أطر تغطية شئون ذوي الهمم في المواقع الصحفية الإلكترونية في مصر والإمارات (دراسة مقارنة)

مها مختار حسن عبدالرحمن

مدرس بقسم الصحافة – أكاديمية أخبار اليوم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أطر تغطية شئون ذوي الهمم في المواقع الصحفية الإلكترونية في مصر والإمارات بالتطبيق على موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"، اعتمدت الدراسة على منهجي المسح الإعلامي الشامل الوصفي، والمنهج المقارن للمقارنة بين موقعي الدراسة في معالجتهما لشئون ذوي الهمم، كما استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

– اتفق كلا الموقعين في أن أبرز الأطر الاخبارية "أطر الدعم" و"الإنسانية" و"الدمج" و"التمكين" و"حقوق الإنسان".

– جاء أبرز الكلمات المحورية في موقعي الدراسة استخداما: "جهود الدولة تجاه ذوي الهمم"، و"دمج ومشاركتهم في المجتمع"، و"خدمات ومساعدات مقدمة لهم"، و"حل مشاكلهم".

– وجدت الباحثة أن كلًا من الموقعين اتفقا في تصدر نوعية التغطية "المجتمعية"، وجاء الاختلاف في نوعية التغطية "السياسية"، حيث إنها جاءت في مرتبة متقدمة في "بوابة الأهرام" عن موقع "الإمارات اليوم"، بينما جاءت التغطية "التنموية" في مرتبة متقدمة في موقع "الإمارات اليوم" عن "بوابة الأهرام".

– تصدرت في كلا الموقعين "فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة" المركز الأول في القوى الفاعلة، وجاء في المركز الثاني في كلا الموقعين "جهات حكومية"، و"مسئولون حكوميون"، وجاءت فئة "رئيس الدولة" في موقع "بوابة الأهرام" في مرتبة متقدمة، مقارنة بموقع "الإمارات اليوم".

Frames of Covering the Affairs of People with special needs in Electronic Newspaper Websites in Egypt and the Emirates

"A Comparative Study"

Abstract:

This study aims to monitor and analyze the frameworks of covering the affairs of people with special needs in electronic newspaper websites in Egypt and Emirates, applying them to the Al-Ahram Gate and Al-Emirate Al-Youm websites. The study relied on the comprehensive descriptive media survey methodologies and the comparative method to compare the two study sites in their treatment of the affairs of people with special needs. The researcher used the content analysis tool with its quantitative and qualitative aspects.

The study found a number of results, the most prominent of which are:

- Both websites agreed that the most prominent news frames were "support frames", "humanity", "integration", empowerment, and human rights.

- The most prominent key words in the two study sites were their use of "state efforts towards people with special needs", "integration and their participation in society", "services and assistance provided to them", and "solving their issues and problems".

- The researcher found that both websites agreed on the lead of the type of "community" coverage, and the difference was in the type of political coverage, as it came in a higher level in the Al-Ahram portal than the Emirates Today website, while the development coverage came in a higher level in Emirates Today website than Al-Ahram portal.

- In both sites, "categories of people with special needs" came in first level in the active forces, and in second level both sites came government agencies and government officials, and the category of the head of state came in a higher rank in the Al-Ahram portal website compared to the Emirates Today website.

المقدمة:

يعد تمكين ذوي الهمم حقا إنسانيا أصيلا، وتوجها عالميا يراد به تحسين جودة حياة هذه الفئة وزيادة مشاركتها في المجتمع؛ بغية تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، فالمجتمع ليس كلا متشابها في طبيعته وصفاته ودوره، بل يشمل شرائح كثيرة متباينة الصفات والأوضاع والأهداف؛ لذا كان لزاماً على وسائل الإعلام أن تغير من نظرتها للمجتمع ككتلة واحدة إلى مجتمع متشابك، وبالتالي ينبغي صياغة رسائل إعلامية مناسبة تعبر عن قضايا كل شريحة حسب خصائصها، ومن هذه الشرائح شريحة أصحاب الهمم التي يجب أن يكون لها محتوى إعلامي خاص يعبر عن احتياجاتها ومتطلباتها ورغبتها.

وقد أولت الحكومة المصرية اهتمامًا بالغًا بحقوق ذوي الهمم، وهو ما تجلى بوضوح خلال السنوات الماضية، ففي عام 2016، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة "دمج.. تمكين.. مشاركة" لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أعلن الرئيس تخصيص عام 2018 ليكون عامًا لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، وفي هذا الإطار صدر قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 10 لسنة 2018، وهو من القوانين المهمة التي هدفت إلى توفير مظلة حماية اجتماعية لذوي الهمم الذين عانوا لفترات طويلة من التهميش، وألزم القانون الدولة بتحقيق المساواة بين ذوي الهمم وغيرهم في جميع الحقوق، وعدم التمييز بسبب الإعاقة أو نوعها أو جنس الشخص، مع احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة، وحقهم في التعبير عن آرائهم بحرية في المسائل التي تخصهم، وفي 24 ديسمبر 2018، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة "قادرون باختلاف"، التي شكلت إضافة نوعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ساهمت هذه المبادرة في تعزيز جهود الحكومة والمجتمع لدمج ذوي الهمم في المجالات التعليمية والرياضية، وإزالة العقبات التي تعترض طريقهم، إلى جانب ضمان وتفعيل كافة حقوقهم التي يكفلها الدستور والقانون.

كما نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة في الانتقال بأصحاب الهمم من مرحلة الاعتماد إلى مرحلة التمكين والمشاركة الفاعلة في مختلف جوانب الحياة، وخلال السنوات الماضية أصبحت دولة الإمارات دولة صديقة لأصحاب الهمم، وتم تنفيذ العديد من المبادرات التي تهدف إلى توفير بيئة ملائمة تضمن الوصول المتكافئ لأصحاب الهمم إلى الحقوق والخدمات والفرص في مجالات الصحة، والرعاية الاجتماعية، والتعليم، وفرص العمل، والتمويل، والابتكار. وبهذا أصبحت الإمارات من الدول الرائدة عالميًا في مجال تمكين أصحاب الهمم، كما تميزت دولة الإمارات بدورها الريادي في تعزيز مشاركة أصحاب الهمم وأسرهم من خلال إشراكهم في عملية التحول نحو مجتمع دامج. وقد عملت الدولة على خلق بيئة شاملة تسهم في تمكين أصحاب الهمم من الوصول المتساوي إلى حقوقهم وخدماتهم وفرصهم عبر جميع مراحل الحياة، وأطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،رئيس الدولة، الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي 2020–2024، وعززت هذه الاستراتيجية مكانة أبوظبي الرائدة في مجال تمكين أصحاب الهمم؛ فالإمارة تحرص على توفير بيئة دامجة لأصحاب الهمم، مع مواصلة إطلاق طاقاتهم الكامنة، ليكونوا أعضاء فاعلين في مسيرة تنمية المجتمع.

ومن ضمن وسائل دعم فئة ذوي الهمم: الاهتمام بإبراز قضاياهم، والتعريف بحقوقهم وواجباتهم من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وذلك فضلاً عن تخصيص صفحات خاصة عبر مواقع الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي؛ لدعمهم في مختلف النواحي الحياتية. وبفضل الانتشار الواسع للصحافة الإلكترونية وارتفاع معدلات استخدامها بين الجمهور، وأنها تعد أداة فعالة في تشكيل وعي الأفراد ومعارفهم من خلال ما تقدمه من معلومات حول مختلف القضايا والموضوعات– تم الاعتماد عليها للتعريف بقضايا وشئون ذوي الهمم. كما تسهم الصحافة الإلكترونية في توجيه الجمهور وتحديد سلوكياته تجاه الأحداث والمبادرات داخل المجتمع؛ مما عزز دورها المتنامي في مجال التنمية بشكل عام، وجعلها مرجعًا يعتمد عليه صناع القرار في العديد من المجالات. وانطلاقا من أهمية موضوع الدراسة؛ كانت فكرة هذه الدراسة التي تقوم على رصد أطر تغطية شئون ذوي الهمم في الصحف الإلكترونية المصرية والإماراتية؛ لما لهما من دور رائد في دعم هذه الفئة وتمكينها في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تعتبر قضية الإعاقة واحدة من القضايا الهامة ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية التي أصبحت ذات أهمية لدى المجتمعات المختلفة، ويترتب عليها العديد من الأمور التي تتعلق بتكيف المعاق وإنتاجيته وتحقيق استقلاله الاجتماعي والاقتصادي ومساهمته في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه. وشهدت الفترة الأخيرة اهتماماً متزايداً بمشكلة المعاقين، وذلك في ضوء الاهتمامات الإقليمية والعالمية التي ساهمت في توجيه العديد من السياسات الحكومية نحو هذه المشكلة لتحقيق المساعدة لهذه الفئات الخاصة [1]. إن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة هو مقياس ومؤشر هام من مقاييس ومؤشرات تقدم الأمم ورقيها ومدى اتسامها بالإنسانية؛ ولذلك لجأت المنظمات والهيئات الدولية إلى سن قوانين وتشريعات خاصة بهم تضمن لهم حقوقهم.[2]

إن القيادة السياسية في كلٍ من مصر والإمارات تُظهر اهتمامًا كبيرًا بذوي الهمم، ولكن هناك اختلافات في طرق التنفيذ الفعلي للسياسات التي تتبعها كل دولة لدعم هذه الفئة، والبرامج المتعلقة بهم في البلدين، وهذا ما سترصده الباحثة في دراستها التحليلية لصحف محل الدراسة في الدولتين. وبحسب البيانات الرسمية كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الهمم يشكلون نحو 10.67% من إجمالي السكان، في الوقت الذي تذكر الإحصاءات غير الرسمية التي تصدر عن منظمات المجتمع المدني في مصر أن عدد ذوي الهمم يصل إلى 14 مليون مصري[3]، وقد بلغ عدد أصحاب الهمم على مستوى دولة الإمارات حتى نهاية العام 2018م بحسب الأعداد المعلن عنها، 19575 منهم 11853 مواطناً[4]. وفي عام 2024، أعلنت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم عن تقديم خدماتها إلى 28,000 مستفيد، منهم 1,700 التحقوا بمراكز الرعاية والتأهيل التابعة لها في إمارة أبوظبي.[5]

وقد لاحظت الباحثة أن الدراسات الإعلامية السابقة التي تناولت قضايا ذوي الهمم تركز على دولة واحدة فقط، ولم تجد الباحثة دراسات مقارنة بين دولٍ مختلفة السياسات، وهنا في دراستنا ستقوم الباحثة بإجراء دراسة مقارنة بين تناول موضوعات ذوي الهمم في دولتين مختلفتين، كلتاهما لديها خطة للتنمية المستدامة، وكلتاهما تهتم بفئة ذوي الهمم، ولكن سياسة الدولتين مختلفة، وينعكس ذلك بدوره على طريقة التناول الإعلامى والأطر المستخدمة في التغطية، ووجدت الباحثة ضعف الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لشئون ذوي الهمم في دولة الإمارات، رغم أن دولة الإمارات العربية المتحدة تلعب دورًا حيويًا وإيجابيًا على الصعيدين المحلي والدولي في دعم وتمكين ذوي الهمم، وجاءت معظم الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لذوي الهمم بالتطبيق على الصحف الإلكترونية؛ دراسات أجنبية، وجاءت معظم الدراسات العربية تركز على الصحف التقليدية بالرغم من أهمية دور الصحف الإلكترونية ودورها بالتعريف بقضايا وشئون ذوي الهمم.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الكشف عن أطر تغطية شئون ذوي الهمم في المواقع الصحفية الإلكترونية في مصر والإمارات، والتعرف على نوع التغطية، وأبرز آليات التأطير والقوى الفاعلة المستخدمة، والمصادرالمستخدمة، والقيم الإخبارية، فكلتا الدولتين تتبع سياسات مختلفة في تغطية أخبار ذوي الهمم، حيث إن لكل منهما سياقا سياسيا وثقافيا واجتماعيا يختلف عن الآخر؛ مما يؤثر على طريقة معالجة القضايا المتعلقة بهذه الفئة.

أهمية الدراسة:

1- ندرة الدراسات الإماراتية التي تناولت المحتوى الإعلامي الإماراتي تجاه قضايا ذوي الهمم، ومعظم الدراسات المصرية التي رصدت المعالجة الصحفية تناولتها في الصحف التقليدية، ولم تتناولها في الصحف الإلكترونية، رغم أن نتائج الدراسات السابقة أكدت على أهمية الإنترنت كوسيلة اتصال في تناول موضوعات ذوي الهمم، ومن ثم تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال البحث العلمى.

2- أهمية الفترة الزمنية لعينة الدراسة في مصر والإمارات، حيث شهدت تلك الفئة من المجتمع المصري- منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي- المزيد من الرعاية الرئاسية والدعم الحكومي، حيث عملت الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة على الانتصار لحقوق ذوي الهمم في كافة المجالات، وفي الإمارات أولت القيادة السياسية فيها اهتمامًا كبيرًا بدعم وتمكين الأشخاص ذوي الهمم، محليًا ودوليًا، وعكست هذه الجهود التزام الدولة الكامل بتحقيق الشمولية والمساواة لهذه الفئة.

3- أهمية عينة الدراسة وتمكين ذوي الهمم في ضوء أهداف رؤية مصر والإمارات 2030 للتنمية المستدامة، حيث إن تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الهمم وتمكينهم في جميع جوانب الحياة جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة.

4- اهتمام الجهات العالمية بهذه الفئة، حيث وضعت الأمم المتّحدة أهدافاً خاصّة لدعم ذوي الهمم، وهي ضرورة مشاركة المعاقين في مجتمعهم مشاركةً فعّالةً، وأيضاً في الخطط والبرامج التنمويّة، ويتمّ ذلك من خلال برنامج العمل العالمي الذي يجب أن تُطبّقه وزارة الصحّة، والمتعلّق بالمعاق، التوعية الشاملة بحقوق المعاقين الصحيّة وتوعية المعاقين وأسرهم بكافة الأمور والخدمات التي تُمنح لهم بالمجّان، من أجل تيسير حياتهم المعيشيّة، وتوعية وترسيخ مفهوم تكافؤ الفرص بين الأصحّاء والمعاقين.

5- أهمية موضوع الدراسة من حيث التعاون بين الجهات والمؤسسات الإعلامية وصناع القرار المختصين بشئون ذوي الهمم، والجهات التنفيذية؛ لضمان التمكين الشامل لهم، بدءًا من زيادة وعي المجتمع بحقوقهم والتحديات التي يواجهونها، ومرورا بإظهار قدراتهم وإزالة الصور النمطية السلبية، وصولاً إلى تناول قضاياهم في الإعلام، وإلقاء الضوء عليهم بما يضمن اندماجهم ومشاركتهم الفعالة بالمجتمع. وتعد نتائج الدراسة الحالية مرجعًا للجهات المختصة؛ للتعرف على المحتوى الإعلامي المختص بذوي الهمم؛ الأمر الذي يفرض التطوير وإعادة النظر فيما يقدم من أجل تمثيل ذوي الهمم في وسائل الإعلام بشكل مناسب ودقيق.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل في رصد وتحليل آليات التغطية الإخبارية لشئون ذوي الهمم في المواقع الإخبارية العربية بالتطبيق على موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"، وتنقسم أهداف الدراسة إلى أهداف فرعية:

1- التعرف على أبرز الأطر الإخبارية المستخدمة في التغطية الإخبارية لشئون ذوي الهمم في موقعي الدراسة.

2- رصد أبرز القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لشئون ذوي الهمم في موقعي الدراسة.

3- تحديد نوعية التغطية الإخبارية لشئون ذوي الهمم في موقعي الدراسة.

4- الكشف عن أبرز المصادر التي اعتمدت عليها التغطية الإخبارية لشئون ذوي الهمم في موقعي الدراسة.

5- التعرف على فئات ذوي الهمم التي تناولتها التغطية الإخبارية في موقعي الدراسة.

مفاهيم وتعريفات الدراسة:

مفهوم الإطار الإعلامى: تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الإعلامي لقضية ما يعني: انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.[6]

التعريف الإجرائي: اختيار بعض الجوانب من الوقائع دون غيرها وجعلها الأكثر بروزا في النص الإعلامى، ويتضمن الإطار الإعلامي كيفية اختيار كلمات محورية، وأساليب سردية، وتأثيرات لفظية، وقوى فاعلة، ومصادر لتوجيه انتباه الجمهور نحو جانب معين من القصة أو الموضوع؛ مما يؤثر في طريقة فهمه وتفسيره له.

الصحف الإلكترونية هي: الإصدار الرقمي من الصحف المطبوعة، حيث تقوم بتقديم المحتوى بشكل مستقل ومنفصل عن النسخة الورقية، أو أنها تكون تابعة للصحيفة الورقية.[7]

التعريف الإجرائي: تلك الوسيلة الإعلامية التي تقوم بنشر وتقديم الأخبار بشكل رقمي من خلال الإنترنت، ويمكن متابعتها من خلال الهواتف المحمولة أو الحواسيب الشخصية.

مفهوم ذوي الهمم:

اعترافا بجهود فئة ذوي الإعاقة -على اختلاف طبيعتها في تحقيق الإنجازات والتغلب على جميع التحديات في مختلف الميادين الحيوية في دولة الإمارات العربية المتحدة- قررت حكومة الإمارات تسمية فئات ذوي الإعاقة بأصحاب الهمم، مع الحفاظ على المسمى الدولي المتعارف عليه "الأشخاص ذوي الإعاقة" [8] وفي عام 2016 قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مصطلح "أصحاب الهمم"؛ لوصف الأشخاص الذين كانوا يطلق عليهم رسميا صفة ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعريف إجرائى لذوي الهمم:

هم أشخاص يعانون من نقص مؤقت أو دائم، كامل أو جزئي أو ضعف في قدراتهم الجسدية، أو الحسية، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النفسية إلى الحد الذي يحد من قدرتهم على أداء المتطلبات العادية، وأصحاب الهمم ينقسمون إلى ذوي الإعاقات الجسدية، والمكفوفين، والصم، والبكم، وأصحاب الإعاقات الذهنية، والذين يعانون من صعوبات في التعلم، مثل: (عسر القراءة، عسر الكلام، عسر الكتابة، مشاكل الذاكرة، إلخ) واضطرابات سلوكية نفسية، ومرض التوحد، ومتلازمة داون.

وترى الباحثة استخدام مصطلح "ذوي الهمم" بدلاً من "ذوي الاحتياجات الخاصة"؛ لتعزيز النظرة الإيجابية والمشجعة تجاه هذه الفئة من الأشخاص، وللتأكيد على قوتهم وقدرتهم على التفوق والتحدي رغم التحديات التي يواجهونها. كما أن كلمة "الهمم" تعكس القوة والإرادة والتصميم على تحقيق الأهداف، وهي صفات يتسم بها العديد من هؤلاء الأشخاص في مواجهة الصعوبات التي قد تعترضهم.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات رصدت العلاقة بين وسائل الإعلام وذوي الهمم

المحور الثاني: دراسات رصدت تناول الإعلام الإلكتروني لذوي الهمم

المحور الأول – دراسات رصدت العلاقة بين وسائل الإعلام وذوي الهمم

جاء عدد من الدراسات يتناول المحتوى الإعلامي لقضايا ذوي الهمم في وسائل الإعلام، حيث قام خالد محمود عبد المجيد وآخرون، 2023 [9]بدراسة تناولت قضايا الإعاقة في الإعلام الرسمي الأردني: دراسة تحليلية لمضمون نشرة وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، هدفت الدراسة للتعرف على قضايا الإعاقة التي تناولتها نشرة وكالة الانباء الأردنية (بترا) كإحدى مؤسسات الإعلام الرسمي، والمفردات اللغوية التي استخدمتها لدى عرض موضوعات الإعاقة، والصفات والتسميات التي أطلقت عليهم التي نشرت في الوكالة خلال فترة الدراسة، من يناير 2022 إلى أكتوبر 2022، وبلغ عددها (125) موضوعا تتعلق بالإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج المسحي بالاستناد إلى أسلوب تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن (93.6%) من نشرة الوكالة تعتمد على نمط الخبر الصحفي في تناولها موضوعات الإعاقة، وتناولت في النمط الصحفي الواحد أكثر من نوع من أنواع الإعاقة، فجاءت فئة (مختلطة) بالمرتبة الأولى بنسبة (48) بالمئة، تلتها (الإعاقة الحركية) بنسبة (16.8 %) بالمئة، وكشفت الدراسة أن (20%) من التسميات السلبية تنشر في وسائل تحمل اتجاهات سلبية لذوي الإعاقة.

كما جاءت دراسة Jan Preez and others 2023 [10]حول الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام الأسترالية حول الإعاقة الذهنية خلال فترة حاسمة في تغيير سياسة الإعاقة، أي بدء تشغيل النظام الوطني للتأمين ضد العجز (2013-2018). وتم تطبيق الدراسة باستخدام نظرية الأطر الإخبارية كإطار نظري، وباستخدام المنهج المسحي على عينة مكونة من 168 قصة إخبارية، تم فحصها باستخدام تحليل المحتوى، وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك أربعة موضوعات رئيسية في الأخبار التي تم تحليلها، وهي: أدوار ومسئوليات الحكومة، والإسكان؛ وسوء معاملة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، ومسئولية رعاية الأسر. كما أثبتت أيضا أن القصص الخبرية التي تتناول قضايا الإعاقة يتم معالجتها سلبا، ومع ذلك كانت القصص الإقليمية والمحلية أكثر توازنا أو إيجابية مقارنة بالقصص المحلية الرئيسية.

كما جاءت دراسة أحمد المهدي الزواوي،2023 [11] حول دور وسائل الإعلام في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي: دراسة في طبيعة العلاقة والتأثير، وسلطت الضوء على ثنائية العلاقة بين الإعاقة ووسائل الإعلام في الوطن العربي، خصوصا ما تتيحه هذه الأخيرة من واجبات ودعامات علاجية ووقائية وحتى تأهيلية تُمكن بها الفرد المعاق من حقوقه الفكرية والمعرفية والخدماتية، وأشارت الدراسة إلى ضرورة وضع خطة إعلامية تصاحبها حملة مدروسة وواعية ومستمرة قائمة على البساطة؛ لتعريف المجتمع بمشكلة الإعاقة ومظاهرها، والتعرف على أعراضها والعوامل المسببة لها وطرق الوقاية منها، وأن تكون هذه الحملة نواة لإنشاء إذاعة وقناة خاصة للمعاقين.

وجاءت دراسة نعيمة برارادي، 2023 [12]حول الممارسات الإعلامية لوسائل الإعلام التي تثير حالة من الجدل حول دورها ومسئوليتها الاجتماعية، خاصة بالنسبة للموضوعات الاجتماعية التي تشكل في غالب الأحيان نقطة حساسة بالنسبة للمجتمع، وحول شريحة من المجتمع لها خصوصيتها "ذوي الإعاقة" من خلال ما تتناوله وسائل الإعلام حولها بين حريتها ومسئوليتها إزاءها، كما أنها تسلط الضوء على أداء وسائل الإعلام الجزائرية، وأسلوب تعاملها مع مختلف الموضوعات والقضايا التي تمس فئات ذوي الإعاقة، والإشكاليات المهنية المطروحة، وهل هناك تجاوزات مهنية في معالجة القضايا، ومدى التزامها بالقواعد المهنية والأخلاقيات في تناولها لمختلف القضايا والموضوعات. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطرح لم يكن كاملا أو ملما بعناصر الموضوع، النقاش كان يلزمه تعدد الضيوف واختصاصاتهم، إطلاق أحكام مسبقة وتصورات تؤثر على الرأي العام لاتخاذ موقف من ذوي الإعاقة بعيدا عن العقلانية والطرح العميق، ويميل اتجاه البرامج إلى التعاطف مع ذوي الإعاقة من خلال عرض مشاكلهم، وأيضا تحديهم للظروف لإبراز قدراتهم كباقي الأفراد المساهمين في تنمية وتطوير المجتمع، وهذا ما ينتقل إلى الجمهور المتلقي الذي يتفاعل بشكل إيجابي مع المحتوى والمعالجة الإعلامية لقضايا ذوي الإعاقة.

وهدفت دراسة أريج إبراهيم عبد الحميد، وماجدة حمد اسويب 2020 [13] إلى التعرف على دور وسائل الإعلام وطرق معالجتها لقضايا دمج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت نتائجها إلى أن هناك تقصيرا في دور وسائل الإعلام، حيث إنها تتجاهل تناول هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات العربية، كما هدفت الدراسة الحالية تقديم تصور مقترح نحو إنشاء "إعلام متخصص اجتماعي" يعمل من خلال المواد والرسائل الإعلامية في تشكيل التوجه الإيجابي المرغوب من قبل أفراد المجتمع نحو ذوي الفئات الخاصة، وباستخدام الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي وفي ضوء الدراسات السابقة، ورصدت الدراسة جملة من النتائج والتوصيات من أهمها: من المؤكد أن الإعلام في حاجة إلى مراجعة أولوياته والانتقال بالرسائل الإعلامية عن التطوع والمتطوعين، فهي الوسيلة المؤثرة في تناول قضاياهم وتغير المفاهيم، فينبغي لها أن تكون متلاحقة وسريعة وفعالة، وأن تنقل الواقع الحالي "حقوق وواجبات" ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هناك الكثير من النماذج الرائدة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى أن تنتقل إليها بؤرة الاهتمام، وذلك من خلال توظيف وسائل الإعلام الإلكترونية للتأثير وتعديل النظرة المجتمعية في قدرتهم على التأقلم والنجاح.

وجاء عدد من الدراسات يتناول المعالجة الصحفية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحف التقليدية، فاستهدفت دراسة عبد السلام محمد عزيز إمام، 2024 [14] التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة واستطلاع رأي طلاب

الإعلام التربوي نحوها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة بلغت (276) عددًا من الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، المصري اليوم)، كما استخدمت الاستبيان لعينة بلغت 400 طالب وطالبة من طلاب الإعلام التربوي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 50.8%، تلتها صحيفة الوفد بنسبة 27.4%، ثم المصري اليوم بنسبة 25.8 %، وجاءت فئة الإعاقة البدنية في المرتبة الأولى بنسبة 24.2 تلتها الإعاقة العقلية بنسبة 18.2%، ثم الإعاقة البصرية بنسبة 14.8%، ثم الإعاقة السمعية 11.1%، وجاءت قضية مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الأولى بنسبة 19.1% تلتها الأجهزة والتعويضات 17.2%، ثم التشخيص المبكر للحد من الإعاقة بنسبة 15%.

وهدفت دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [15] إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الهمم من حيث الشكل والمضمون، ودراسة تأثير تلك المعالجة على تشكيل اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو أداء الصحف في معالجة قضاياهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتمثلت أدوات تحليل البيانات في استمارة تحليل مضمون واستمارة الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه: لم تحظ قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بظهور صحفي ومعالجة صحفية على قدر كافٍ من أهميتها، بالإضافة إلى غلبة الطابع الخبري والتقريري بنسبة 56%، وهما أقل الأشكال الصحفية في تقديم تفاصيل وحقائق عن الإعاقة مقارنة بباقي الفنون الصحفية الأخرى، وأن نسبة 37.8% من موادها خالية من أي عناصر الإبراز؛ مما يشير إلى ضعف الصحف الثلاثة في تركيز الانتباه على ذوي الاحتياجات وقضاياهم، وأوضحت النتائج أن من أهم القضايا التي حصلت على اهتمام واضح في الصحف الثلاثة، وجاءت قضية رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات في الترتيب الأول، تلتها في الاهتمام قضية الوقاية من الإعاقة والتدخل المبكر، ثم قضية حقوق ذوي الاحتياجات، تلتها قضية "تعليم ذوي الاحتياجات"، ثم "قضية الدمج، تلتها قضية " التوظيف والتأهيل "، وأظهرت النتائج التزام الصحف بالمسئولية الاجتماعية تجاه بعض المعايير المهنية عند تناولها لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أثبتت النتائج مراعاة التزام الصحف بالمسئولية الاجتماعية في تناول مختلف أنواع مضامين وموضوعات قضايا ذوي الاحتياجات (الاجتماعية - الطبية - التعليمية - القانونية).

وقام علي ساحي 2021 [16] بدراسة تحليلية تهدف إلى معرفة مدى اهتمام الصحافة الجزائرية المكتوبة الوطنية العمومية والخاصة الناطقة باللغة العربية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك معرفة حجم التغطية الإعلامية ومساهمتها في تجسيد الخدمة الاجتماعية لهذه الفئة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وأداة تحليل المحتوى، وأجريت الدراسة على عينة شملت 10 صحف وطنية وتم تحليل 15 عددا من كل صحيفة تزامنا مع اليوم العالمي لهذه الفئة. وكشفت الدراسة عن اهتمام محدود لدى الصحافة الجزائرية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتجلى ذلك حتى في المناسبات الهامة، وأوضحت الدراسة أيضا محدودية الاهتمام بالمقالة الصحفية في إبراز انشغالات واحتياجات هذه الفئة؛ مما يعكس ضعف مبادرة الصحف في توجيه الرأي العام الجزائري لمثل هذه القضايا. واستهدفت دراسة سلام أحمد عبده وآخرين،2021 [17]التعرف على إطار توظيف الصورة الصحفية في تغطية الصحف لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون لعينة قوامها (460) صورة للصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع)، وتوصلت إلى أن إطار المعاناة في مقدمة الأطر بنسبة 25%، تلاه إطار التحدي 19.3%، ثم إطار اهتمامات الدولة 19%، ثم إطار الشخصية 10.6%، ثم إطار التوعية والتثقيف 7.1%، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية 7%، المشاركة 6.6%، المساعدات المالية 32.4%، المشاركة الاجتماعية والسياسية 15.2%، الاقتصادية 10.4% الأسرية 10.1%، التعليمية 10% التعدي على ذوي الاحتياجات الخاصة 1.8%، قضية التدخل المبكر 6.1%، قضية تنمية مواهب ذوي الاحتياجات 4.6%، قضية التشريعات 4.1% ، قضايا الأجهزة والتعويضات المقدمة 2.2%، قضايا الدعم النفسي والمعنوي 2%، قضايا أخرى 2%.

وتناولت دراسة Wen Ye, Geri Alumit Zeldes, 2020 [18] تحليل الصحف الصينية الرسمية للموضوعات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة: دراسة زمنية لصحيفة الشعب اليومية الصينية للفترة من 2003 إلى 2013، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النماذج

الإخبارية السائدة التي تم استخدامها في المقالات الإخبارية خلال 11 عاما قيد الدراسة، وكذلك استهدفت التعرف على المصادر الإخبارية الرئيسية التي تم استخدامها في المقالات، واستخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى الصحفي لفحص كيفية تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة في People's Daily بين عامي 2003 و 2013، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية: تعكس التغطية الصحفية وجهات نظر ملهمة أو متعاطفة مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ويرجع ذلك لعدم قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على التعبير عن أنفسهم، ولم يتم حماية الحق القانوني في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كامل؛ مما أدى إلى انخفاض مستوى التعليم والوعي بحقوقهم، وعن مصادر الأخبار الرئيسية التي تم استخدامها في المواد الصحفية الصينية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة؛ تبين فيها أن 788 مقالاً تم الاستشهاد بمصادر إخبارية أو نقلها عن طريق المصادر: الحكومة أو المسئولين الرسميين بنسبة78.2%، ثم الأفراد ذوي الإعاقة بنسبة 20.3 %، ثم المنظمات أو الجمعيات أو موظفيها بنسبة 13.8%، وأخيراً مدني ليس له علاقة مع الأشخاص ذوي الإعاقة. ولم يكن هناك أي تغيير إيجابي في التغطية الإخبارية للأشخاص ذوي الإعاقة خلال السنوات الـ 11 التي تم تحليلها، كما يتمتع ذوو الإعاقة بتقدير منخفض لذاتهم فيما يتعلق بهويتهم الذاتية عندما تمثلهم وسائل الإعلام كمتلقٍ سلبي.

قام عدد من الدراسات بعمل دراسات ميدانية لقياس تقييم القائمين بالاتصال تجاه التغطية الإعلامية المقدمة عن ذوي الهمم في وسائل الإعلام، فجاءت دراسة فاطمة الأحمدي، 2024 [19]عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير طرق عرض المضامين الإخبارية بالمواقع الصحفية المصرية لتيسير وصولها لذوي الإعاقة السمعية والبصرية؛ من أجل إدماجهم في المجتمع المحيط بهم، وإحاطتهم بالأخبار والمعلومات المتعلقة بالأحداث، واعتمدت الدراسة على المقابلة المتعمقة والمقننة لجمع البيانات من المتخصصين، وتمثلت عينة الدراسة في عينة من المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى عينة من مديري التحرير ورؤساء الأقسام ببعض المؤسسات الصحفية المصرية؛ للتعرف على إمكانية عرض موضوعات صحفية تتناسب مع ذوي الإعاقة، وإمكانية تنفيذ التصور المقترح في المستقبل من وجهة نظرهم، وكشفت نتائج الدراسة الميدانية مع المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي عن ضرورة الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بتكييف وملاءمة المحتوى للاحتياج الشخصي للتغلب على الإعاقة، ففي حالة الإعاقة السمعية يمكن عرض المعلومات من خلال استخدام برامج وتقنيات الذكاء الاصطناعي لمساعدته للحصول على المعلومة حسب نوع الإعاقة؛ وذلك لأن نتائج المقابلة مع مديري التحرير ورؤساء الأقسام كشفت عدم توافر طرق معينة لعرض المحتوى بما يتناسب مع ذوي الإعاقة حتى الآن.

واستهدفت دراسة Al Meqdad, Q., AlZboun, A., Sloan, L., & Mohaidat. M.، 2023 [20] التعرف على جودة التغطية الإعلامية للقضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وقامت باستطلاع آراء الصحفيين ومعلمي التربية الخاصة حول جودة التغطية الإعلامية في الأردن، وأجريت على عينة قوامها (160) صحفيا، و(208) معلمي تربية خاصة من مدينة عمان ومدينة إربد، وجاءت معظم آراء الصحفيين ومعلمي التربية الخاصة حول جودة التغطية الإعلامية للإعاقة أنها كانت مقبولة ولكنها ليست جديدة أو ممتازة.

ويختلف ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Teng& Tang 2020) [21] التي قامت بإجراء(3) مقابلات متعمقة مع أحد الصحفيين بصحيفة ماليزية محلية، وموظف ذي إعاقة بصرية، وممثل عن المجلس الوطني للمكفوفين في ماليزيا، حيث أشارت الدراسة إلى وجود تحسن نسبي في السنوات الأخيرة لتمثيل ذوي الإعاقة حيث تحولت التغطية الإخبارية لتكون أكثر إيجابية عما سبق، ولكن بالرغم من ذلك فإن نسبة الأخبار التي تغطي قضاياهم لاتزال قليلة، كما أن وسائل الإعلام تصور دائما الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية كضحايا، ويتم تصنيفهم دائمًا في فئة الأطفال والنساء الحوامل في التغطية الإخبارية باعتبارهم أقليات تحتاج لتسليط الضوء على رعايتهم ومساعدتهم، وأن الأسلوب الشائع في تغطية أخبارهم هو إثارة الشفقة من خلال استخدام مصطلحات تجعل الجمهور يركز على إعاقتهم؛ لأنه يتم تصويرهم كأشخاص مثيرين للشفقة.

المحور الثانى – دراسات رصدت تناول الإعلام الإلكترونى لذوي الهمم

جاء عدد من الدراسات يتناول الإعلام الرقمي ودوره في تناول قضايا ذوي الهمم، مثل: دراسة جاسم محمد الشيخلي، 2023 [22]عن دور وسائل الإعلام في بناء الصورة الذهنية لذوي الهمم في البيئة الرقمية، واعتمدت هذه الدراسة المسحية أسلوب الملاحظة لوصف وتحليل آليات بناء الصورة الذهنية، وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العوامل الحديثة التي تؤثر في تشكيل وبناء الصورة الذهنية،

خاصة في البيئة الرقمية والذكية التي تتميز بخصائص جديدة، وتفرض هذه البيئة على القائمين بالاتصال- مثل رجال العلاقات العامة ومنتجي المحتوى- تكييف أساليب بناء الصورة الذهنية لتتناسب مع مستخدمي الوسائط الرقمية، فالحضور الإيجابي في ذهن "المستخدم المستعجل" يتطلب أساليب أكثر ذكاءً وسرعة، وتوصلت إلى أن الصور الذهنية هي صور مكيفة مع خصائص المستخدم، وأن التطبيقات الذكية قادرة على بناء هذه الصورة بفعالية بالانطلاق من ذهن المستخدم عبر بياناته بدل المرسل، والتوجه إليهم بناء على الدراية بتفضيلاتهم؛ ما مكن المرسل من مطابقة المتوقع بالواقع في صورة، وبالتالي فالبيئة الجديدة تتطلب إلمامًا تقنيًا ومعرفيًا أكبر من أجل حضور أطول في ذهن المستخدم مع ضرورة الالتزام بالمسئولية في حماية بياناته.

ودراسة عبد الله أحمد مصطفى، 2022 [23] التي تبحث في علاقة الإعلام الرقمي الجديد بذوي الإحتياجات الخاصة ودمجهم وتأهيلهم في المجتمع، حيث تمثلت المشكلة البحثية في السؤال الرئيسي التالي: ما دور الإعلام الرقمي الجديد في دمج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع؟ حيث بينت الورقة البحثية دور الإعلام الرقمي الجديد في الحد من عزلة هذه الفئة، وأوضحت التحديات التي تواجه الإعلام التقليدي في تناول قضايا هذه الفئة، والفرص التي أتاحها الإعلام الرقمي الجديد لذوي الاحتياجات الخاصة في إمكانية دمجهم في المجتمع، مع بيان الفرص التي أتاحتها رؤية مصر2030 لهذه الفئة، وبيان الرؤى المستقبلية لهم كي يكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع؛ حيث لايوجد أفراد معاقون بقدر ما توجد بيئة معيقة، فهم قادرون باختلاف، وأصحاب قدرات خاصة. وأشارت النتائج إلى أن: واقع تناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام التقليدي ليس بالشكل المطلوب، وأنه يوجد تقصير في تناول هذه القضايا، ووجود ضعف في البرامج والمواد الإعلامية التي تقدم في وسائل الإعلام التقليدي التي تتناول قضايا التوعية المجتمعية ذات العلاقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وأن وسائل الإعلام الرقمي الجديد فتحت أبوابًا جديدة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن لها دورًا كبيرًا في دمج هذه الفئة مع المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، وعملت على إخراجهم من عزلتهم.

واستهدفت دراسة مسعودة فلوس ونصيرة بويعلي، 2021 [24]التعرف على دور الإعلام الجديد في عملية التوعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي أكدت على أن الدور المطلوب من الإعلام الجديد في التعامل مع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي: تخصيص وسائل الإعلام مساحة زمنية ومكانية بشكل دوري ومستمر لقضايا ذوي الاحتياجات؛ لأن هذه المساحة تؤدي حتما إلى اهتمام الجماهير بهم، ومساعدتهم وتحفيزهم والعمل على مشاركتهم في صياغة الرسالة؛ حتى يصبح الاتصال في اتجاهين، أي يتحول المرسل إلى المستقبل والعكس؛ لأنهم الأكفأ في التعبير عن قضاياهم، كما أكدت على أن الإعلام للأفراد ذوي الاحتياجات جزء أساسي من سياسة الإعلام العامة، وتشجيع إصدار المجلات والدوريات والنشرات المتخصصة عن الإعاقة؛ تمكن وسائل الإعلام الجديد للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الفعالة في الفصول التعليمية، بالإضافة إلى أنها تحفزهم وتشجعهم على التعاون، وتزيد الاستقلالية وتدعم الثقة بالنفس، كما تساعدهم في تقليل الاعتماد على الآخرين، وتسمح لهم بالاندماج مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية فضلاً عن منحهم الاستقلالية.

و جاء عدد من الدراسات يتناول شبكات التواصل الاجتماعى، حيث هدفت دراسة مارينا إبراهيم ميخائيل، 2022 [25] إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى وإذاعات الانترنت في زيادة فاعلية ذوي الهمم في المجتمع المصرى من خلال دعمهم اجتماعيا وشعورهم بتقدير أنفسهم الناتج عن تقبل المجتمع لهم وتقييم دور مواقع التَّواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت في دعم الأشخاص ذوي الهمم اجتماعيا لتقبل ذاتهم للتكيف الاجتماعي في المجتمع المصري، وتُعد هذه الدِرَاسَةِ من الدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج المسحي الكيفي، واستخدمت الباحثة دليل المقابلات المتعمقة كأداة لجمع البيانات، واشتملت العينة على 14 فردًا من ذوي الهمم الذين يستخدمون مواقع التَّواصل الاجتماعي ويستمعون إلى إذاعات الإنترنت، وتُبين من نتائج المُقابلات المتعمقة أن هناك عدة مُقترحات أوضحها ذوو الهمم حتي تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي القيام بدورها على أكمل وجه، وتمثلت في: عدم إزعاج المتابعين عبر إرسال الإعلانات المختلفة علي الفيديوهات أو الصفحات، وتوفير كافة الأدوات لدعم الأفراد ذوي الإعاقة والمسنين، وإعادة تطوير هذه المواقع حيث ابتكار أدوات دعم جديدة تُمكن ذوو الهمم من استخدام هذه المواقع بسهولة ويسر، وتوفير إمكانية إثبات الهوية والتأكد من هوية من يكون لديه حساب على هذه المواقع حتى لا يتعرض ذوو الهمم لأي من أنواع الجرائم الإلكترونية، مثل «الابتزاز، التنمر.. إلخ »، وتوفير التوعية اللازمة لكيفية التعامل مع ذوي الهمم وأصحاب الأمراض النفسية.

وهدفت دراسة رشا عادل، 2022[26] إلي التعرف على مفهوم التحول الرقمي والتمكين التقني من وجهة نظر الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك إدراك دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التحول الرقمي. تتبلور مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيسي يدور

حول "ما تقييم الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، متمثلة في صفحتي (المركز التعليمي لنظم المعلومات ECIS) ، و(مركز تأهيل الحاسبات) التابعتين للقوات المسلحة المصرية عبر الفيس بوك في قدرتها علي دعم التمكين التقني لهم، وتنمية مهارات التحول الرقمي لديهم؟ والوقوف علي نقاط القوة والضعف من خلال تحليل الموقف الراهن والاستفادة من النتائج في رفع الكفاءة وتطوير الأداء المستقبلي لمثل هذه الصفحات وما تقدمه من مبادرات لتنمية مهاراتهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلي: هناك سعي كامل ودائم من كافة مؤسسات الدولة نحو مواكبة التقدم التكنولوجي، ورقمنة كافة نواحي الحياة، وجاء مفهوم التمكين التقني - من وجهة نظر الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة- بأنه "يقصد به إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مختلف المعارف والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف الأنشطة الرقمية إلى أقصي حد تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم، إضافة إلي تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين.

وجاء عدد من الدراسات يستهدف رصد وتحليل تقديم شبكات التواصل الاجتماعى لقضايا ذوي الهمم، مثل دراسة الشريف (2021)[27] التي استهدفت رصد وتحليل طبيعة مشاركة قضايا ذوي الاحتياجات على شبكة تويتر من خلال تحليل شبكة العلاقات عن المغردين عن اليوم العالمي لذوي الإعاقة عام 2019، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة بلغت (2149) تغريدة في الفترة من 30 نوفمبر 2019 حتى نهاية 3 ديسمبر 2019، واستخدمت مقابلات متعمقة مع عينة عمدية بلغت خمسة أشخاص من ذوي الإعاقة في السعودية، وتوصلت إلى أنه جاء البعد الاجتماعي في صدارة زوايا التركيز بنسبة 88%، ثم البعد التوعوي الإعلامي 83%، ثم الإنساني 39%، ثم القانوني 32%، والبعد المهني 21%، والتربوي 20%، وجاء في نفس المرتبة السابعة كلٌ من البعد النفسي والاقتصادي 13% لكل منهما، ثم البعد الصحي 10%، وجاءت قضايا المعاقين كما يلي: التوعية بقضايا ذوي الإعاقة 97%، توعية الجمهور بالتعاون الإيجابي مع المعاقين وحلها 47%، توفير الرعاية الصحية للمعاقين 19%، توفير فرص عمل للمعاقين 17%، التدريب المهني 11%، التشخيص المبكر للحد من الإعاقة 5%.

وجاءت دراسة فتيحه يحيى وابتسام بزوح 2021 [28] تبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة التي باتت بمختلف أنواعها ووسائلها من العوامل الهامة ومن أبرز مكونات العالم المعاصر في مجال الإعلام، حيث تتضح أهميتها من خلال ما تطرحه من قضايا متنوعة قادرة على التأثير على المتلقي، خصوصا في الوقت الحاضر الذي يشهد سيطرة الوسائل التكنولوجية على كامل معطيات الحياة، فارتباط التوعية الصحية بمواقع التواصل الاجتماعي يعطي قدرة كبيرة في التأثير على أفراد المجتمع، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لخصوصيتها وتغيير مواقفهم واتجاهاتهم وتدعيمها ومساعدتهم في الاندماج بالمجتمع، وإن يكونوا عنصرا فعالا ومشاركا إيجابيا في التنمية الشاملة للمجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تمثل الدور الجوهري لمواقع التواصل الاجتماعي في كونها تسهم باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام في تحقيق أهداف كثيرة، منها: رفع درجة التحضر والمستوى الفكري العام لدى أفراد المجتمع بجميع فئاته، خاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال توصيل المعلومات الصحيحة عن الإعاقة وأنواعها وأسبابها وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وسلوكياتهم وقدراتهم وإمكاناتهم المتبقية، الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى تغيير نظرتهم واتجاهاتهم السلبية نحو هذه الفئة.

ودراسة آية سمير صلاح، 2020 [29] رصدت تناول مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم، ومعالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة لبياناتهم الشخصية وإعطائهم الفرصة للتعرف على بعضهم البعض، وإتاحة عرض آرائهم ومناقشات الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من الأوضاع الموجودة في الساحة بحُرية أكبر من الوسائل الإعلامية الأخرى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على صفحات الفيسبوك: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، واتجاهات الفرد، والمجتمع، والتأهيل، والتوظيف، والتدريب، والتبرعات، وفي المرتبة الأخيرة قضايا الوقاية ونوعية الإعاقة، وأظهرت النتائج أن نوعية مجموعات النقاش التي ينضم إليها ذوو الاحتياجات الخاصة قيد البحث مجموعات تهتم بمجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، واهتمامات إنسانية، ومجموعات ذات اهتمام بالمؤسسات والهيئات، أما في مجموعات ذات اهتمام بالشئون الاقتصادية والسياسية فجاءت في المرتبة الأخيرة.

جاء عدد من الدراسات يستهدف الدور الذي تؤديه الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا والموضوعات المتصلة بذوي الهمم، فهدفت دراسة هيام محمد الهادي، 2023 [30] إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحف الإلكترونية باعتبارها وسيلة إعلامية لديها القدرة على التأثير في تشكيل وتوجهات ومعارف الجمهور واتجاهاته نحو مبادرة (قادرون باختلاف)، ومعرفة التأثيرات الناجمة عن متابعة ذوي الاحتياجات الخاصة لمبادرة (قادرون باختلاف) عبر الصحف الإلكترونية، حيث تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، فقد تم تطبيقها على عينة قوامها (٢١٣) مفردة من ذوي الاحتياجات الخاصة، باستخدام استمارة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم أهداف مبادرة (قادرون باختلاف)- التي يتابعها ذوو الاحتياجات الخاصة عبر الصحف الإلكترونية، حيث جاءت في مقدمة تلك الأهداف- "الاستثمار في تنمية الإنسان المصري" بنسبة بلغت ٦٤,٦% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء هدف "توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة لتدعيم استقلالهم وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم" في الترتيب الثاني حيث جاءت بنسبة ٤٩,٧% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء في الترتيب الثالث "تعزيز مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجالات، حيث جاءت بنسبة ٤٦,٣% - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوي الاحتياجات الخاصة متابعي الصحف الإلكترونية في اتجاهاتهم نحو مبادرة (قادرون باختلاف) تبعا لاختلاف نوع الإعاقة - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أهدف مبادرة (قادرون باختلاف) واتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحوها.

و تناولت دراسة McAndrew, et.al (2022) [31]دور الصحف الإلكترونية في إيرلندا في تشكيل وعي واتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة بدور المبادرات المجتمعية الموجهة نحو ذوي الهمم، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الإلكترونية في إيرلندا قوامها ١٢ صحيفة، والتي تناولت المبادرات الاجتماعية الموجهة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة الى دراسة عينة من الأطفال والمراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة قوامها ١٤٠ مفردة بحثية، ومن خلال تحليل الخطاب النقدي والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: اعتماد الجمهور- محل الدراسة- على الصحف الإلكترونية لمتابعة الأخبار المتعلقة بالمبادرات المجتمعية التي تستهدف تحسين وتطوير سلوك ومهارات ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى التعرف على المشاكل التي يعاني منها ذوو الهمم ومن أهمها: صعوبة الالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة وقلة الدعم المادي المقدم لهم، وأن الصحف الإلكترونية بمثابة منبر وصوت لتلك الفئة في المجتمع، وذلك من خلال النشر المستمر للأخبار المتعلقة بذوي الهمم وعرض قضاياهم ومشاكلهم على المجتمع والمسئولين في إيرلندا، وجود الصحافة الإلكترونية ساهم بشكل كبير في الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات يمكن من خلاله التعرف على الأخبار المتعلقة بتلك الفئة.

وأشارت دراسة (Lidubwi, J., & Ndavula, J. O. 2022)[32] إلى دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معرفة ذوي الإحتياجات الخاصة بجهود تمكينهم في المجتمع، دراسة حالة لمبادرة (قادرون باختلاف)، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام الباحث بتحليل (١٣٠) مادة اتصالية من المبادرة في الصحف الإلكترونية، ومن خلال تحليل الخطاب النقدي لتلك المبادرة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اعتماد المبادرة على توظيف الفيديوهات والعناصر المرئية من أجل تحسين تلك الصورة من خلال إظهار بعض الشخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة وهو يقوم بأمور مفيدة، مثل: تقديم البرامج أو قيادة السيارة أو حتى لعب الكرة؛ مما يؤدي إلى تحسين الصورة النمطية بدلا من اعتبارها فئة تمثل عبئا على الآخرين، من بين الآليات التي استخدمتها الصحف الإلكترونية توظيف الكلمات الغنائية التي لها تأثير كبير على تشجيع ذوي الهمم وعدم اليأس من الحياة وأن هناك دوما أملا مستمرا، أن الصحف الإلكترونية تحاول تقديم ثقافة الإعاقة التي لا تختلف عن العديد من الثقافات الأخرى؛ لأنها تقوم على فكرة أن الأشخاص ذوي الإعاقة يتشاركون روابط مشتركة من الخبرات مع باقي أفراد المجتمع؛ مما يؤثر بشكل كبير على رفع الروح المعنوية لديهم وأنهم ليسوا بفئة مختلفة عن الباقين.

ورصدت دراسة Teng C. E., & Joo, T. M. 2022 [33] دور الصحف الإلكترونية في ماليزيا في تشكيل وعي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمبادرات المجتمعية المتعلقة بتلك الفئة، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الإلكترونية التي تناولت المبادرات الاجتماعية قوامها 4 صحف، حيث تم تحليل ٣١٠ مواد اتصالية، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقة بصرية قوامها (٥٤)، ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة: أن الصحف الإلكترونية تسعي إلى زيادة وعي ذوي الهمم بالمبادرات المجتمعية التي تستهدف التعريف بحقوق ذوي الهمم في المجتمع، أن المبادرات الاجتماعية تسعى إلى التعريف بالمشاكل والاحتياجات الضرورية لذوي الهمم التي يغفل عنها الكثير من الحكومات ومن بينها الحكومة الماليزية، الأسلوب السائد في معالجة الأخبار المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة هو الأسلوب العاطفي الذي يستهدف ضرورة مساندة تلك الفئة، الصحف الإلكترونية في ماليزيا قدمت صورة إيجابية عن ذوي الاحتياجات الخاصة على النقيض من الصور النمطية السائدة التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدية حول تلك الفئة.

وهدفت دراسة Cassner, et al (2022)[34] إلى التعرف علي دور المواقع الصحفية الإلكترونية في زيادة وعي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمبادرات المجتمعية المتعلقة بهم ومن بينها مبادرة (قادرون باختلاف)، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الإلكترونية التي تناولت مبادرة (قادرون باختلاف)، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتابع تلك الصحف الرقمية قوامها (١٧٠) مفردة بحثية، ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة: أن الصحافة الإلكترونية تعتبر من أهم الوسائل الرقمية التي تقوم بعرض المبادرات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهمها مبادرة (قادرون باختلاف) التي تستهدف تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الجمهور، بالإضافة إلى رفع الروح المعنوية لتلك الفئة، اعتماد الصحف الإلكترونية على مجموعة من الأدوات في إطار تغطية الأخبار الخاصة بذوي الهمم، من بينها الصور والفيديوهات التي تبين حجم مشاركة ذوي الهمم في الأنشطة المختلفة، التي تنعكس بشكل كبير علي الجمهور العام من خلال تحسين وإزالة الصورة النمطية السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عرض تلك الأنشطة، أن الصحف الإلكترونية تتيح لذوي الهمم التعرف على المهام والأنشطة التي تقوم بها من أجل خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ودورها في إقناع الجهات المسئولة بضرورة الاهتمام بتلك الفئة وضرورة دمجها في المجتمع من خلال الأنشطة المختلفة التي تتضمن تلك الفئة، أن مبادرة (قادرون باختلاف) تسعى إلى إزالة الحواجز الموجودة بين ذوي الاحتياجات الخاصة والمجتمع، وإزالة الفوارق النفسية التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة؛ مما يمهد إلى دمجهم بشكل طبيعي مع باقي أفراد المجتمع.

وقيمت دراسة (Davulcu, G. Y., & Tezer , M 2022)[35] دور الصحف الإلكترونية في بناء معرفة ذوي الهمم بالمبادرات المجتمعية، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من ثلاث صحف إلكترونية في شمال قبرص بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور قوامها (٢١٠) مفردات بحثية، ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة: أن معظم الأخبار المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة كانت في الإطار الاجتماعي، يليها الإطار الاقتصادي ثم السياسي، أن الأخبار الخاصة بالمبادرات المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة كانت تستهدف في الأساس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بشكل عام وعدم إثارة التفرقة بينهم وباقي أفراد المجتمع، أن المبادرات المجتمعية كانت تستهدف بشكل كبير ضرورة توجيه الجهود الحكومية نحو الاهتمام بتلك الفئة وفقا للقوانين والدساتير الحقوقية الدولية التي تنادي بالاعتماد على ذوي الهمم، والعمل على تطوير مهاراتهم السلوكية، وتحسين الجوانب المعنوية لديهم.

وهدفت دراسة (Akpan, U,U,2022)[36] إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية للمبادرات المجتمعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وما هو تأثير تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لتلك الأخبار على مستوى وعيهم بتلك المبادرات المجتمعة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من الصحف الإلكترونية التي تناولت مبادرة (قادرون باختلاف) قوامها (٣) صحف في نيجيريا، حيث تم تحليل ٥٤٣ مادة اتصالية، بالإضافة إلى إجراء دراسة على عينة من الجمهور في القرى في نيجيريا قوامها (١٨١) مفردة بحثية، ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة: أن مبادرة (قادرون باختلاف) ساهمت في تغيير الصورة النمطية السائدة بأنهم يستحقون العطف، بل هم أشخاص يحتاجون إلى الرعاية المستمرة من الحكومة، شأنهم شأن باقي أفراد المجتمع، وذلك انطلاقا من مبدأ المساواة في الحقوق بين الجميع، وأن مبادرة (قادرون باختلاف) تستهدف القضاء على العزلة الاجتماعية التي يعاني منها ذوو الإعاقة الجسدية، وذلك من خلال نشر الصور التي تبين الأنشطة التي يشارك فيها ذوو الاحتياجات الخاصة على الرغم من إعاقتهم، إلا أن ذلك لا يعد حائلا أمام القيام بالأنشطة المختلفة في المجتمع؛ مما يؤثر بشكل إيجابي على الروح المعنوية للجمهور الذي يتابع مثل تلك الأخبار ويشجعه على القيام بمثل تلك الأنشطة، وأن معظم الأخبار التي تم تحليلها كانت تنتمي إلى الأخبار الاجتماعية المتعلقة بذوي الهمم، وأن المعاقين جسديا كان يتم تمثيلهم بشكل عاطفي في الأخبار المنشورة.

وعرضت دراسة Haage ,A.& Bosse,I.K 2022[37] مدى تعرض الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف الإلكترونية ودورها في بناء معارفهم بالمبادرات التأهيلية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام بإجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية من الجمهور قوامها (٦١٠) مفردات بحثية، ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة: أن الصحف الإلكترونية تعتبر مصدرا مهما للتعريف بالمبادرات المجتمعية الموجهة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، أن المبادرات المجتمعية تستهدف تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم في المجتمع سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، بالإضافة إلى تعريفهم بالجهود التي تقوم بها من أجل إقناع الحكومة بوضع البرامج التي تستهدف تنمية ذوي الهمم، ومن بين أهداف المبادرات تيسير وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى وسائل الإعلام، وكيفية التعامل مع المحتوى الإعلامي كتقديم الترجمة لمن لديهم إعاقة كلامية، أو تقديم قارئ إلكتروني في الصحف الإلكترونية؛ مما يساعد أصحاب الإعاقة البصرية على متابعة المحتوى الإعلامي.

وأشارت دراسة (Ogundola, O. J 2022 ,.)[38] إلى كيفية معالجة الصحف الإلكترونية النيجيرية للمبادرات المجتمعية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف النيجيرية التي تمثلت في صحيفة Daily Trust و Nigerian Tribune حيث تم تحليل (٢٦٠) مادة اتصالية، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور قوامها (١٣٦) مفردة بحثية، ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة: اعتماد الصحف محل الدراسة على استخدام القوالب النمطية والأساليب والأطر السلبية السائدة في معالجة القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، واعتماد الصحف في معالجة المبادرات المجتمعية على إطار العمل الخيري على ضرورة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتبرع لتلك المبادرات المجتمعية، والمعالجة السلبية لتلك المبادرات المجتمعية انعكس بشكل كبير على اتجاهات الجمهور نحو ذوي الهمم في ظل استخدام الأطر السلبية المستخدمة في الأخبار المتعلقة بتلك الفئة.

وحاولت دراسة الفيصل، وحامد (2022)[39] التعرف على دور المحتوى الإعلامي في دمج أصحاب الهمم في المجتمع الإماراتي، وطبق الباحث على الصحف الإماراتية سواء مطبوعة أو إلكترونية، وتوصلت إلى: التزام المؤسسات الإعلامية الإماراتية في أداء وظيفتها الإخبارية بتغطية قضايا أصحاب الهمم، وكذلك التزامها بالمسئولية الاجتماعية والقيام بدورها في ربط قضايا ذوي الهمم بمؤسسات الدولة، وتسليط الضوء على الأنشطة والإجراءات والمبادرات الداعمة لدمج ذوي الهمم في المؤسسات والقطاعات المختلفة، والتزام المؤسسات التربوية بتطوير نظام تعليمي مستدام يعتمد على أحدث المنصات والأدوات التعليمية التكنولوجية، كما توصلت الدراسة إلى تنوع المحتوى الإعلامي الإماراتى الهادف إلى دعم الإطار المعرفي لأصحاب الهمم بين مضامين إعلامية ورياضية ومؤسسية وسياسية.

وساهمت دراسة Alsewaiah M, 2021 [40]في تشكيل معرفة ذوي الاحتياجات الخاصة بمبادرات تمكينهم من خلال الصحف الإلكترونية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والتي تمثلت في Al-Jazirah and Al-Riyadh حيث تم تحليل(٤٧٨) مادة اتصالية، ومن خلال تحليل المضمون الذي اعتمد على نظرية الأطر الإخبارية كانت أهم نتائج الدراسة: قلة التغطية الإخبارية للأحداث والفعاليات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٠١٤ - ٢٠٢٠، اعتماد الصحف السعودية على إطار حقوق الأقليات والمرتبطة بحقوق الإنسان في إطار تغطية المبادرات المجتمعية المتعلقة بذوي الهمم، أن مبادرة تمكينهم تسعى إلى إحداث تغيير اجتماعي في المملكة العربية السعودية من خلال تغيير اتجاهات وتصورات الجمهور السلبية المتكونة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي يؤثر على طريقة التعامل مع تلك الفئة مستقبلا.

واستهدفت دراسة غادة موسى إبراهيم صقر (2020)[41] التعرف على معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء القوانين والتشريعات المصرية الداعمة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (760) منشورا صحفيا للمواقع الإلكترونية لصحف (الجمهورية - المصري اليوم - اليوم السابع)، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (400) مفردة، وتوصلت إلى: جاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة 60.1%، التقرير 13.8%، الحديث 11.3% التحقيقات 10.2%، ثم المقالات 4.4%، وبالنسبة لمصادر التغطية الصحفية جاءت كما يلي: الكتاب 9.1%، غير مبين 1.9%، وكالات 1.7%، ثم مراسلون 1.3 %، وبالنسبة لمصاحبة الصورة للقضايا فكانت لا توجد 63.7%، توجد 36.3%.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال رصد الدراسات السابقة تبين ما يلى:

1-على الرغم من الاختلاف في المناهج البحثية وطرق التطبيق والأدوات والعينة، فإن النتائج أجمعت على أهمية الصحافة الإلكترونية كوسيلة لتوعية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمبادرات والقضايا الخاصة بهم؛ مما يجعلها تؤثر بشكل مباشر على مفاهيمهم ومعارفهم واتجاهاتهم، وكذلك أن الصحافة الإلكترونية ساهمت في ترسيخ أهداف مبادرة (قادرون باختلاف) لدى ذوي الهمم من خلال الفيديوهات والصور والمواد الاتصالية التي تدعم المبادرة وأهميتها ودورها الحيوى.

2- تنوعت العينات في الدراسات السابقة ما بين العينة التحليلية والميدانية، فهناك دراسات اكتفت بالعينة التحليلية، ودراسات اكتفت بالجانب الميدانى، ولاحظت الباحثة في الدراسات الميدانية أن هناك من طبق على القائم بالاتصال، وهناك من طبق على الجمهور،

وهناك من طبق على ذوي الهمم، وهناك دراسات جمعت بين التحليلى والميدانى، وفي دراستنا الحالية ستتناول الباحثة الجانب التحليلى على مستوى دولتين مختلفتين بأسلوب مقارن.

3- لاحظت الباحثة من خلال الدراسات السابقة أن هناك من اعتمد في الأدوات المستخدمة على أداة تحليل المضمون فقط، والبعض الآخر اعتمد على الاستبيان فقط، والبعض الآخر جمع بين الاثنين، وهناك من اعتمد على أداة الملاحظة، وهناك من اعتمد على المقابلة، والدراسة الحالية اعتمدت على أداة تحليل المضمون بشقيه الكمى والكيفي.

4- جاءت الدراسات السابقة- سواء التي تناولت قضايا ذوي الهمم في التغطية الإعلامية أو اتجاهات الجمهور نحوها- مركزة على دولة واحدة فقط، ولم تجد الباحثة دراسات مقارنة بين دول مختلفة السياسات، وهنا في دراستنا ستقوم الباحثة بإجراء دراسة مقارنة بين تناول موضوعات ذوي الهمم في دولتين مختلفتين كل منهما لديه خطة للتنمية المستدامة، وكل منهما يهتم بفئة ذوي الهمم، ولكن سياسات الدولتين مختلفة، وينعكس ذلك بدوره على طريقة التناول الإعلامى، والأطر المستخدمة في التغطية، ونوعية المصادر، والقوى الفاعلة.

5- لاحظت الباحثة ضعف الدراسات التي تناولت المحتوى الإعلامي لذوي الهمم في دولة الإمارات مقارنة بالدراسات التي تناولت ذوي الهمم في المجتمع المصري، رغم اهتمام دولة الإمارات والقيادة السياسية فيها بهذه الفئة، ووجدت الباحثة ضرورة إجراء دراسة تتناول التغطية الإعلامية في دولة الإمارات لموضوعات ذوي الهمم، حيث تُعد دولة الإمارات نموذجًا رائدًا في دعم وتمكين ذوي الهمم، إذ تبنّت سياسات وبرامج شاملة لضمان دمجهم في المجتمع وتحقيق جودة حياة عالية لهم، وقد تجسدت هذه الجهود في مختلف المجالات، مثل: التعليم، والصحة، والتوظيف، والرياضة، والبنية التحتية؛ من خلال استراتيجيات مستدامة تواكب أفضل الممارسات العالمية.

6- لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات التي تناولت معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا ذوي الهمم جاءت أجنبية، وقلة عدد الدراسات العربية التي تناولت معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا ذوي الهمم، وأن معظم الدراسات المصرية التي تناولت المعالجة الإعلامية جاءت بالتطبيق على الصحف المصرية التقليدية وليس الصحف الإلكترونية.

7- وجدت الباحثة أن معظم نتائج الدراسات السابقة جاء بها: أنه لم تحظ قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بظهور صحفي ومعالجة إعلامية على قدر كافٍ من أهميتها، بينما اختلف الأمر في دراستنا الحالية؛ لأن الاهتمام بفئة ذوي الهمم أصبح مطلبًا أساسيًا للعديد من الدول على المستوى العالمي، وربط هذا الاهتمام بخطط التنمية المستدامة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- ساعدت الدراسات السابقة على صياغة المشكلة البحثية، وتحديد الإطار النظرى الملائم للدراسة، وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها؛ مما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي تم تناولها في الدراسات السابقة، والاستفادة منها في كيفية المعالجة واتباع المنهجية المناسبة للدراسة.

2-توصلت الدراسات السابقة إلى أن العديد من النتائج ارتبطت بجوانب التحليل الكمي والكيفي، وهذه النتائج تعكس الإجابة على تساؤلات الدراسة، وانعكست هذه النتائج على موضوع الدراسة الحالية في كيفية صياغة التساؤلات والربط العلمي بينها وبين الإجابة عليها.

3- معرفة الجوانب التي ينبغى التركيز عليها ومناقشتها ومعرفة الجوانب التي غفلت عن معالجتها الدراسات السابقة؛ حتى تستطيع الدراسة أن تقدم ما هو جديد عن باقي الدراسات التي تناولت دراسة الصحف الإلكترونية وتناول قضايا ذوي الهمم فيها.

4- كيفية عرض النتائج والتعليق عليها والمقارنة بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة بما يضمن تفسير النتائج بشكل أعمق.

5- ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة على التعمق في موضوع الدراسة، والقدرة على تشكيل أدوات الدراسة، وتصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة التحليلية الحالية.

الإطار النظرى:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الأطر الإخبارية News Framing Theory ، وتفترض نظرية الأطر أن بناء المعلومات في وسائل الإعلام يقدم للجمهور منظور التعرض و تفسير و التفاعل مع هذه الأخبار والمعلومات، وهذا يوفر مجالا للجمهور من أجل تنظيم المعلومات المقدمة والاستفادة منها [42]، وتعمل الأطر على تنظيم المعلومات حيث ينقل الإطار جزءا من الواقع وبعضا من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآني؛ مما يعطي المعني لهذا الحديث- طبقا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور[43]، وتسمح الأطر للباحث بقياس المحتوى الصريح أو غير الصريح للتغطية الإخبارية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة.[44]

وستقوم الباحثة بدراسة وتحليل الأشكال الإخبارية التي قدمت موضوعات ذوي الهمم في الصحف الإلكترونية، وذلك من خلال رصد الأحداث المتعلقة بالتغطية، ونوع التغطية والأطر الإخبارية المستخدمة، كما ستقوم الباحثة برصد الكلمات المحورية في التغطية الإخبارية والأطراف الفاعلة في النص الخبري، والمصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية، وكيفية توظيف هذه المصادر في تعزيز الفهم والقبول المجتمعي لهذه الفئة، ويزيد من الوعي بضرورة دمجهم وتمكينهم ومشاركتهم في تنمية المجتمع.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي: ما طبيعة الأطر الإخبارية المستخدمة في التغطية الإعلامية لقضايا ذوي الهمم على المواقع الإخبارية العربية محل الدراسة خلال الفترة من يناير 2024 حتى ديسمبر 2024؟ و يتفرع من هذا التساؤل الرئيسى أسئلة فرعية على النحو التالى :

1-كيف وظفت المواقع الإخبارية العربية- محل الدراسة- الأطر الإخبارية في تقديم قضايا ذوي الهمم؟

2-ما الآليات المستخدمة في التغطية الإخبارية لقضايا ذوي الهمم في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟

3-إلى أى مدى تأثر تقديم قضايا ذوي الهمم بطبيعة المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة؟

4-ما القيم الإخبارية الأكثر بروزا في التغطية الإخبارية لقضايا ذوي الهمم على المواقع الإخبارية محل الدراسة؟

الإطار المنهجى:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة في وضعها الراهن، ولا تقف عند مرحلة جمع البيانات بل تمتد لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة[45]، وتهتم بوصف العلاقات السببية من أجل اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميقها، أي تتجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة، والاستدلال على أبعاد عملية الاتصال ، وهذه الدراسة الحالية تستهدف وصفا وتحليلا لأهم شئون ذوي الهمم التي تناولتها التغطية الإخبارية في المواقع محل الدراسة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح الإعلامي الشامل الوصفي في موقعي الدراسة، كما استخدمت الباحثة المنهج المقارن للمقارنة بين موقعي الدراسة في معالجتهما لشئون ذوي الهمم، حيث اختلفت التغطية بين الموقعين محل الدراسة تبعا لعدة عوامل تتحكم في التغطية الإخبارية، مثل: الجوانب التنموية والمجتمعية والسياسية والثقافية في الدولتين، وانعكاس ذلك على التغطية الإعلامية في موقعي الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي لتحليل التغطية الإخبارية لشئون ذوي الهمم في موقعي الدراسة، وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة، والمقارنة بين نتائج الدراسة ونتائج الدراسات السابقة، ولتوفير صدق البيانات تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين* ؛ لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم تم إجراء بعض التعديلات، مثل: إعادة صياغة بعض العبارات، والأسئلة التي أضافها المحكمون للاستمارة.

الإطار الإجرائي:

مجتمع الدراسة:

جاء مجتمع الدراسة التحليلية للصحف الإلكترونية محل الدراسة: (بوابة الأهرام) وموقع (الإمارات اليوم) كصحيفتين رسميتين تقومان بنقل سياسات الدولة وتوجهاتها للمواطنين، وتعدان انعكاسا لأداء الجهات الحكومية بهما، كما تساهمان في تعزيز الشفافية والوعي المجتمعي حول القضايا ذات الأهمية التنموية والمجتمعية من بينها قضية ذوي الهمم.

العينة الزمنية:

اختارت الباحثة عام 2024 للفترة الزمنية للدراسة؛ وذلك لأن عام 2024 مليء بالأحداث الهامة المرتبطة بذوي الهمم في مصر والإمارات.

أولا – في مصر:

1- اختيار مصر ضمن أهم 10 دول على مستوى العالم في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة [46]، حيث بلغ إجمالى الدعم النقدى 10 مليارات جنيه لنحو 1.1 مليون شخص من ذوي الهمم عن طريق صندوق (قادرون باختلاف).

2- استضافة مصر لعدد من الفعاليات والمسابقات البارالمبية الدولية، ودعم الدولة لذوي الهمم المشاركين في دورة الألعاب البارالمبية في باريس 2024، وحققت مصر 7 ميداليات متنوعة في دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024.

3- افتتاح المركز التقني لخدمات متحدي الإعاقة الذي يعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا.

4- إنشاء 20 مركزا لخدمة الطلاب ذوي الهمم بالجامعات الحكومية، وإتاحة منح دراسية للطلبة والطالبات من أصحاب الإعاقة البصرية على مستوى 19 جامعة، وأولوية الحصول على 5 % من وحدات الإسكان الاجتماعى المطروحة، وتخصيص أيام محددة كى يتمكنوا من التقديم.

5- إطلاق حملة "هنوصلك" لتيسير استخراج بطاقات الخدمات المتكاملة لذوي الهمم، إطلاق مبادرة "أحسن صاحب" لدمج ذوي الإعاقة في المجتمع بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة.[47]

أما بالنسبة لدولة الإمارات: فشهدت في عام 2024 العديد من الفعاليات والمبادرات البارزة التي تهدف إلى دعم وتمكين أصحاب الهمم، وفيما يلي أبرز هذه الأحداث:

1- أقيمت الدورة السادسة من معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي 2024 في مركز دبي التجاري العالمي، حيث استعرضت الجهات الحكومية ومراكز التأهيل إنجازات الإمارات ومبادراتها في دمج وإعادة تأهيل أصحاب الهمم، وشهد المعرض عرض أكثر من 4,000 تقنية عالمية تخدم الإعاقات المختلفة.[48]

2- انعقاد المؤتمر العالمي لإعادة التأهيل 2024 في أبوظبي خلال الفترة من 23 إلى 25 سبتمبر 2024، وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وركز المؤتمر على موضوع العمل والتوظيف، وسعى إلى معالجة التحديات العالمية التي تواجه أصحاب الهمم، وفي ختام أعمال المؤتمر العالمي تم اعتماد "إعلان أبوظبي لأصحاب الهمم". [49]

3-خلال عام 2024، أطلقت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم العديد من المبادرات التي تهدف إلى تمكين ودمج أصحاب الهمم في المجتمع[50]، وخطت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم خلال مسيرتها في عام 2024 خطوات ناجحة في مجال رعاية وتأهيل مختلف فئات أصحاب الهمم، محققة شعار «معاً نحو التميز والتمكين»، وحققت قفزات نوعية في الخدمات التي تقدمها لنحو 25 ألف مستفيد، منهم 1870 من الطلاب المنتظمين بمراكز الرعاية والتأهيل التابعة لها، وعددها 19 مركزاً وإدارة منتشرة على مستوى الإمارة.[51].

4-اختتمت إمارة أبوظبي تنفيذ الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي 2020- 2024 التي غطت جميع المراحل الزمنية من حياة الفرد، وشملت مجالات مثل: الصحة والتأهيل والتعليم والتوظيف. وهدفت الاستراتيجية إلى تحقيق الدمج المجتمعي، وتوفير الفرص المتكافئة لأصحاب الهمم.[52]

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة؛ تم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من الروابط الخاصة بكلا الموقعين، ثم إجراء التحليل الإحصائي الملائم؛ وذلك لتوضيح النتائج العامة من خلال عرض الجداول بالتكرارات والنسب المئوية ووصفها لتحقيق الأهداف المطلوبة، حيث تم تكويد (ترميز) الفئات الخاصة بتحليل المضمون واستخراج البيانات ثم تفريغها بالحاسب الآلي وفقًا لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) إصدار (25)، حيث تتم المعالجة الإحصائية للبيانات التي حصلنا عليها بالشرح والتحليل الوصفي فيما يتعلق بالمقاييس التالية:

تنقسم دراسة المضمون إلى 13فئة كما يلي :الأطر الإخبارية، نوع الإطار، الكلمات المحورية، آليات التأطير، شكل المادة الصحفية، نوع التغطية، النطاق الجغرافي، المصدر الصحفي، مصادر الموقع، القوى الفاعلة، فئات ذوي الهمم، أساليب الإقناع، وأخيرا القيم الإخبارية.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال استعراض المحتوى المتاح على موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"، يتضح أن كلا الموقعين يُولي اهتمامًا ملحوظًا بقضايا ذوي الهمم، مع التركيز على المبادرات والإنجازات في بلديهما، ولكن وجدت الباحثة أن معدل نشر الموضوعات في "بوابة الأهرام" على مدار عام 2024 أكبر بكثير من معدل نشر الموضوعات في موقع "الإمارات اليوم"، حيث بلغت موضوعات ذوي الهمم في "بوابة الأهرام" 475 موضوعا، وبلغت 395 موضوعا في موقع "الإمارات اليوم"، حيث أولت "بوابة الأهرام" اهتماما كبيرا بقضايا ذوي الهمم، وجهود الدولة تجاههم، ودعم ورعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما لاحظت الباحثة أن تغطية "بوابة الأهرام" في الأحداث المهمة- مثل: "احتفالية قادرون باختلاف" في شهر فبراير 2024، أو اليوم العالمي لذوي الهمم- جاءت موسعة ونشر الكثير من الأخبار على مدار شهر كامل، على عكس موقع "الإمارات اليوم" الذي جاءت به الأخبار عن اليوم العالمي لذوي الهمم مقتضبة وقليلة جدا مقارنة بـ"بوابة الأهرام".

(1) الأطر الإخبارية:

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (الأطر الإخبارية) في موقعي "بوابة الأهرام"و"الإمارات اليوم"

م	الأطر الإخبارية	بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	أطر المشاركة	131	27.6	8	179	45.3	7
2	أطر تمكين	371	78.1	4	215	54.4	4
3	أطر الدعم	473	99.6	1	379	95.9	1
4	أطر توعية	78	16.4	11	64	16.2	12
5	أطر التحفيز	112	23.6	9	111	28.1	10
6	أطر نجاح	75	15.8	12	129	32.7	9
7	أطر سياسية	268	56.4	7	106	26.8	11
8	أطر إنسانية	452	95.2	2	340	86.1	2
9	أطر دولية	89	18.7	10	133	33.7	8
10	أطر حقوق الإنسان	304	64	5	199	50.4	5
11	أطر اعتداء	21	4.4	14	11	2.8	15
12	أطر صراع	16	3.4	15	15	3.8	14
13	أطر الأقليات	-	-	-	-	-	-
14	أطر حماية	42	8.8	13	37	9.4	13
15	أطر الحلول	269	56.6	6	183	46.3	6
16	أطر دمج	433	91.2	3	325	82.3	3
17	أطر أخرى	-	-	-	3	0.8	16

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

اتفق كلا الموقعين في أن أهم الأطر الإخبارية "أطر الدعم" و"الإنسانية" و"الدمج" و"التمكين" و"حقوق الإنسان"، حيث أفادت النتائج وفقا لفئة "**الأطر الإخبارية** "- كما وردت في روابط موقع بوابة الأهرام- أن أهم الأطر الإخبارية على الترتيب في موقع "بوابة الأهرام" (أطر الدعم) بنسبة (99.6%)، ثم (أطر إنسانية) بنسبة 95.2 %، ثم (أطر دمج) بنسبة (91.2%)، ثم (أطر تمكين) بنسبة (78.1%)، مثل: "من التهميش إلى التمكين الشامل.. العصر الذهبي لذوي الهمم.. خدمات متميزة وتمثيل مشرف تحت قبة البرلمان"[53]، وعبارات مثل: "بداية من إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة "دمج.. تمكين.. مشاركة" في عام 2016 لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة "[54]، ثم (أطر حقوق الإنسان) بنسبة (64%).

أفادت النتائج وفقا لفئة " **الأطر الإخبارية** " - كما وردت في روابط موقع "الإمارات اليوم" - أن أهم الأطر الإخبارية على الترتيب (أطر الدعم)، (أطر إنسانية)، (أطر دمج)، (أطر تمكين)، (أطر حقوق الإنسان) بنسب (95.9%)، (86.1%)، (82.3 %)، (54.4%)، (50.4%) على الترتيب.

لم تظهر أطر الأقليات تماما في موقعي الدراسة، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة Alsewaiah , Majedah , 2021 [55] التي استخدمت فيها الصحف السعودية نموذج الأقليات، ويمكن تفسير ذلك بأنه لم يتم استخدام أطر الأقليات، وهذا يعكس صورة تبني الدول (مصر والإمارات) نهج أن فئة ذوي الهمم مدمجة في المجتمع لا يمكن فصلها أو اعتبارها فئة محددة أو قليلة .

وجاءت من أبرز الأطر المستخدمة أطر (الدعم) و(الدمج)؛ فقد حرصت الحكومة على تقديم الدعم إلى ذوي الهمم في مجال التعليم ودمجهم وطرق الدمج في التعليم، مثل: "خبراء تعليم يطالبون بوضع إطار عام لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات في المدارس"[56]. وإذا انتقلنا إلى مجال التوظيف؛ فالكل يعلم حرص الحكومة على تعيين 5 % من المعاقين كل عام، وإذا انتقلنا إلى قضية إسكان المعاقين فإن الحكومة تحرص على توفير سكن مناسب لذوي الهمم، ونجد أيضا قضايا اهتمام الحكومة بسيارات ذوي الهمم وحماية حقهم في الحصول عليها، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن أطر الدعم والدمج لها أهمية كبيرة في المجتمع؛ لما لها من انعكاس قوي على الأشخاص ذوي الهمم وإكسابهم الثقة بأنفسهم وإكساب المجتمع الثقة بهم؛ مما يسهل عملية دمجهم وترسيخ مبادئ التعاون المستمر بين هذه الفئة الخاصة والمجتمع عامة، وأن يعتني بأفراده من ذوي الهمم ويعطيهم الفرصة لممارسة حقوقهم الآدمية في كافة نواحى الحياة؛ مما يثمر عن مجتمع قوي يساهم جميع أفراده ومكوناته بطاقاتهم في خدمته والسهر على حمايته والتقدم نحو مستقبل مزهر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Lidubwi, J., & Ndavula, J. O. 2022 [57] التي أكدت أن الصحف الإلكترونية تحاول تقديم ثقافة أن الأشخاص ذوي الإعاقة يتشاركون روابط مشتركة من الخبرات مع باقي أفراد المجتمع، ويندمجون معهم؛ مما يؤثر بشكل كبير على رفع الروح المعنوية لديهم، وأنهم ليسوا بفئة مختلفة عن الباقين، بينما تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [58] التي جاءت بها قضايا الدمج في المرتبة الخامسة بنسبة ضعيفة تدل على عدم الاهتمام بقضايا الدمج.

وجاءت "الأطر الإنسانية" من أبرز الأطر في المركز الثاني في كل من موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"؛ ولكنها كانت في موقع "بوابة الأهرام" بنسبة أكبر من موقع "الإمارات اليوم"؛ حيث بلغت في "بوابة الأهرام" 95.2 %، وفي "الإمارات اليوم" 86.1 %؛ لأن "بوابة الأهرام" كانت تهتم بالأخبار التي بها جوانب إنسانية في مواضيع ذوي الهمم، فمثلا استخدام موضوعات بها فئة "الأطفال" من ذوي الهمم، مثل: "الداخلية تُشارك الأطفال ذوي الهمم الاحتفال بعيد الشرطة بزيارة للمتحف القومي للحضارات ووادي الفروسية"[59]، أو حالة إنسانية من ذوي الهمم لديها التماس أو طلب والحكومة تستجيب وتتحرك لمساعدتها، مثل: "لظروفه الصحية.. الداخلية تستخرج جواز سفر لمواطن من ذوي الهمم بمنزله بالإسماعيلية"[60]، أو جوانب إنسانية متعلقة بأهالى ذوي الهمم، مثل: "خلال احتفالية "قادرون باختلاف".. أهالي ذوي الهمم يهتفون: "شكرا سيادة الرئيس"[61]. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024 التي جاء فيها الإطار الإنسانى في مقدمة الأطر أيضا[62]، واختلفت مع نتيجة دراسة سلام أحمد عبده وآخرين، حيث جاء بها إطار الاهتمامات الإنسانية في مرتبة متوسطة مقارنة بباقي الأطر[63]، وترجع الباحثة استخدام الإطار الإنسانى في مواقع الدراسة إلى رغبة هذه المواقع في التأثير على الجمهور سواء المصري أو الإماراتي، خاصة أن الجمهور العربي بشكل عام عاطفي بدرجة كبيرة ويتأثر بقضايا هذه الفئة ويتعاطف معها، وخاصة مع إعاقتهم ومشاكلهم كلها.

وجاءت أطر "حقوق الإنسان" في المرتبة الخامسة في كلٍ من موقع "بوابة الأهرام" وموقع "الإمارات اليوم"، وتشمل: الحقوق الصحية وحق العمل والتضامن الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى اهتمام الموقعين بتطبيق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق المعاقين، ومنها العلاج الطبي وتركيب الأطراف الصناعية والتعويضية، ومن أهم الحقوق تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية والخدمات التكميلية وتشمل: صرف نظارات وسماعات طبية وأجهزة تعويضية والأطراف الصناعية، أما بالنسبة لحق العمل فهو يشير إلى حرص الحكومة على توفير العمل لذوي الهمم وتوفير مستوى معيشة يليق بهم، وكذلك حق ممارسة أعمال إنتاجية من خلال نسبة ال 5 %، فهم لهم حق الحصول على العمل وممارسة المهن. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خيال 2016 التي جاء فيها (حق العمل) من أهم الحقوق التي اهتمت بها الصحف عينة الدراسة[64]، أما

بالنسبة لحق التعليم فهو حق من الحقوق الأساسية للمعاقين، والآن أصبح يتمتع بحقوقه التعليمية كاملة، فأصبح التعليم لا يقتصر على المرحلة الابتدائية والإعدادية، بل يشمل كل مراحل التعليم حتى الجامعي، وركز موقعا الدراسة على الاهتمام بخدمات ذوي الهمم خاصة في مراحل التعليم الجامعي، ومثال على ذلك: "رئيس جامعة قناة السويس: الانتهاء من تجهيز مركز خدمات ذوي الهمم بأحدث الأجهزة"[65]، وأيضا مراعاة تجهيز امتحانات خاصة بهم وبالتالي إفساح الطريق لهم لإكمال تعليمهم، بالإضافة لحق التأهيل وحق التنقل وإزالة كل ما يقف أمامهم ويعوق حركتهم؛ أي بيئة خالية من العقبات للتنقل من مكان لآخر، والعمل على تعديل المباني والمرافق العامة القائمة بما فيها من وسائل النقل والمواصلات، مثل: "خالد عباس: العاصمة الإدارية الجديدة راعت في كل مشروعاتها تلبية احتياجات ذوي الهمم"[66]، و"تدشين أول صالة عرض تفاعلية لأصحاب الهمم في الشرق الأوسط"[67]، و"مطار دبي الدولي يعزز تجربة السفر الميسّر بافتتاح صالة لأصحاب الهمم"[68]، و"أوقاف دبي توفر حافلة لنقل أصحاب الهمم"[69]، وتوصلت دراسة Haage ,A.& Bosse,I.K 2022 [70]إلى أن الصحف الإلكترونية تعتبر مصدرا مهما للتعريف بالمبادرات المجتمعية الموجهة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن المبادرات المجتمعية تستهدف تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم في المجتمع سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، وتتفق نتيجة دراستنا إلى حد ما مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي،2021، حيث جاءت حقوق ذوي الهمم في المرتبة الثالثة[71]، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة آية سمير صلاح، 2018[72] التي تصدرت فيها المرتبة الأولى (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة) أهم القضايا على صفحات الفيسبوك، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عام 2018 الذي أجريت فيه دراسة آية سمير أولت مصر فيه اهتمامًا كبيرًا بذوي الهمم (ذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث تم إعلان عام 2018 **"عام ذوي الإعاقة "**بموجب توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. فكان هذا العام مخصصًا لتعزيز حقوقهم وتمكينهم في مختلف المجالات، وانعكس ذلك على السوشيال ميديا في هذا التوقيت، ولكن بعد مرور سنوات وفي الوقت الحالي وخلال إجراء الدراسة الحالية أصبحت حقوق ذوي الهمم أكثر وضوحًا وتطورًا، وأخذ ذوو الهمم العديد من الحقوق وأصبحوا يمارسونها بالفعل في المجتمع المصري، وتسعى حاليا الدول والمنظمات الدولية إلى تعزيز دعمهم ودمجهم في المجتمع، ومنحهم صلاحيات أكبر وتمكينهم.

وجاءت أطر التوعية في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم" في مرتبة متأخرة بنسبة 16.4 % و 16.2 % على الترتيب، وتم استخدام عبارات مثل: "برامج توعية للأسرة لكيفية التعامل مع أطفالهم"[73]، و"جامعة أسيوط تنظم ندوة حول تعزيز الوعي لفهم التوحد"[74]، و"مبادرة توعوية للتعامل مع أصحاب الهمم وفقاً لإعاقاتهم"[75]. وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة عبد السلام محمد عزيز، 2024 التي توصلت إلى أن من أهم أهداف مضمون قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحف محل الدراسة- الإخبار والتوعية ونبذ السلوك السلبي[76]، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلام أحمد عبده وآخرين، 2021 [77] التي جاء بها أيضا أطر التوعية في مرتبة متأخرة، وتختلف مع نتيجة دراسة سامح الشريف، 2021 التي جاءت بها قضايا التوعية في الصدارة بنسبة 97 %.[78]

وجاءت "الأطر السياسية" أيضا في مرتبة متأخرة مقارنة ببقية الأطر في موقعي الدراسة، حيث جاءت في المركز السابع في "بوابة الأهرام" وفي المركز الحادي عشر في "الإمارات اليوم"، وجاءت هذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة Davulcu, G. Y., & Tezer , M 2022 [79]، حيث جاءت فيها الأطر السياسية في المركز الثالث مقارنة ببقية أطر الدراسة.

وجاءت "أطر الحماية" في موقعي الدراسة في مرتبة متأخرة (المركز الثالث عشر)، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة هبة سيد العدوي، 2021 [80] التي جاءت بها "أطر الوقاية من الإعاقة" و"التدخل المبكر" في المرتبة الثانية في صحف الدراسة، وتتفق مع نتيجة دراسة آية صلاح، 2018 [81] التي جاءت فيها قضايا الوقاية في مرتبة متأخرة مقارنة بباقي القضايا.

وجاءت أقل الأطر الإخبارية كما وردت في "الإمارات اليوم": (أطر صراع)، (أطر اعتداء)، (أطر أخرى) بنسب بلغت (3.8%)، (2.8%)، (0.8%) على الترتيب بالروابط محل الدراسة، بينما أقل الأطر الإخبارية كما وردت في "بوابة الأهرام": (أطر حماية)، (أطر اعتداء)، (أطر صراع) بنسب بلغت (8.8%)، (4.4%)، (3.4%) على الترتيب.

(2) نوع الإطار:

جدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (نوع الإطار)

في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	نوع الإطار	بوابة الأهرام			الإمارات اليوم		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	أطر عامة	17	3.6	2	138	34.9	2
2	أطر محددة	458	96.4	1	257	65.1	1
الإجمالي		**475**	**%100**	**-**	**395**	**%100**	**-**

أفادت النتائج وفقا لفئة "**نوع الإطار**"- كما وردت في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن (الأطر المحددة) بلغت نسبة (96.4%)، بينما بلغت (الأطر العامة) نسبة ضئيلة جدا بلغت (3.6%)، بينما اختلف النتائج وفقا لفئة " **نوع الإطار**"- كما وردت في روابط موقع "الإمارات اليوم"- حيث بلغت (الأطر المحددة) نسبة (65.1%)، وبلغت (الأطر العامة) نسبة (34.9%).

حيث جاءت الأطر العامة بنسبة أكبر في موقع "الإمارات اليوم" من موقع "بوابة الأهرام"، حيث كانت المواضيع في "بوابة الأهرام" محددة وتركز على ذوي الهمم بشكل خاص، مثل: "محافظ المنوفية يوجه بصرف مكافآت مالية لبعض ذوي الهمم لتفوقهم الدراسي"، و"حازم الصباغ، طالب جامعة يحصل على ذهبية كأس مصر للكاراتيه (ذوي الهمم) للعام الثاني على التوالي"[82]، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024 [83] التي توصلت إلى استخدام "بوابة الأهرام" للأطر المحددة بشكل أكبر من الأطر العامة. وتفسر الباحثة وترجع مجيء الأطر المحددة في المرتبة الأولى إلى التركيز على فئات ذوي الهمم، وكذلك قضايا محددة وحقوق محددة، الأمر الذي يعكس اهتمام المعالجة الصحفية بتناول موضوعات وقضايا متعلقة بذوي الهمم، وذكر أحداث ووقائع محددة وشواهد حية؛ حيث حرصت "بوابة الأهرام" على تناول القضايا من زاوية واحدة بدلا من التطرق لزوايا أخرى، مثلما حدث في موقع "الإمارات اليوم"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيناس محمود حامد، 2015.[84]

أما في موقع "الإمارات اليوم" فكانت بعض الموضوعات تركز على احتفاليات أو مؤتمرات أو مسابقات من عدة زوايا، وتذكر على الهامش فئة ذوي الهمم ضمن الموضوع المطروح، وفسرت الباحثة هذه النتيجة بأنه نظرا لكون الإمارات دولة صديقة لذوي الهمم وتهتم بهم بشكل غير مسبوق؛ فإنها تتعامل مع هذه الفئة أنها ضمن المجتمع، وتتحدث عنها في إطار عام ضمن الموضوعات المجتمعية دون استخدام إطار محدد وطرح موضوعات محددة لهم، فهى تتعامل معهم بأنهم جزء لا يتجزأ عن المجتمع؛ لذلك تطرح موضوعات عامة وتذكر في أثناء الموضوعات فئة ذوي الهمم ضمن إطار الموضوع العام، مثل: "أحمد بن محمد يكرّم الفائزين بجائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي"[85]، في هذا الموضوع يتم تناول تكريم الأبطال الرياضيين بشكل عام ومن ضمنهم فئة رياضي من ذوي الهمم، وكذلك موضوع بعنوان: "محمد بن راشد: استمرارنا في دعم مبادرات القراءة نابع من إيماننا بأول رسالة نزلت إلينا من السماء "اقرأ" [86] الذي يتناول لقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بأبطال تحدي القراءة العربي في دورته الثامنة على مستوى دولة الإمارات، وقيامه بتحفيز المتميزين، وتمكين الأجيال الجديدة من امتلاك المعارف والعلوم، وتشجيعها على القراءة بما يرسخ ارتباطها باللغة العربية، باعتبارها مكوناً أصيلاً للهوية الإماراتية، وتناول الموضوع ضمن زواياه تكريم الطالب سليمان خميس سليمان الخديم بالمركز الأول في فئة أصحاب الهمم.

(3) الكلمات المحورية:

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (الكلمات المحورية)

في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	الكلمات المحورية	بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	قرارات رئاسية	155	32.6	5	46	11.6	10
2	تميز ونجاح	75	15.8	8	129	32.7	5
3	مواهب	94	19.8	7	47	11.9	9
4	تعدى	24	5.1	12	11	2.8	12
5	صعوبات وتحديات	72	15.2	9	69	17.5	7
6	دمج ومشاركة في المجتمع	433	91.2	2	325	82.3	1
7	جهود الدولة تجاه ذوي الهمم	470	98.9	1	323	81.8	2
8	حل مشكلات ذوي الهمم	321	67.6	4	220	55.7	4
9	حماية أمنية	29	6.1	11	19	4.8	11
10	خدمات ومساعدات مقدمة لذوي الهمم	429	90.3	3	294	74.4	3
11	احتفالات ومناسبات	151	31.8	6	93	23.5	6
12	جهود دولية	44	9.3	10	49	12.4	8
13	أخرى	-	-	-	1	0.3	13

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**الكلمات المحورية**"- كما وردت في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم الكلمات المحورية على الترتيب: (جهود الدولة تجاه ذوي الهمم)، و(دمج ومشاركة في المجتمع)، و(خدمات ومساعدات مقدمة لذوي الهمم)، و(حل مشكلات ذوي الهمم) بنسب (98.9%)، (91.2%)، (90.3%)، (67.6%). ومن ضمن جهود الدولة في رعاية ذوي الهمم إتاحة أجهزة مساعدة لهم وتعويضية، مثل: "محافظ القاهرة يوزع كراسي متحركة على عدد من ذوي الهمم"[87]، و"تضامن الدقهلية: تسليم 10 أطراف صناعية للمستحقين"[88]؛ بإظهار جهود الحكومة لمساعدة ذوي الهمم وإمدادهم بالأجهزة التعويضية؛ لأن أي قصور في المجتمع يعني أن الأشخاص- وخاصة ذوي الهمم- سيواجهون تمييزا ومشاكل تحول دون مشاركتهم المجتمعية، ومن ثم انعزالهم عن المجتمع ومواجهتهم مشاكل أكبر. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024 التي جاءت فيها موضوعات الأجهزة التعويضية في المرتبة الثانية من حيث تناول قضايا ذوي الهمم.[89]

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**الكلمات المحورية**"- كما وردت في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم الكلمات المحورية على الترتيب: (دمج ومشاركة في المجتمع)، و(جهود الدولة تجاه ذوي الهمم)، و(خدمات ومساعدات مقدمة لذوي الهمم)، و(حل مشكلات ذوي الهمم)، و(تميز ونجاح) بنسب (82.3%)، (81.8%)، (74.4%)، (55.7%)، (32.7 %). وجاء (التميز والنجاح) من ضمن الكلمات المحورية الهامة التي قدمها موقع "الإمارات اليوم"؛ فجاءت في المركز الخامس بنسبة 32.7 %، بينما جاءت في المرتبة الثامنة في "بوابة الأهرام" بنسبة 15.8 %، حيث إن موقع "الإمارات اليوم" ركز على عرض النماذج الإيجابية من ذوي الهمم بشكل أكبر من

"بوابة الأهرام" وكيفية تحديهم لمشاكلهم، واستخدم الموقع عبارات، مثل: "نجحوا في تسويق منتجاتهم"[90]، و"تحويل التحدي إلى قصة نجاح"[91]، و"الذي أظهر فيه الطلبة من أصحاب الهمم نجاحات ملموسة في مختلف المجالات"[92].

جاءت أبرز الكلمات المحورية، مثل: "جهود الدولة تجاه ذوي الهمم"، و"دمج ومشاركة ذوي الهمم في المجتمع"، و"تقديم خدمات ومساعدات لهم"، "وحل مشاكلهم" في التغطية الإخبارية لموقعي الدراسة. وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن استخدام موقعي الدراسة هذه الكلمات المحورية يأتي من منطلق إبراز دور القيادة السياسية والحكومة تجاه ذوي الهمم، ومحاولة دمجهم في المجتمع حتى لا يصابوا بأمراض نفسية واجتماعية من انعزالهم عن المجتمع المحيط، ولإدراك القراء جهود الدولة في دمج ذوي الهمم، ومن ثم تبني القراء لنفس المبدأ من دمجهم في المجتمع واعتبارهم جزءا أساسيا من المجتمع المصري. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هيام محمد 2024 التي جاء بها في الصدارة أن الصحف الإلكترونية تعد منبرا هاما لإلمام الجمهور بدور الحكومة في النهوض بالمجتمع من خلال متابعة مبادرة "قادرون باختلاف"[93]، كما تتفق مع نتيجة دراسة Jan Preez and others 2023 التي جاء بها أبرز الموضوعات في الأخبار التي تم تحليلها عن ذوي الهمم؛ "أدوار ومسئوليات الحكومة".[94]

واهتمت المواقع أيضا بعرض مشاكل ذوي الهمم وكيفية حلها؛ حتى لا تؤدي هذه المشاكل إلى استخدامهم العنف في التعبير عن ذاتهم ومخاطر أكبر تصيبهم، كما أن عرض مواقع الدراسة لدور الدولة في تبني ذوي الهمم؛ يؤدي إلى تبني القراء ثقافة استيعاب فئة ذوي الهمم، وتشجيعهم ليحيوا حياة طبيعية وعدم شعورهم بالتقليل من شأنهم، ومثال على ذلك: "الأوقاف تكشف عن جهودها تجاه ذوي الهمم"[95]، و"محافظ البحر الأحمر: الدولة تساند ذوي الهمم وملف رعايتهم له أولوية خاصة"[96]، و"«ديوا» تستعرض خدماتها ومبادراتها لتمكين أصحاب الهمم"[97]، و"3 خدمات جديدة لعلاج أمراض العيون للأطفال أصحاب الهمم والخُدّج"[98]. وعلى الرغم من أن "حل مشكلات ذوي الهمم" جاءت من أبرز الأطر الإخبارية في موقعي الدراسة (المركز الرابع)؛ إلا أن النتيجة السابقة تختلف قليلا مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز التي تصدرت فيها (مشاكل ذوي الهمم) المركز الأول على مستوى نوعية قضايا ذوي الهمم في صحف الدراسة[99]، فالجمهور يهتم بقراءة مشاكل ذوي الهمم وطرق حلها، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة McAndrew , et al 2022 [100]و دراسة Lidubwi, J., Ndavula ,J.O, 2022 [101] ودراسة Haage ,A. & Bosse,I.K.2022 [102] التي توصلت إلى أن الجمهور يعتمد على الصحف الإلكترونية للتعرف على المشاكل التي يعاني منها ذوو الهمم.

وتتفق نتيجة الدراسة في تصدر الكلمات المحورية، مثل: "جهود الدولة تجاه ذوي الهمم"، و"دمجهم ومشاركتهم في المجتمع"، و"رعايتهم وحل مشاكلهم" مع نتيجة دراسة سلام أحمد وآخرين، 2021 [103] التي جاء بها: التعريف بدور المؤسسات الحكومية تجاه ذوي الهمم وعرض مشاكلهم، في صدارة الأهداف التي تضمنتها الصور الصحفية المقدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 التي جاء بها: "الرعاية والتأهيل" في المركز الأول ضمن قضايا ذوي الهمم التي تناولتها الصحف، حيث إن رعاية ذوي الهمم أساس حل العديد من المشكلات والقضايا الأخرى المتعلقة بهم، وتتمثل في رعايتهم ماديا ومعنويا وتقديم الخدمات لهم والأجهزة التعويضية، بالإضافة إلى إعطائهم حقوقا تكفل لهم حياة إنسانية كريمة تمكنهم من الاندماج في المجتمع والاستفادة من إمكانيتهم وقدراتهم، فعملية رعايتهم وتأهيلهم كأفراد فاعلين ومنتجين يساعد في إكسابهم الثقة واندماجهم في المجتمع، كما أن رعاية ذوي الهمم وتأهيلهم يعد رسالة سامية ذات أبعاد إنسانية نبيلة، وتمثل أحد المعايير الرئيسية والمهمة لتقدم المجتمعات والدول في العالم الآن.[104]

وجاءت أبرز الكلمات المحورية "الدمج والمشاركة في المجتمع" في كلا الموقعين، حيث جاءت في المركز الأول في موقع "الإمارات اليوم"، والمركز الثاني في "بوابة الأهرام"، وهذه تتفق مع نتيجة جدول رقم(1)، حيث تصدرت أطر الدمج الأطر الإخبارية المستخدمة في موقعي الدراسة، كما تتفق مع نتيجة دراسة خالد هيلات و آخرين،2023 [105]التي جاءت فيها قضايا الدمج في المرتبة الثانية ضمن موضوعات الإعاقة التي تم عرضها في نشرة وكالة الأنباء الأردنية، كما تتفق مع نتيجة دراسة Cassner, et al [106] (2022) التي أكدت على ضرورة دمج فئة ذوي الهمم في المجتمع من خلال الأنشطة المختلفة، وأن مبادرة "قادرون باختلاف" تسعي إلى إزالة الحواجز الموجودة بين ذوي الاحتياجات الخاصة والمجتمع، وإزالة الفوارق النفسية التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة؛ مما يمهد إلى دمجهم بشكل طبيعي مع باقي أفراد المجتمع، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة Davulcu ,G.Y. & Tezer.M. 2022، حيث جاءت بها الأخبار الخاصة بالمبادرات المجتمعية لذوي الهمم كانت تستهدف في الأساس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وعدم إثارة التفرقة بينهم وبين أفراد المجتمع[107]، وأكدت دراسة عبد الله أحمد مصطفى، 2022 أن وسائل الإعلام الرقمي الجديد فتحت أبوابا جديدة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن لها دورا كبيرا في دمج هذه الفئة مع المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، وعملت على إخراجهم من عزلتهم.[108]

وجاءت "الخدمات التي تقدمها الدولة والمساعدات لذوي الهمم" في المرتبة الثالثة في كلا الموقعين، فجاء يعكس دور الدولة ومؤسسات الدولة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات والمساعدات لذوي الهمم، وهذا ما أشارت إليه أيضا دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024 م أهمية دور المؤسسات والمنظمات في تقديم الخدمات لذوي الهمم.[109]

وقد جاءت فئة "جهود الدولة تجاه ذوي الهمم"، و"الخدمات التي تقدمها الدولة لذوي الهمم" من أهم الكلمات المحورية في التغطية الإعلامية في كلا الموقعين، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سلام أحمد عبده وآخرين، 2021[110] التي جاء بها إطار اهتمامات الدولة في المرتبة الثالثة ضمن الأطر المصورة المستخدمة في المعالجة الصحفية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

و جاءت الاحتفالات و المناسبات في مرتبة متوسطة (المركز السادس) في كلا الموقعين، ولكن جاءت الاحتفالات والمناسبات في "بوابة الأهرام" بشكل أكبر من موقع "الإمارات اليوم"؛ حيث بلغت نسبتها في "بوابة الأهرام"31.8 %، بينما بلغت في "الإمارات اليوم"23.5 %، حيث إن هناك فترات محددة خلال فترة الدراسة ارتبطت بإقامة احتفالات ومناسبات مرتبطة بذوي الهمم، مثل: إقامة اليوم العالمى لذوي الهمم 3 ديسمبر، واحتفالية "قادرون باختلاف" خلال شهر فبراير 2024، ولاحظت الباحثة أن هذه المناسبات تم تناولها بشكل كبير وبتغطية إعلامية موسعة في الصحف المصرية وبشكل أكبر من موقع "الإمارات اليوم" وعلى مدار فترات زمنية أكبر، فمثلا اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة تم تناوله على مدار يوم أو يومين في موقع "الإمارات اليوم" ولكن في "بوابة الأهرام" تم تناوله وربطه بأحداث وفعاليات في مصر على مدار شهر كامل، مثال: "ألسن عين شمس تحتفل باليوم العالمي لذوي القدرات الخاصة بالتعاون مع وحدة دعم المرأة ومناهضة العنف"[111] و"توزيع كراسيّ متحركة وسماعات طبية باحتفالية اليوم العالمي لذوي الإعاقة في البحر الأحمر"[112]، و"الرئيس السيسي يشاهد فيلما بعنوان رحلة إنجاز عن أبطال "قادرون باختلاف"[113]، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خيال، 2016 التي جاء بها أنه حظي شهر ديسمبر بأكبر عدد من المواد الإعلامية الموجهة لحقوق المعاقين أثناء وبعد الاحتفالية العالمية[114]، أما الاحتفالات والمناسبات في موقع "الإمارات اليوم" فجاءت من خلال عرض احتفاليات لدعم ذوي الهمم وتكريم المتميزين منهم، مثل: "شهدت الحفل السنوي لمركز دبي للرعاية الخاصة تحت عنوان "هذا حُلمي"، لطيفة بنت محمد: دبي لديها نهج رائد في دعم أصحاب الهمم" [115]، و"تخريج 21 طالباً وطالبة من أصحاب الهمم للالتحاق بسوق العمل" واحتفال مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم بتخريجهم. [116]

جاءت فئة (قرارات رئاسية) في مرتبة متقدمة في "بوابة الأهرام" عن موقع "الإمارات اليوم" حيث جاءت في المركز الخامس في "بوابة الأهرام" بنسبة 32.6 %، بينما جاءت في "الإمارات اليوم" في المركز العاشر بنسبة 11.6 %، فجاءت في "بوابة الأهرام" مثل: "وزير

التعليم: قرارات الرئيس السيسي بالاستثمار في قدرات ذوي الهمم دافع قوي ومباشر لدعمهم"[117] واستخدام عبارات مثل: " ويعد ملف تعيين ذوي الهمم من أبرز ملفات الوزارة التي تضعها على رأس الأولويات، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بدمجهم في سوق العمل"[118]. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول رقم (10)، حيث جاءت فئة "رئيس الدولة" كقوى فاعلة في "بوابة الأهرام" في مرتبة متقدمة عن موقع "الإمارات اليوم"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن "بوابة الأهرام" تُبرز جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي في رعاية ذوي الهمم؛ حيث أنه منذ توليه الحكم أولى اهتمامًا خاصًا بذوي الهمم، وأطلق العديد من المبادرات والقرارات التي تهدف إلى تحسين حياتهم وضمان حقوقهم، فهم يعيشون عصرا ذهبيا منذ تولى الرئيس حكم البلاد، حيث أُعلن عام 2018 عامًا لذوي الإعاقة؛ مما يعكس التزام القيادة السياسية بتحسين حياة هذه الفئة ودمجهم في المجتمع، كما أُصدر القانون رقم 10 لسنة 2018، الذي يضمن حقوق ذوي الإعاقة في مجالات التعليم والصحة والعمل، ويتيح لهم مزايا متعددة، مثل: التأمين الصحي، ورفع مبلغ الإعفاء الضريبي بنسبة 50% لكل شخص من ذوي الإعاقة، كما أُنشأ المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة بموجب القانون رقم 11 لسنة 2019، الذي يهدف إلى تعزيز حقوق هذه الفئة ومتابعة تنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بهم، بالإضافة إلى ذلك، تم تأسيس "صندوق عطاء لدعم ذوي الإعاقة" برأسمال مليار جنيه، بهدف تقديم الدعم المادي لشراء الأجهزة التعويضية والمستلزمات الخاصة بهم، وتُظهر هذه المبادرات التزام الدولة المصرية، تحت قيادة الرئيس السيسي، بتحقيق دمج وتمكين ذوي الهمم في المجتمع، وتوفير بيئة داعمة لهم في مختلف المجالات.

وجاءت (الصعوبات والتحديات) في مرتبة متأخرة نسبيا مقارنة بباقي الكلمات المحورية، فجاءت في المرتبة السابعة في موقع "الإمارات اليوم"، بينما جاءت في المرتبة التاسعة في "بوابة الأهرام"، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة سلام أحمد وآخرين 2021 التي جاءت بها (أطر التحدى) في المركز الثاني في أطر الصورة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة[119]، ويمكن تفسير نتيجة دراستنا بأنه لم يعد هناك صعوبات وتحديات ضخمة تواجه ذوي الهمم في الوقت الحالي، فركزت التغطية الصحفية على الانجازات بدلا من رصد الصعوبات والتحديات، حيث استطاعت مصر والإمارات خلال الأعوام القليلة الماضية التغلب على العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجه ذوي الهمم، حيث بذلت كلتا الدولتين جهودًا كبيرة لدعم **ذوي الهمم** من خلال تشريعات قوية، وبنية تحتية متطورة، وبرامج دمج شاملة؛ مما أدى إلى تحسين حياة ذوي الهمم في البلدين عن طريق زيادة عدد الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالتعليم العام والجامعي، وتحسن كبير في معدل توظيف أصحاب الهمم في المؤسسات الحكومية والخاصة، وتطوير الخدمات الصحية والتأهيلية بشكل ملحوظ، وتعزيز المشاركة في الأنشطة الرياضية والفنية والمجتمعية، وبذلك نجحت مصر والإمارات في تحقيق نقلة نوعية في دعم وتمكين أصحاب الهمم.

(4) آليات التأطير:

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (آليات التأطير) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	آليات التأطير		بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
			ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	تفاؤل		461	97.1	3	342	86.6	3
2	تلاحم	أ. تلاحم مسئولين حكوميين وقوى مجتمعية	348	73.3	4	227	57.5	5
		ب. تلاحم مسئولين حكوميين وشعب: 1. ذوي همم	161	33.9	5	134	33.9	7
		ب. تلاحم مسئولين حكوميين وشعب: 2. شعب عادى	18	3.8	13	13	3.3	14
		ج. تلاحم مسئولين حكوميين وقوى دولية	47	9.9	9	73	18.5	9
3	دعم		473	99.6	1	379	95.9	2

4	تعاطف	29	6.1	12	21	5.3	12
5	دفاع	56	11.8	8	27	6.8	11
6	توضيح	461	97.1	3 م	381	96.5	1
7	تهميش	-	-	-	-	-	-
8	مشاركة	131	27.6	7	179	45.3	6
9	مسئولية	465	97.9	2	327	82.8	4
10	أسف	7	1.5	14	19	4.8	13
11	حزن	4	0.8	15	11	2.8	15
12	تحدى	38	8	10	63	15.9	10
13	تطوير قدرات	146	30.7	6	102	25.8	8
14	تجاهل	1	0.2	16	2	0.5	16
15	استرداد حق	32	6.7	11	13	3.3	14م

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

أفادت النتائج وفقا لفئة "**آليات التأطير**"- كما وردت في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم آليات التأطير آليات (الدعم)، (مسئولية) بنسب (99.6%)، (97.9%)، يليهم (تفاؤل)، (توضيح) بنسبة متساوية (97.1%)، ثم (تلاحم مسئولين حكوميين وقوى مجتمعية) بنسبة (73.3%)، مثل عبارات: "في إطار التعاون بين مديرية الشباب والرياضة بالدقهلية، وجمعية الأسرة المتآلفة، إحدى جمعيات تنمية المجتمع، وبدعم من البنك الأهلي المصري"[120]، و"منظمات المجتمع المدني العاملة التي تتضافر جهودها مع جهود الحكومة في نموذج وطني متكامل ومشرف"[121]، و"سينما المكفوفين.. شراكة بين مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير ووزارة التضامن الاجتماعي" [122].

أفادت النتائج وفقا لفئة "**آليات التأطير**"- كما وردت في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم آليات التأطير على الترتيب: (توضيح)، (دعم)، (تفاؤل)، (مسئولية) بنسب (96.5%)، (95.9%)، (86.6%)، (82.8%).

وإجمالًا (آليات التلاحم) جميعها مجتمعة في كلا الموقعين تعد من أعلى آليات التأطير، مثل: "أمانة الدمج المجتمعي لذوي الإرادة تُنهي إجراءات التعاقد لذوي الهمم للعمل في القطاع الخاص"[123]، و"التضامن تتعاون مع مهرجان الإسكندرية في إتاحة السينما لذوي الإعاقة البصرية "[124]، و"أوقاف دبي" تتعاون مع جمعية النور لتوفير نقل آمن لأصحاب الهمم"[125]. وتعكس هذه النتيجة مدى اهتمام التغطية الإخبارية بتلاحم كافة الجهات المعنية بشئون ذوي الهمم من خلال التشريعات والسياسات الداعمة، المبادرات المجتمعية، والتعاون الدولي، حيث إن كافة مؤسسات الدولة من مؤسسات حكومية، وقوى مجتمعية، وكافة فئات الشعب، وفئة ذوي الهمم والقوى الدولية يجب أن تتكاتف وتتلاحم من أجل قضية ذوي الهمم؛ حيث إنها قضية مهمة ليست على الصعيد المحلي فقط بل على الصعيد الدولي أيضا.

وجاء في كلا الموقعين أعلى آليات التأطير استخداما: "الدعم" و"التفاؤل" و"المسئولية" و"توضيح "، فمثلا جاءت آليات الدعم واستخدام عبارات في "بوابة الأهرام"، مثل: "دعم الدولة المصرية والرئيس السيسي لذوي الإعاقة "[126]، وفي موقع "الإمارات اليوم"، مثل: "مساندة الفئات المستفيدة من المساعدات الاجتماعية، بمن في ذلك الأيتام والأرامل وكبار المواطنين وأصحاب الهمم وذوو الدخل

المحدود"[127]، كما جاءت آلية الدعم من خلال موضوعات تتحدث عن تكريم ودعم الطلبة الموهوبين من ذوي الهمم، مثل: "النعماني يكرم الطالب الموهوب عبد الرحمن المشارك باحتفالية "قادرون باختلاف" من جامعة سوهاج"[128]، ودعمهم في المجال التعليمي للحصول على تعليم متميز، مثل: "افتتحت دولة الإمارات بحضور معالي الدكتور آبي أحمد علي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، مدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك للمكفوفين في أديس أبابا لإتاحة وصول الشباب المكفوفين وضعاف البصر إلى التعليم المتميز"[129]، و"رئيس جامعة سوهاج: مركز طلاب ذوي الهمم يخدم 285 طالبا"[130]، ودعمهم أيضا من خلال تقديم فرص عمل لهم، مثل: "وزير العمل: دمج 1000 من ذوي الهمم في سوق العمل"[131]، فيجب النظر إلى ذوي الهمم على أنهم فئة من فئات المجتمع لهم حق المشاركة في كافة قطاعات التنمية في المجتمع، بما في ذلك التوظيف في سوق العمل دون تمييز[132]. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة هيام محمد الهادي، 2023 [133] التي جاء فيها في المركز الثاني: من أهم أهداف مبادرة "قادرون باختلاف" التي يتابعها ذوو الهمم عبر الصحف الإلكترونية"؛ توفير فرص عمل لذوي الهمم لتدعيم استقلالهم وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم". وتتوافق النتيجة السابقة (تصدر"الدعم" آليات التأطير) مع نتيجة جدول رقم (1) الذي جاءت فيه (أطر الدعم) في المرتبة الأولى ضمن الأطر الإخبارية المستخدمة.

جاءت آلية تأطير "المسئولية" في "بوابة الأهرام" بشكل أكبر من موقع "الإمارات اليوم"، فبلغت نسبتها في "بوابة الأهرام" 97.9 % ، وفي موقع "الإمارات اليوم" 82.8 %، مثل:"أهمية طريقة برايل في حياة المكفوفين في مناقشات قصور الثقافة ببني سويف"[134]، ودور قصور الثقافة في تناول قضايا ذوي الهمم، ومبادرات تطلقها القيادة السياسية أو المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة في إطار المسئولية عن الأشخاص ذوي القدرات الخاصة، مثل: " إيمان كريم: «أسرتي قوتي» هدفها دمج وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة[135]. ويمكن توضيح هذه النتيجة بأن "بوابة الأهرام" كصحيفة رسمية تركز بشكل كبير على المسئولية الوطنية والاجتماعية، حيث تسلط الضوء على دور القيادة السياسية المصرية والمؤسسات الحكومية والمبادرات الرئاسية الذين يحملون على عاتقهم مسئولية دمج وتمكين ذوي الهمم في المجتمع، فمن ضمن وظائف الصحافة يكمن مفهوم "المسئولية" كجزء أساسي من دورها في المجتمع، فالصحافة لا تقتصر فقط على نقل الأخبار والمعلومات، بل تمتد لتكون وسيطًا بين السلطة والمواطنين ومتابعة تأثير القرارات العامة على الجمهور وتحقيق الرقابة الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 التي أثبتت مراعاة التزام الصحف بالمسئولية الاجتماعية في تناول مختلف أنواع مضامين وموضوعات قضايا ذوي الاحتياجات.[136]

ومن أبرز آليات التأطير المستخدمة في موقعي الدراسة "التفاؤل"، حيث جاءت في المركز الثالث، مثل: "بشرى لشباب الفيوم.. تكليف مديرية العمل بتشغيل شباب وفتيات بالقطاع الخاص "[137]، و"دبي الطبية تقدّم خدمات علاجية متطورة لذوي طيف التوحّد"[138]. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Akpan ,U.U 2022 [139]التي جاء بها أن نشر الصور التي تبين الأنشطة التي يشارك فيها ذوو الهمم على الرغم من إعاقتهم يؤثر بشكل إيجابي على الروح المعنوية للجمهور الذي يتابع مثل تلك الأخبار، وتبث روح التفاؤل وتشجع الجمهور على القيام بمثل هذه الأنشطة. ونتيجة دراستنا تتفق أيضا مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [140] التي جاء بها الطموح في المركز الأول من إجمالي الصفات الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة بصحف الدراسة، كما تتفق مع نتيجة دراسة Lidubwi, J., & Ndavula, J. O. 2022 التي توصلت إلى أن من ضمن الآليات التي استخدمتها الصحف الإلكترونية؛ توظيف الكلمات الغنائية التي لها تأثير كبير على تشجيع ذوي الهمم وعدم اليأس من الحياة، وأن هناك دوما أملا مستمرا وتفاؤلا[141]. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستقبل ذوي الهمم في مصر والإمارات يشهد تطورات إيجابية مستمرة، ويُعد مستقبل ذوي الهمم في مصر والإمارات مشرقًا بفضل الجهود المستمرة؛ لتعزيز حقوقهم وتحقيق اندماجهم الكامل في المجتمع، ومع التقدم السريع في التشريعات، والتكنولوجيا، والتعليم؛ فإن هناك العديد من الأسباب التي تدعو للتفاؤل.

وجاءت آلية تأطير المشاركة في مرتبة متوسطة في كلا الموقعين، حيث جاءت في موقع "بوابة الأهرام" في المركز السابع، وجاءت في موقع "الإمارات اليوم" في المركز السادس، وجاء في التغطية الإخبارية استخدام عبارات، مثل: "يشارك في البطولة أكثر من 500 لاعب ولاعبة من أصحاب الهمم"[142]، و"أصحاب همم يشاركون في أوركسترا عالمي بـ «المجمع الثقافي»"[143]، و"بمشاركة 27 طالبا من "قادرون باختلاف".. وحدة ذوي الهمم تنظم يوما ترفيهيا"[144]. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سلام أحمد عبده وآخرين، 2021 [145]التي جاءت بها أطر المشاركة أيضا في مرتبة متوسطة مقارنة ببقية الأطر المصورة.

وجاءت آلية تأطير التعاطف في مرتبة متأخرة في موقعي الدراسة، إذ جاءت في المركز الثاني عشر؛ حيث إن ذوي الهمم خلال السنوات الأخيرة تغيرت النظرة لهم من أشخاص يستحقون العطف والشفقة إلى أشخاص توليهم الحكومة رعاية، ويحققون إنجازات في المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Akpan, U,U,2022 [146]التي توصلت في نتائجها إلى أن مبادرة "قادرون باختلاف" ساهمت في تغيير الصورة النمطية السائدة بأنهم يستحقون العطف، بل هم أشخاص يحتاجون إلى الرعاية المستمرة من الحكومة شأنهم شأن باقي أفراد المجتمع، وذلك انطلاقا من مبدأ المساواة في الحقوق بين الجميع. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلام أحمد، 2021 التي تصدر فيها إطار المعاناة مقدمة الأطر التي وظفتها صحف الدراسة.[147]

(5) شكل المادة الصحفية:

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (شكل المادة الصحفية) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	شكل المادة الصحفية	بوابة الأهرام			الإمارات اليوم		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	خبر صحفي	444	93.5	1	245	62	1
2	تقرير صحفي	28	5.9	2	147	37.2	2
3	قصة إخبارية	3	0.6	3	3	0.8	3
الإجمالي		**475**	**%100**	**-**	**395**	**%100**	**-**

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج - وفقا لفئة "**شكل المادة الصحفية**"- أن (الخبر الصحفي) في روابط "بوابة الأهرام" بلغ نسبة (93.5%)، يليه (تقرير صحفي) بنسبة (5.9%)، وأخيرًا (قصة إخبارية) بنسبة (0.6%).

- أفادت النتائج- وفقا لفئة "**شكل المادة الصحفية**"- أن (الخبر الصحفي) في روابط "الإمارات اليوم" جاء بأعلى نسبة، حيث بلغ نسبة (62%)، يليه (تقرير صحفي) بنسبة (37.2%)، وأخيرًا (قصة إخبارية) بنسبة (0.8%).

تصدر الخبر الصحفي الشكل الإخباري في "بوابة الأهرام" وموقع "الإمارات اليوم"، ثم التقرير الصحفي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من خالد هيلات وآخرين 2023 [148]، ودراسة هبة سيد محمد العدوي، 2021 [149]، ودراسة غادة موسى إبراهيم صقر، 2020 [150]،

وخيال، 2016[151]. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخبر هو المادة الأساسية التي تقوم عليها الصحافة في نشر أحداث اليوم من قضايا ومشاكل لتزويد القراء بالحقائق والمعرفة[152]، واستخدام الخبر بشكل يومي يعني أن الاهتمام بذوي الهمم من قبل المسئولين في الدولة كان بشكل دائم ومستمر، فالصحف الإلكترونية تعد منبرا وصوتا لفئة ذوي الهمم في المجتمع، وذلك من خلال النشر المستمر للأخبار المتعلقة بهم، وعرض قضاياهم ومشاكلهم[153]. وبالنسبة لاستخدام التقرير فتتضح أهمية التقرير في تقديم مزيد من التفاصيل عن شئون ذوي الهمم بما يلبي احتياجات القراء في التقديم والشرح والتفسير من خلال الأدلة والبراهين التي ترصد واقع مشكلات ذوي الهمم في المجتمع المصري والإماراتي وجهود الدولة في كلتا الدولتين لدعم ومساندة ذوي الهمم.

(6) نوع التغطية:

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (نوع التغطية)

في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	نوع التغطية	بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	تنموي	30	6.3	10	71	18	3
2	سياسي	101	21.3	2	44	11.1	7
3	أمني	21	4.4	11	26	6.6	11
4	رياضي	73	15.4	3	68	17.2	4
5	ثقافي	57	12	6	49	12.4	6
6	فني	70	14.7	4	29	7.3	10
7	ديني	17	3.6	12	14	3.5	12
8	مجتمعي	187	39.4	1	176	44.6	1
9	دولي	39	8.2	7	88	22.3	2
10	صحي	38	8	8	55	13.9	5
11	علمي	15	3.2	13	30	7.6	9
12	تعليمي	62	13.1	5	37	9.4	8
13	أخرى	32	6.7	9	30	7.6	9م

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**نوع التغطية**"- كما وردت في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم أنواع التغطية على الترتيب: فئة (مجتمعي)، مثال: " كراسة الشروط بإعلان "سكن لكل المصريين" ابتداء من 18 نوفمبر للمواطنين ذوي الهمم" [154]، و"عقود عمل لذوي الهمم وماكينات خياطة لفتيات في الغربية"[155] بنسبة 39.4%، ثم فئة (سياسي) بنسبة 21.3%، مثل عبارات: "تنفيذاً لتوجيهات

الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية ووفقاً لاستراتيجية التنمية الشاملة ورؤية مصر 2030" [156]، و"قيادي بـ«الشعب الجمهوري»: الدولة المصرية أولت اهتمامًا كبيرًا لدعم ذوي الهمم"[157]، ثم فئة (رياضي) بنسبة 15.4%، ثم (فني) بنسبة 14.7%، مثل: "افتتاح معرض الحرف اليدوية للأسر المنتجة من ذوي الهمم بالإسكندرية"[158].

- أفادت النتائج وفقا لفئة "نوع التغطية"- كما وردت في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم أنواع التغطية على الترتيب: (مجتمعي) بنسبة 44.6% ، مثل استخدام عبارات: "إضافة إلى تمكينهم من أداء دور إيجابي في المجتمع"، و"هذه البرامج من الوسائل الضرورية لتمكين أصحاب الإعاقات المختلفة من كسب مهارات تساعدهم على التواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع"[159]، ثم (دولي) بنسبة 22.3% ، ثم (تنموي) بنسبة 18%، ثم (رياضي) بنسبة (17.2%).

وجدت الباحثة أن كلًا من الموقعين اتفقا في تصدر نوعية التغطية " المجتمعية"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نعيمة براري، 2023[160] التي ركزت التغطية فيها على الجانب الاجتماعي، كما تتفق مع نتيجة دراسة Davulcu, G. Y., & Tezer , M 2022 [161] أن معظم الأخبار المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة كانت في الإطار الاجتماعي، كما تتفق مع نتيجة دراسة Akpan, U,U,2022 [162]ونتيجة دراسة سامح محمد يوسف الشريف، 2021[163] التي جاء فيها البعد الإجتماعى في صدارة زوايا التركيز بنسبة 88 %، كما تتفق مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، [164]2021 التي تصدرت فيها القضايا الاجتماعية موضوعات ذوي الهمم بصحف الدراسة، وتتفق مع نتيجة دراسة خيال، 2016 أيضا[165]، وجاءت النتيجة السابقة تختلف مع نتيجة دراسة خالد هيلات وآخرين، 2023 التي جاءت فيها القضايا الاجتماعية لذوي الإعاقة في مرتبة متأخرة[166]، وتختلف أيضا مع نتيجة دراسة إيناس محمود حامد، 2015[167].

جاء الاختلاف في نوعية التغطية السياسية حيث إنه جاء في مرتبة متقدمة في "بوابة الأهرام" بنسبة 21.3 %، بينما جاء في المرتبة السابعة في موقع "الإمارات اليوم" بنسبة 11.1%. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه خلال السنوات الأخيرة في مصر هناك طفرة غير مسبوقة شهدتها الدولة في مجال دعم ورعاية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك نتيجة للقيادة السياسية الداعمة والمساندة لهم، والتي تسعى إلى خلق مساحة ومناخ ملائم لتضافر جهود كل شرائح المجتمع من مؤسسات أكاديمية وتشريعية وغير ذلك؛ لدعم أصحاب الهمم والقدرات الخاصة، كما أن "بوابة الأهرام" هي تابعة لمؤسسة قومية وتعبر عن الحكومة والقيادة السياسية، فلولا الاهتمام الكبير من الرئيس السيسي ما شهد ذوو الاحتياجات الخاصة هذا الدعم بكل قوة نهائيًا في مصر، كما أن هناك دعما رئاسيا عن طريق القرارات والمواقف الداعمة بقوة لهم كإطلاق عام 2018 لصالحهم، فذوو الاحتياجات الخاصة يعيشون عصرهم الذهبي منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي حكم البلاد، وهو يدعم ذوي الاحتياجات الخاصة ويشاركهم احتفالاتهم، ويعمل على توفير فرص عمل لهم، وتجهيزات بمحطات وقطارات السكك الحديدية والمترو لهم، وزيادة أعداد الطلاب بمدارس الدمج، كما تم عمل صندوق عطاء لدعمهم وقانون يضمن حقوقهم.

جاء في مركز متقارب (المجال الرياضي) في كلا الموقعين، حيث جاء في المركز الثالث في "بوابة الأهرام" والمركز الرابع في موقع "الإمارات اليوم". وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021[168] التي جاءت بها القضايا الرياضية في المركز الثالث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المجال الرياضى مجال مثمر لعرض كيفية تحدي ذوي الهمم إعاقتهم وفوزهم بميداليات على مستوى مسابقات وطنية أو مسابقات دولية، حيث إن تحدي الإعاقة لذوي الهمم في المجال الرياضي يعد من المواضيع المهمة والمُلهمة التي تعكس القوة والإصرار لدى هؤلاء الأفراد، فالرياضة لذوي الهمم لا تقتصر فقط على الترفيه أو التسلية، بل إنها تشكل جزءاً أساسياً من حياتهم، حيث توفر لهم الفرصة لتحقيق التميز، وبناء الثقة بالنفس، والمشاركة في المجتمع بشكل فاعل، مثل: "منتخب الإمارات لأصحاب الهمم يحصد 5 ميداليات في الدراجات الآسيوية " [169]، و"حمدة الحوسني.. بطلة من ذهب في 5 رياضات لأصحاب الهمم"[170]، و"تواصل

تدريبات المشروع القومي لذوي الهمم بكفر الشيخ ودسوق بمشاركة 50 لاعبًا"[171]، و"فوز طلاب بني سويف من ذوي الهمم بالمركز الأول"خماسي قدم والسرعة" في بطولة شمال الصعيد"[172].

جاء نوع التغطية الدولية في مركز متقدم في موقع "الإمارات اليوم"، حيث جاءت في المركز الثاني بنسبة 22.3 %، بينما جاءت في المركز السابع في "بوابة الأهرام" بنسبة 8.2 %، وفسرت الباحثة هذه النتيجة بأن الإمارات تلعب دورًا محوريًا في دعم وتمكين ذوي الهمم على المستوى الدولي، وهي تعد من الدول الرائدة في هذا المجال على الصعيدين المحلي والدولي، كما أن الإمارات تعمل على تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية، مثل: الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة البارالمبية الدولية لدعم حقوق ذوي الهمم في العالم، وتسعى إلى تعزيز مكانتها كداعم رئيسي في مجال الإعاقة وحقوق الأشخاص ذوي الهمم في جميع المحافل الدولية، وجاءت معظم موضوعات موقع "الإمارات اليوم" تعكس هذا الاتجاه، مثل تناول المبادرات الرياضية الدولية، والمشاريع الإنسانية الدولية، والمسابقات الدولية، والاختراعات، والأبحاث العلمية على مستوى الجامعات العالمية التي تساهم في تمكين ذوي الهمم، والمساعدات التي تقدمها الإمارات في مجال الإعاقة وحقوق ذوي الهمم على المستوى الدولي، من خلال شراكات مع منظمات دولية، مثل الاتحاد الدولي لذوي الإعاقة.

جاءت التغطية التنموية في مرتبة متقدمة في موقع "الإمارات اليوم"، حيث حصلت على المركز الثالث بنسبة 18 %، بينما حصلت على المركز العاشر في "بوابة الأهرام" بنسبة 6.3 %، ومثال على ذلك في موقع "الإمارات اليوم": "تعزيز مساهمة أصحاب الهمم في مسيرة التنمية "[173] و"كهرباء دبي تعزز مساهمة أصحاب الهمم في مسيرة التنمية"[174]، واستخدام عبارات مثل: "التزام الإمارات بمبادرات التنمية الشاملة لمختلف الدول والداعمة لاحتياجات أصحاب الهمم في كافة أرجاء العالم "[175]، وأيضا مثل الموضوعات التي تناولت تحويل إمارة دبي بالكامل إلى مدينة دامجة وصديقة لأصحاب الهمم، من خلال برامج ومشروعات ومبادرات تهدف إلى تعزيز الالتزام المجتمعي تجاههم، وتقديم الخدمات المجتمعية كافة، وفق أفضل الممارسات العالمية، وتوفير الفرص وبيئة العمل المناسبة لهم، وتمكينهم من استدامة المشاركة كأفراد قادرين على التميز والإبداع، مثل "مرحبا" مركز صديق لأصحاب الهمم بشهادة ذهبية"[176].

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الإمارات تُعد نموذجًا رائدًا في تعزيز دور أصحاب الهمم في إطار التنمية المستدامة، وقد حرصت القيادة الإماراتية على دمج هذه الفئة في المجتمع، وتعزيز حقوقها عبر العديد من السياسات والمبادرات التي تسهم في رفع مستوى حياتها، وتمكينها من المشاركة الفعالة في جميع جوانب الحياة من خلال العديد من الجهود، منها: تكييف العديد من الأماكن العامة والمرافق لتكون صديقة لأصحاب الهمم، وتوفير المصاعد، والممرات المجهزة، والمرافق الصحية المتاحة للجميع، والتشريعات، والمبادرات الحكومية، والمدارس، والمؤسسات التعليمية التي توفر برامج خاصة لتلبية احتياجات أصحاب الهمم، وتوفير بيئة تعليمية شاملة، وتصميم مدارس وبرامج تدريبية متخصصة تتيح لهم فرصة التعلم والتطوير، واستخدام التكنولوجيا المساعدة، وتقديم الدولة العديد من الحلول التكنولوجية التي تسهل على أصحاب الهمم التفاعل مع المجتمع بشكل أكثر استقلالية، مثل: استخدام الأجهزة المساعدة، وبرامج التعليم الرقمية؛ كل هذه الجهود تعكس رؤية الإمارات في بناء مجتمع شامل يضمن تمكين أصحاب الهمم في مسيرة التنمية؛ مما يعزز مشاركتهم الفعالة في المجتمع ويضمن حقوقهم الإنسانية.

وعلى عكس المتوقع جاءت التغطية "الصحية" في مرتبة متوسطة في موقع "الامارات اليوم" في المركز الخامس، وجاءت في المركز الثامن في "بوابة الأهرام"، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة خالد هيلات وآخرين، 2023[177] التي جاء بها المنهج الطبي في مرتبة متأخرة في تناول موضوعات ذوي الإعاقة، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة سامح الشريف، 2021 [178]، وجاءت نتيجة دراستنا تختلف عن نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021[179] التي جاءت فيها القضايا الطبية في المركز الثاني ضمن موضوعات ذوي الهمم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مواقع الدراسة في الوقت الحالي أصبحت تركز بشكل أكبر على دمج ذوي الهمم في المجتمع، وطرح موضوعات عنهم اجتماعية ودولية ورياضية وطرح مشاركاتهم في المجتمع، واهتمام القيادة السياسية بهم ودورهم الفعال في المجتمع دون التطرق للجوانب الصحية الخاصة بهم، فمعاملتهم في التغطية الإخبارية تكون كأشخاص عاديين يمارسون حياتهم بشكل طبيعى فعال، فالتغطية الصحفية حول ذوي الهمم لا تركز على المرض أو الإعاقة، بل تهتم بإنجازاتهم، ومشاركاتهم الفاعلة في المجتمع، ودمجهم في مختلف المجالات، والهدف منها هو تسليط الضوء على قدراتهم وإبراز مساهماتهم بدلاً من حصرهم في إطار التحديات الصحية.

جاءت فئة (أخرى تذكر) في المرتبة التاسعة، وجاء من ضمنها التغطية التكنولوجية بنسبة ضئيلة مقارنة بباقى فئات التغطية، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021[180] التي جاءت بها القضايا التكنولوجية في مرتبة متأخرة أيضا، وترجع الباحثة ضعف اهتمام مواقع الدراسة بالقضايا التكنولوجية إلى اهتمام مواقع الدراسة بالاكتفاء بإبراز نشاطات المسئولين الحكوميين أو غير الحكوميين من خلال معالجة الأنشطة والفعاليات وإغفال دور القضايا الأخرى، على الرغم من أن التكنولوجيا تساهم بشكل أو بآخر في معالجة بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه هذه الفئة، ويتمثل دور التكنولوجيا الحديثة في تقديم رؤى مستقبلية، وخدمات وبرامج تعليمية خاصة، وحلول إبداعية مبتكرة.

(7) النطاق الجغرافي:

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (النطاق الجغرافي) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	النطاق الجغرافي	بوابة الأهرام			الإمارات اليوم		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	محلي	441	92.8	1	279	70.6	1
2	إقليمي	11	2.3	3	22	5.6	3
3	دولي	23	4.8	2	94	23.8	2
	الإجمالي	475	%100	-	395	%100	-

- أشارت النتائج- وفقا لفئة "**النطاق الجغرافي**"- إلى أن أغلب روابط "بوابة الأهرام" داخل النطاق الجغرافي (المحلي)، حيث بلغ نسبة (92.8%)، ثم النطاق الجغرافي (الدولي) بنسبة (4.8%)، وأخيرًا النطاق الجغرافي (إقليمي) بنسبة (2.3%).

وأيضًا أشارت النتائج- وفقا لفئة "**النطاق الجغرافي**"-إلى أن أغلب روابط "الإمارات اليوم" داخل النطاق الجغرافي (المحلي)، حيث بلغ نسبة (70.6%)، بينما جاء النطاق الجغرافي (الدولي) في "الإمارات اليوم" بشكل أكبر من موقع "بوابة الأهرام"، حيث بلغت نسبته (23.8%)، ومثال: "اختبار جديد لتشخيص التوحّد في عُمر 6 أشهر"، الذي يتحدث عن توصل باحثين في إيطاليا لاختبار يمكن أن يساعد على تشخيص الإصابة بمرض التوحّد في عُمر 6 أشهر[181]، وأخيرًا في المركز الثالث النطاق الجغرافي (إقليمي) بنسبة (5.6%)، مثل: (التعاون بين مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم ووزارة الشباب والرياضة المصرية لدعم أُسر أصحاب الهِمم)[182].

وجاء النطاق الجغرافي الدولي بنسبة أكبر في موقع "الإمارات اليوم" من موقع "بوابة الأهرام"؛ فقد بلغت نسبتها في موقع "الإمارات اليوم" 23.8 %، أما في "بوابة الأهرام" فبلغ 4.8 %، فقد كان موقع "الإمارات اليوم" يتناول قضايا ذوي الهمم في نطاق دولي، مثل: "ضبط أفراد عصابة لصوص يتظاهرون بأنهم أيتام صم وبكم بدلهي" [183]، و"أمريكي يكذب 20 عاماً مستخدماً كرسياً متحركاً للحصول على مساعدات" [184]، أو أخبار عن بطولات دولية مثل: "القايد يتوّج بالذهب في «دولية فزاع لقوى أصحاب الهمم»" [185]

(8) المصدر الصحفي:

جدول رقم (8)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (المصدر الصحفي) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	المصدر الصحفي	بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	رئيس الدولة	12	2.5	8	1	0.3	11
2	رئيس الوزراء	18	3.8	5	9	2.3	8
3	مسئولون	313	65.9	1	277	70.1	1
4	وسائل الإعلام	39	8.2	3	19	4.8	5
5	منظمات دولية	3	0.6	14	9	2.3	8 م
6	الجمهور	6	1.3	12	34	8.6	3
7	شخص من ذوي الهمم	34	7.2	4	34	8.6	3 م
8	قادة رأى	18	3.8	6	1	0.3	6
9	نخب مثقفة	7	1.5	11	2	0.5	10
10	فنانون	8	1.7	10	4	1	9
11	مصادر طبية	11	2.3	9	16	4.1	11
12	مسئول دولى	4	0.8	13	14	3.5	7
13	منظمات حقوق الإنسان	-	-	-	1	0.3	11
14	لم يحدد	84	17.7	2	55	13.9	2
15	مصادر أخرى	18	3.8	7	22	5.6	4

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج وفقا لفئة " **المصدر الصحفي**"- كما ورد في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم مصدر صحفي (مسئولون) حيث بلغ نسبة (65.9%)، مثل: الوزراء والمحافظون، ثم بفارق (لم يحدد المصدر)، (وسائل الإعلام)، (شخص من ذوي الهمم) بنسب (17.7%)، (8.2%)، (7.2%).

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**المصدر الصحفي**"- كما ورد في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم المصادر الصحفية على الترتيب (مسئولون) بنسبة بلغت (70.1%)، يليهم بفارق (لم يحدد) بنسبة (13.9%)، ثم كل من (الجمهور)، و(شخص من ذوي الهمم) بنسبة متساوية (8.6%).

جاء في كلا الموقعين أهم المصادر الصحفية المسئولون، مثل: "وزير التنمية المحلية: الرئيس السيسي يولي اهتمامًا كبيرًا بدعم أبنائنا من ذوي الهمم"[186]، و"أحمد بن سعيد: ملتزمون بجعل الإمارات دولة صديقة لأصحاب الهمم"[187]. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن موقعي

الدراسة يعدان لسان حال الدولة، ويعملان على إيضاح وإظهار دور الحكومة والمسئولين في التخفيف من معاناة ذوي الهمم ورعايتهم وتمكينهم في المجتمع، وهذا ما يلمسه معظم الجمهور، كما أن نقل تصريحات المسئولين يزيد من مصداقية المادة المقدمة لدى الجماهير، ويعكس مدى اهتمام الدولة بفئة ذوي الهمم، ويُسهم في تعزيز التواصل بين المسئولين والجمهور، ما يخلق بيئة من الشفافية ويشجع على تفاعل الناس مع قضايا ذوي الهمم، وتبني الجمهور فكر دمجهم وتمكينهم في المجتمع كما يفعل المسئولون تجاههم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول رقم (12) الذي جاء فيه من أبرز أساليب الإقناع عرض تصريحات المسئولين.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Wen Ye , Geri Alumit Zeldes , 2020 التي تصدرت فيها المصادر الحكومية والمسئولون الرسميون بنسبة 78.2 %، وجاء الأشخاص ذوو الإعاقة في المرتبة الثالثة والرابعة في موقعي الدراسة، أي ضمن أبرز المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، وتتفق أيضا هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Wen Ye , Geri Alumit [188] Zeldes , 2020 ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [189] التي جاء بها في المرتبة الأولى (ذوو الهمم وأسرهم) في قائمة مصادر الإدلاء بالمعلومات، يليها المسئول الرسمي في المرتبة الثانية.

جاءت وسائل الإعلام كمصدر صحفي في "بوابة الأهرام" في المركز الثالث، بينما جاءت في المركز الخامس في موقع "الإمارات اليوم"، حيث اعتمدت "بوابة الأهرام" على (قنوات تليفزيونية، مثل: إكسترا نيوز والقناة الأولى والفضائية وغيرها...)، مواقع التواصل الاجتماعي، المواقع الإخبارية، وعلى العكس جاء "الجمهور" كمصدر صحفي في مرتبة متقدمة في موقع "الإمارات اليوم"، حيث جاء في المرتبة الثالثة، بينما جاء في المرتبة الثانية عشرة في "بوابة الأهرام".

(9) مصادر الموقع

جدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (مصادر الموقع) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	مصادر الموقع		بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
			ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	محرر		213	44.8	2	71	18	2
2	مراسل		226	47.6	1	45	11.4	3
3	وكالات أنباء	عربية	5	1.1	6	71	18	2 م
		أجنبية	1	0.2	8	9	2.3	6
4	مواقع أخرى	عربية	5	1.1	6 م	14	3.5	4
		أجنبية	-	-	-	3	0.8	9
5	سوشيال ميديا	عربية	11	2.3	5	6	1.5	7
		أجنبية	-	-	-	2	0.5	10
6	برامج تليفزيون	عربية	20	4.2	3	-	-	-
		أجنبية	-	-	-	-	-	-
7	غير محدد		19	4	4	12	3	5
8	كتب ودراسات	عربية	-	-	-	2	0.5	10 م
		أجنبية	-	-	-	3	0.8	9 م

9	صحف	عربية	4	0.8	7	-	-	-
		أجنبية	-	-	-	4	1	8
10	الموقع نفسه		-	-	-	180	45.6	1
11	مصادر أخرى		-	-	-	2	0.5	10 م

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**مصادر الموقع**"- كما ورد في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم مصادره على الترتيب: (مراسل)، (محرر) بنسب بلغت (47.6%)، (44.8%). يليهما بفارق كبير (برامج تليفزيون)، و(غير محدد) بنسب (4.2%)، (4%).

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**مصادر الموقع**"- كما ورد في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم مصادرهم على الترتيب: (الموقع نفسه) بنسبة (45.6 %)، يليه بفارق كل من (محرر)، و(وكالات أنباء عربية) بنسبة متساوية (18%)، ثم (مراسل) بنسبة (11.4%).

جاء اعتماد صحف الدراسة على المحرر الصحفي في المرتبة الثانية في "بوابة الأهرام" بنسبة 44.8 %، بينما جاء المراسل في المرتبة الأولى بنسبة 47.6 %، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [190] التي جاء بها المحرر الصحفي في المقام الأول في صحيفة الأهرام، يليها الاعتماد على المراسل الصحفي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن صحيفة الأهرام تطورت في تغطيتها الإخبارية، وأصبحت لديها شبكة واسعة من المراسلين في كافة المحافظات، وتهتم برصد موضوعات ذوي الهمم - ليس على مستوى القاهرة والجيزة فقط بل على مستوى المحافظات الأخرى أيضا.

أما موقع "الإمارات اليوم" فجاء ذكر مصدر (الموقع نفسه) في المركز الأول بنسبة 45.6 %، ثم في المرتبة الثانية (المحرر الصحفي) بنسبة 18 %، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خالد هيلات 2016[191]التي أثبتت اعتماد الصحف بنسبة 70.2 % على مصادرها الذاتية للحصول على المعلومات في التغطية الإخبارية المتعلقة بالإعاقة.

وهنا ترى الباحثة أن اعتماد "بوابة الأهرام" وموقع "الامارات اليوم" على محررين متخصصين لتغطية أخبار ذوي الهمم؛ يعد خطوة هامة تعكس التزام الصحيفة بتقديم محتوى شامل ومتوازن يعكس قضاياهم وتحدياتهم، ويضمن تقديم تقارير دقيقة وموثوقة تركز على احتياجات واهتمامات ذوي الهمم؛ مما يرفع من جودة المحتوى، ويعزز مصداقية الصحيفة، كما أن تغطية أخبار ذوي الهمم بشكل مستمر؛ تساهم في رفع الوعي العام بقضاياهم وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع، وتعزيز تغطية أخبار هذه الفئة؛ يساهم في توفير مساحة صوتية لهم في الإعلام، ويضمن تمثيلهم بشكل عادل ومنصف في الإعلام المصري والإماراتى. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خيال 2016 التي جاء فيها الصحفيون في المركز الأول كمصادر المادة الإعلامية لقضايا الإعاقة.[192]

(10) القوى الفاعلة:

جدول رقم (10)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (القوى الفاعلة) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	القوى الفاعلة		بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
			ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	مؤسسات حكومية	1.الرئيس	130	27.4	5	29	7.3	12
		2.رئيس الوزراء	16	3.4	15	30	7.6	11
		3.مسئولون حكوميون(وزراء، قيادات بالوزارات)	411	86.5	3	278	70.4	3

		4.جهات حكومية (جامعات، وزارات، مديريات، أجهزة حكومية، مراكز شباب)	422	88.8	2	303	76.7	2
		5.جهات أمنية	21	4.4	13	32	8.1	10
		6.جهات صحية	27	5.7	12	46	11.6	8
2	القوى المجتمعية	1.قادة الرأى	40	8.4	8	5	1.3	16
		2.نخب مثقفة	29	6.1	10	7	1.8	14
		3.فنانون	28	5.9	11	6	1.5	15
		4.مواطنون عاديون	149	31.4	4	187	47.3	4
		5.فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة	456	96	1	356	90.1	1
		6.أهالى ذوي الاحتياجات الخاصة	87	18.3	6	76	19.2	6
		7.جهات خاصة (نوادى، شركات، جامعات)	38	8	9	93	23.5	5
		8.خبراء	19	4	14	38	9.6	9
		9. مؤسسات دينية	10	2.1	16	1	0.3	17
		10. قوى مجتمعية أخرى	49	10.3	7	50	12.7	7
3	جهات عالمية	منظمة الصحة العالمية	1	0.2	17	6	1.5	15 م
		منظمة الأمم المتحدة	1	0.2	17 م	8	2	13

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج وفقا لفئة " **القوى الفاعلة**"- كما ورد في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم القوى الفاعلة على الترتيب: (فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة)، و(جهات حكومية "جامعات، وزارات، مديريات، أجهزة حكومية، مراكز شباب")، و(مسئولون حكوميون "وزراء، قيادات بالوزارات")، و(مواطنون عاديون) بنسب (96%)، (88.8%)، (86.5%)، (31.4%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد السلام محمد،2024 التي تؤكد على أن صحيفة الأهرام تتابع موضوعات ذوي الهمم في إطار حرص الصحيفة على متابعة أنشطة المسئولين في الدولة فيما يخص تلك الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.[193]

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**القوى الفاعلة**"- كما ورد في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم القوى الفاعلة على الترتيب: (فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة)، و(جهات حكومية "جامعات، وزارات، مديريات، أجهزة حكومية، مراكز شباب")، و(مسئولون حكوميون "وزراء، قيادات بالوزارات")، و(مواطنون عاديون) بنسب (90.1%)، (76.7%)، (70.4%)، (47.3%).

وتصدرت في كلا الموقعين "فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة" المركز الأول، وجاءت هذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024[194] التي تصدر فيها الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة مضمون القضايا لذوي الهمم، وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية، وهو التركيز على أصحاب القضية فئة ذوي الهمم، وهذا أمر يحمد للقائمين على الاتصال في مواقع الدراسة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة سلام أحمد وآخرين، 2021 [195] التي جاء فيها ذوو الاحتياجات الخاصة في صدارة الجهات الفاعلة في الصور الصحفية المنشورة مع قضايا ذوي الهمم. واختلفت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة خالد هيلات وآخرين، 2023 التي جاء فيها الأشخاص ذوو الإعاقة في مرتبة متأخرة ضمن القوى الفاعلة في موضوعات ذوي الإعاقة [196]. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز في

فئة "أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت في المركز الثاني في دراسة عبد السلام[197]، وجاءت هنا في دراستنا في مرتبة متوسطة بين فئات القوى الفاعلة في كلا الموقعين، حيث حصلت على المركز السادس في الموقعين.

جاءت الجهات الحكومية والمسئولون الحكوميون في المركز الثاني والثالث بين فئات القوى الفاعلة في كلا الموقعين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه يعد كلا الموقعين منصتين رسميتين للدولة ومن المنصات الإعلامية البارزة في بلديهما، ويقدمان تغطية شاملة لجهود الدولة في دعم وتمكين ذوي الهمم، فموقع "الإمارات اليوم" يُركِّز على تسليط الضوء على المبادرات الحكومية في دولة الإمارات لدعم أصحاب الهمم، و"بوابة الأهرام" تقدِّم تغطية مستمرة لجهود الدولة المصرية والقيادة السياسية والمسئولين في دعم وتمكين ذوي الهمم، ومثال على ذلك: "وزير الثقافة يستقبل المُشرف على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة لتعزيز التعاون المشترك لخدمة ذوي الهمم"[198]، وعبارات مثل: "افتتح مدير جامعة الشارقة، الدكتور حميد مجول النعيمي، معرض جامعة الشارقة لتوظيف أصحاب الهمم"[199]. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدولي رقم(8) و(12)، حيث جاء بهما أن من أهم المصادر الصحفية "المسئولين"، كما جاءت "تصريحات المسئولين" من أهم الأساليب المستخدمة للإقناع في التغطية الإخبارية، كما تتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة خالد هيلات وآخرين، 2023 حيث تصدرت المؤسسات الحكومية القوى الفاعلة في موضوعات الإعاقة [200]، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيناس حامد،2015 حيث جاءت بها تصريحات المسئولين في الترتيب الأخير ضمن أساليب الإقناع [201].

وجاءت فئة رئيس الدولة في موقع "بوابة الأهرام" في مرتبة متقدمة عن موقع "الامارات اليوم" فقد جاءت في "بوابة الأهرام" في المرتبة الخامسة بنسبة 27.4 %، بينما جاءت في موقع "الامارات اليوم" في مرتبة متأخرة بنسبة 7.3 %. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن موقع "الأهرام" ينقل القرارات التي يتخذها الرئيس السيسي بشأن ذوي الهمم واهتمامه غير المسبوق بهم، مثال: «**الوطن لن** ينهض إلا بسواعد أبنائه».. نص كلمة الرئيس السيسي خلال احتفالية «قادرون باختلاف» " [202] و" الرئيس السيسي: "قادرون باختلاف" يؤكدون قدرة المعدن المصري على تقديم المنح من قلب المحن" [203]، و"الرئيس السيسي يوجه الحكومة بزيادة برامج دعم "قادرون باختلاف"[204].

توصلت نتائج الدراسة إلى أن فئة "خبراء" جاءت في موقع "الإمارات اليوم" في مرتبة متقدمة عن "بوابة الأهرام"، حيث جاءت في المركز التاسع، بينما جاءت في "بوابة الأهرام" في المركز الرابع عشر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن موقع "الإمارات اليوم" اعتمد على الخبراء كقوى فاعلة للاستفادة من خبراتهم واهتماماتهم بتقديم النصح والإرشاد والتوعية للمتعاملين من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على مسببات الإعاقة وكيفية التدخل المبكر وتقديم التفسير الواضح في شكل مجموعة من الحلول والمقترحات؛ فهم أهل المعرفة والخبرة، مثال على ذلك: "خبراء تعليم يطالبون بوضع إطار عام لدمج الطلبة "ذوي الاحتياجات" في المدارس"[205]، واستخدام عبارات مثل: "وأدار خبير قطاع التنمية والرعاية الاجتماعية في هيئة تنمية المجتمع، جلسة حوارية استضافت مدير مستشفى الأمل للصحة النفسية؛ الذي تحدث حول آخر ما توصل إليه الطب في مجال تشخيص اضطراب التوحّد" [206].

(11) فئات ذوي الهمم:

جدول رقم (11)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (فئات ذوي الهمم) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	فئات ذوي الهمم	بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	ذوي الهمم دون تصنيف	402	84.6	1	340	86.1	1
2	المعاقين جسديا	40	8.4	4	36	9.1	4
3	المكفوفين	61	12.8	2	33	8.4	5
4	الصم والبكم	46	9.7	3	39	9.9	3
5	المعاقين ذهنيا	30	6.3	5	19	4.8	6
6	يعانون من صعوبات تعلم	3	0.6	9	7	1.8	8
7	يعانون من التوحد	18	3.8	6	47	11.9	2
8	يعانون من اضطرابات التواصل	4	0.8	8	9	2.3	7
9	يعانون من اضطرابات نفسية	1	0.2	11	9	2.3	7 م
10	اضطرابات سلوكية	2	0.4	10	6	1.5	9
11	أخرى	12	2.5	7	9	2.3	7 م

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**فئات ذوي الهمم**"- كما في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أعلى فئات ذوي الهمم التي وردت في الروابط (ذوي الهمم دون تصنيف) حيث بلغت نسبة (84.6%)، ثم يليها بفارق كبير فئات (المكفوفين)، ثم (الصم والبكم)، مثل: "لجنة ذوي الهمم بالشرقية تُنظم يومًا ترفيهيًا للطلبة من ضعاف السمع والصم"[207]، ثم (المعاقين جسديا) بنسب (12.8%)، (9.7%)، (8.4%) على الترتيب، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام محمد عزيز، فجاءت فئة الإعاقة البصرية أيضا في المركز الثالث في تناولها في صحيفة الأهرام[208]، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة خيال، 2016 التي جاءت بها الإعاقة البصرية في المرتبة الثانية من حيث اهتمام الصحف بفئات الإعاقة[209]، ومن بين الأمثلة على فئة المكفوفين العبارات التالية في موضوعات نشرت في "بوابة الأهرام": " قامت وزارة الأوقاف بتحويل ثلاثة كتب من سلسلة رؤية للنشء للغة برايل"[210]، وموضوع بعنوان: "أهمية طريقة برايل في حياة المكفوفين في مناقشات قصور الثقافة ببني سويف "[211]، و"سينما المكفوفين.. شراكة بين مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير ووزارة التضامن الاجتماعي"[212].

وأفادت النتائج وفقا لفئة "**فئات ذوي الهمم**"- كما في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أعلى فئات ذوي الهمم التي وردت في الروابط (ذوي الهمم دون تصنيف)، و(يعانون من التوحد)، و(الصم والبكم)، و(المعاقين جسديا) على الترتيب بنسب (86.1%)، (11.9%)، (9.9%)، (9.1%)، حيث جاء من يعانون من التوحد في المركز الثاني مقارنة بباقي فئات ذوي الهمم في موقع "الامارات اليوم"، مثل: " دبي للتوحد يطلق حملته الـ 18 بشعار «ثقة الآباء.. تمكين للأبناء"[213] و"«زايد العليا» تقدم برامج رعاية وتأهيل لـ 462 من طلبة التوحد" [214].

و تفسر الباحثة أن "اضطراب طيف التوحد" تصدر فئات ذوي الهمم في موقع "الإمارات اليوم" مقارنة بـ"بوابة الأهرام"، فعلى الرغم من وجود أعداد كبيرة من المصابين بطيف التوحد في كل من الإمارات ومصر، إلا أن **الإمارات** قد أظهرت معدلات أعلى في الإبلاغ عن الحالات؛ بسبب التحسينات في التشخيص المبكر والوعي الاجتماعي، كما أن دولة الإمارات تولي أهمية كبيرة للأبحاث والمبادرات التي تهدف إلى دعم الأشخاص ذوي التوحد من خلال برامج متكاملة، من أبرزها حملات التوعية والمراكز المتخصصة في تقديم الخدمات التأهيلية والتعليمية، أما في مصر، فرغم الجهود المبذولة للتوعية وتقديم الدعم؛ إلا أن هناك تحديات عدة تتعلق بالتشخيص المبكر والوعي المجتمعي؛ مما قد يؤدي إلى نقص في عدد الحالات المبلغ عنها مقارنةً بالإمارات، لذلك بينما قد يكون العدد الفعلي للأشخاص الذين يعانون من التوحد أكبر في الإمارات بسبب زيادة الوعي والتشخيص المبكر؛ تظل نسبة الإصابة في كل دولة مرهونة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك البنية التحتية الصحية.[215]

اتفق كلا الموقعين في تصدر فئة "ذوي الهمم دون تصنيف" حيث جاءت في المركز الأول في كلا الموقعين، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة خالد هيلات وآخرين 2023[216], وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [217]التي جاء بها الحديث عن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في المركز الأول بنسبة 33 %، وتختلف مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024 التي جاءت فيها فئة المعاقين جسديا في المركز الأول على مستوى جميع الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة.[218]

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن الاهتمام الحالى بذوي الهمم دون تمييز بين نوع الإعاقة، حيث إن الجميع متساوون في درجة الأهمية وتناول قضاياهم دون التفريق بين نوعية الإعاقة، فصحف الدراسة على الرغم من اختلاف البلدان إلا أنهم يراعون حقوق وقضايا ذوي الهمم على اختلاف أنواعهم، حتى لا تشعر فئة من ذوي الهمم أنهم مهمشون عن فئة أخرى؛ لذلك جاءت أغلبية الموضوعات محل الدراسة تتناول قضايا ذوي الهمم بشكل عام دون تخصيص فئات بعينها، فالشخص الذي يعانى من بتر جزء من جسده لا يقل أهمية عن شخص يعانى من إعاقة ذهنية أو عقلية ويتساوى أيضا في الأهمية مع شخص يعاني من التوحد أو مشاكل سلوكية.

- بينما جاءت أقل فئات ذوي الهمم التي وردت في موقع "الأهرام" (من يعانون من صعوبات تعلم)، و(اضطرابات سلوكية)، و(يعانون من اضطرابات نفسية) بنسب بلغت (0.6%)، (0.4%)، (0.2%) على الترتيب، وأقل فئات ذوي الهمم التي وردت في "الإمارات اليوم" (يعانون من اضطرابات التواصل)، و(يعانون من اضطرابات نفسية)، و(أخرى) بنسبة متساوية بلغت (2.3%)، وأخيرًا من (يعانون من صعوبات تعلم)، و(اضطرابات سلوكية) بنسب (1.8%)، (1.5%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024 التي توصلت إلى أن أقل الفئات تناولا في صحف الدراسة فئة (المضطربين سلوكيا)، و(صعوبة التعلم الأكاديمية والنمائية)[219]، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة خالد هيلات وآخرين 2023 حيث جاءت (الاضطرابات السلوكية) في المرتبة الأخيرة[220]، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة سلام أحمد وآخرين، 2021 [221]و تتفق أيضا مع نتيجة دراسة خيال، 2016 التي لم تظهر فيها فئة (صعوبات التعلم) نهائيا، وجاءت فئة (اضطرابات التواصل في اللغة والكلام) من أقل فئات الإعاقة في التغطية الصحفية أيضا[222]. وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن التغطية الصحفية تركز على أنواع الإعاقات الأكثر دراية ومعرفة بالنسبة للجمهور، ويركز القائم بالاتصال على ما هو شائع لدى الجمهور، بينما هناك نوعيات من الإعاقات إذا ما قورنت بالفئات الأخرى نجدها غير معروفة للجمهور، مثل (صعوبات تعلم، اضطرابات سلوكية)، ويمكن أيضا إرجاع السبب أيضا لعدم وجود أساتذة وكتاب متخصصين في تناول مثل هذه الموضوعات.

(12) أساليب الإقناع:

جدول رقم (12)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (أساليب الإقناع) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	أساليب الإقناع		بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
			ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	عاطفية	1.عرض قصص إنسانية	66	13.9	7	73	18.5	6
		2.استخدام التأثيرات اللفظية	420	88.4	2	355	89.9	2
		3.الصور المثيرة للعاطفة	230	48.4	6	134	33.9	5
		4.عرض فيديوهات	14	2.9	8	4	1	7
		5.عرض مقاطع صوت	-	-	-	-	-	-
2	عقلانية	1.عرض تصريحات مسئولين وقادة الرأى	362	76.2	4	289	73.2	4
		2.ذكر اسم المصدر وتخصصه	391	82.3	3	319	80.8	3
		3.استخدام أرقام وإحصائيات	241	50.7	5	319	80.8	3 م
		4.الاستشهاد بوقائع وأحداث	475	100	1	390	98.7	1
		5.استخدام رسوم بيانية	-	-	-	3	0.8	9
		6.استخدام جرافيك	5	1.1	9	4	1	8
3	أخرى		-	-	-	-	-	-

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الموقعين محل الدراسة استخدما الأساليب العقلانية بشكل أكبر من الأساليب العاطفية في التغطية الصحفية لشئون ذوي الهمم، حيث استخدما عدة أساليب عقلانية، مثل: (الاستشهاد بالوقائع والأحداث) و(ذكر اسم المصدر وتخصصه) و(عرض تصريحات المسئولين)، أما في الأساليب العاطفية فجاء أبرز الأساليب المستخدمة (استخدام التأثيرات اللفظية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموقعين محل الدراسة هما موقعان رسميان يهتمان بتقديم الأخبار التي تستند إلى وقائع وأحداث، والاعتماد على مسئولين لزيادة المصداقية، وذكر اسم المصدر، ويتم الاستشهاد بتصريحات المسئولين والخبراء لدعم الأخبار بمعلومات موثوقة، فالاعتماد على المصادر والتصريحات الرسمية يجعل المحتوى أكثر موثوقية، ويقلل من التحيز العاطفي، وكل هذه الأساليب تعزز الإقناع العقلاني، حيث يتم تقديم المعلومات بأسلوب منطقي وموضوعي بدلاً من التأثير العاطفي فقط، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة Teng C. E., & Joo, T. M. 2022 التي جاء بها الأسلوب السائد في معالجة الأخبار المتعلقة بذوي الهمم هو الأسلوب العاطفي.[223]

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**أساليب الإقناع**"- كما ورد في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم الأساليب على الترتيب: (الاستشهاد بوقائع وأحداث)، و(استخدام التأثيرات اللفظية)، و(ذكر اسم المصدر وتخصصه)، و(عرض تصريحات مسئولين وقادة الرأى) بنسب (100%)، (88.4%)، (82.3%)، (76.2%).

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**أساليب الإقناع**"- كما ورد في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم الأساليب على الترتيب (الاستشهاد بوقائع وأحداث)، و(استخدام التأثيرات اللفظية) بنسب (98.7%)، (89.9%)، يليهما (ذكر اسم المصدر وتخصصه)، و(استخدام أرقام وإحصائيات) بنسبة متساوية (80.8%).

جاء في المركز الأول في موقعي الدراسة استخدام أساليب إقناعية عقلانية، مثل:(الاستشهاد بالوقائع والأحداث)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [224] التي جاء فيها في المركز الأول أيضا الاستشهاد بالأدلة والبراهين كأساليب منطقية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مواقع الدراسة تميل إلى إضفاء المصداقية على الأخبار المنشورة والاستشهاد بوقائع حقيقية للإشادة بدور الدولة في رعاية ذوي الهمم، أو عرض أمثلة واقعية لتجارب ذوي الهمم واهتمام المسئولين بهم، وكيفية دمجهم في المجتمع وتحفيزهم ودعمهم.

جاء استخدام الأسلوب العاطفي (التأثيرات اللفظية) في المركز الثاني في كلا الموقعين محل الدراسة، حيث إن التغطية الصحفية تعكس قضايا ذوي الهمم من منظور ملهم وإنساني وبه تعاطف معهم، ويرجع ذلك لعدم قدرتهم على التعبير عن أنفسهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Wen Ye, 2020, Geri Alumit Zeldes [225]، ونتيجة دراسة هبة سيد العدوي،2021.[226]

جاء استخدام الأرقام والإحصائيات في مرتبة متقدمة في موقع "الإمارات اليوم" عن "بوابة الأهرام"، فجاءت في موقع "الإمارات اليوم" بنسبة 80.8 %، بينما جاءت في "بوابة الأهرام" بنسبة 50.7 %، حيث اعتمد موقع "الإمارات اليوم" بشكل كبير على تقديم المعلومات موثقة بالأرقام، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الإعلامية في موقع الدراسة التي تقوم على توثيق البيانات بالأرقام والإحصائيات لزيادة المصداقية، فعندما يرى الجمهور وصناع القرار بيانات واضحة موثقة بالأرقام والإحصائيات حول التحديات والإنجازات؛ يمكن أن يسهم ذلك في تعزيز المبادرات والسياسات الداعمة لذوي الهمم، الأرقام تقدم حقائق موثوقا بها تدعم القصص الإخبارية بدلاً من الاعتماد على الآراء أو الانطباعات، كما استخدم موقع "الإمارات اليوم" الأرقام والإحصائيات لمقارنة الحاضر بالماضي؛ مما يعكس مدى التطور في سياسات الدمج والدعم الحكومي والمجتمعي، وقد أكدت دراسة هيام محمد، 2024 أن استخدام الأرقام والإحصائيات من أبرز العوامل التي تزيد من مصداقية المعلومات التي تطرحها الصحف الإلكترونية، وتزيد الثقة فيها وفي المبادرات المقدمة فيها تجاه ذوي الهمم.[227]

(13) القيم الإخبارية:

جدول رقم (13)

التوزيع التكراري والنسب المئوية طبقًا لفئة (القيم الإخبارية) في موقعي "بوابة الأهرام" و"الإمارات اليوم"

م	القيم الإخبارية	بوابة الأهرام (ن=475)			الإمارات اليوم (ن= 395)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
1	إيجابية	468	98.5	3	374	94.7	2
2	سلبية	21	4.4	10	20	5.1	9
3	الغرابة	4	0.8	13	9	2.3	12
4	الطرافة	-	-	-	1	0.3	14
5	الأهمية	474	99.8	1	384	97.2	1
6	الاهتمامات الإنسانية	470	98.9	2	349	88.4	3
7	التشويق	9	1.9	12	11	2.8	11
8	الصراع	17	3.6	11	16	4.1	10
9	التأثير	393	82.7	5	327	82.8	5
10	الضخامة	193	40.6	7	172	43.5	7
11	الشهرة	94	19.8	8	105	26.6	8

12	الجرائم	23	4.8	9	5	1.3	13
13	المصلحة	286	60.2	6	204	51.6	6
14	المسئولية الاجتماعية	462	97.3	4	343	86.8	4
15	قيم إخبارية أخرى	-	-	-	1	0.3	14 م

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أفادت النتائج وفقا لفئة "**القيم الإخبارية**"- كما وردت في روابط موقع "بوابة الأهرام"- أن أهم القيم الإخبارية التي وردت على الترتيب: (الأهمية)، و(الاهتمامات الإنسانية)، و(إيجابية)، و(المسئولية الاجتماعية) بنسب (99.8%)، (98.9%)، (98.5%)، (97.3%)، كما أفادت النتائج وفقا لفئة "**القيم الإخبارية**"- كما وردت في روابط موقع "الإمارات اليوم"- أن أهم القيم الإخبارية على الترتيب: (الأهمية)، و(الإيجابية)، و(الاهتمامات الإنسانية)، و(المسئولية الاجتماعية) بنسب (97.2%)، (94.7%)، (88.4%)، (86.8%).

جاءت (الأهمية) في المركز الأول في كلا الموقعين ضمن القيم الإخبارية التي تعكسها المعالجة الصحفية لشئون ذوي الهمم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [228] التي جاءت بها قيمة الأهمية في المرتبة الأولى أيضا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن موقعي الدراسة يعتمدان على قيمة الأهمية في التعبير عن الأحداث الهامة، واهتمام القيادات السياسية والمسئولين بهم، والموضوعات التي تعالج مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية حلها، وتخصيص مبالغ مالية لدعم ذوي الهمم، ونظرا لأن موضوع ذوي الهمم يشغل مؤخرا اهتمام الدولتين محل الدراسة، فبالتالى سيشغل اهتمام المواقع؛ لأن التغطية الصحفية المنشورة في الموقعين تعد مرآة تعكس اهتمامات الدولة والمجتمع، ومثال على ذلك: "نهيان بن مبارك: استثمار قدرات أصحاب الهمم يعزز التلاحم المجتمعي ويقويه"[229]، و"الرئيس السيسي يوجه الحكومة بزيادة برامج دعم "قادرون باختلاف" [230].

جاء في مرتبة متقدمة في كلا الموقعين (الاهتمامات الإنسانية) من ضمن القيم الإخبارية، فجاءت في المركز الثاني في "بوابة الأهرام"، والمركز الثالث في موقع "الإمارات اليوم" مقارنة بباقى القيم الإخبارية، ومثال على ذلك: "محافظ المنوفية يُوزع مساعدات لـ 100 حالة إنسانية خلال لقاء «رد الجميل»" [231]، و"مريم الزيودي: رابعة العالم في «البارالمبياد» إنجاز.. وأنتظر الوظيفة بعد التخرج" [232]. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاهتمامات الإنسانية تعد من القيم الأساسية التي يجب أن تتضمنها المواضيع الإخبارية عند عرض موضوعات تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: التركيز على القدرات لا الإعاقات، العدالة والمساواة، التفهم والاحترام لهم، التمكين ودمجهم في المجتمع، التركيز على القصص الملهمة؛ وهذه القيم لا تُسهم فقط في دعم الوعي الاجتماعي حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكنها أيضاً تشجع على دمجهم في المجتمع بشكل إنساني ومتكامل. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة جدول رقم (1) حيث جاءت الأطر الإنسانية في مقدمة الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [233] التي جاءت بها الاهتمامات الإنسانية في المركز الثاني ضمن القيم الإخبارية بنسبة 26 %، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة سلام أحمد وآخرين 2021 التي جاء بها إطار الاهتمامات الإنسانية في مرتبة متأخرة ضمن أطر الصورة الصحفية المنشورة بصحف الدراسة.[234]

جاءت القيم الإخبارية "الإيجابية" في مقدمة القيم المستخدمة في التغطية الإخبارية في كلا الموقعين، فجاءت في المركز الثاني في "الإمارات اليوم"، والمركز الثالث في "بوابة الأهرام"؛ ما يبعث على الأمل والتفاؤل. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة جدول رقم (4)، حيث برزت آلية تأطير "التفاؤل" ضمن أبرز آليات التأطير، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024 التي تصدر فيها الاتجاه الإيجابى اتجاه الأطر المستخدمة في صحف الدراسة [235]، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة خالد هيلات وآخرين، 2023 [236] التي جاءت بها تسميات وصفات تحمل اتجاهات إيجابية لذوي الإعاقة في المركز الأول في موضوعات ذوي الهمم، وتتفق أيضا مع

نتيجة دراسة[237] Lidubwi, J., & Ndavula, J. O.2022 التي أظهرت بعض الشخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يقومون بأمور مفيدة، مثل: تقديم البرامج أو قيادة السيارة أو حتى لعب الكرة؛ مما يؤدي إلى تحسين الصورة النمطية بدلا من اعتبارها فئة تمثل عبئا على الآخرين، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة Teng C. E., & Joo, T. M. 2022[238] و Cassner, et al 2022[239]، ونتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 [240] التي ظهر بها أن نسبة كبيرة من المواد المنشورة عن ذوي الهمم تميل نحو الصوة الإيجابية، واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة رحاب سعيد، 2018[241]. ويمكن تفسير تصدر الاتجاه الإيجابى في تناول الموضوعات الخاصة بذوي الهمم، حيث إن المواقع كانت حريصة على تقديم النماذج الإيجابية من ذوي الهمم، والتركيز على الإمكانيات والإنجازات بدلاً من التركيز على التحديات أو الإعاقات فقط، ونشر الفرص التعليمية والمهنية التي يمكن أن يتيحها المجتمع لأفراد ذوي الهمم، وهذا الاتجاه يسعى إلى تعزيز الإدماج الاجتماعي والتوعية بحقوق هذه الفئة، ويعمل على تغيير التصورات النمطية، وكذلك اعتمدت التغطيات الإخبارية على استخدام لغة إيجابية، وتجنب استخدام مصطلحات قد تحمل دلالات سلبية أو تسهم في تهميش ذوي الهمم على سبيل المثال، فبدلاً من استخدام مصطلح "مريض" أو "معاق"؛ تم استخدام مصطلحات مثل: "شخص من ذوي القدرات الخاصة" أو "شخص من ذوي الهمم"، كما أن "بوابة الأهرام" وموقع "الإمارات اليوم" كليهما موقعان لصحف رسمية في الدولتين، وطبيعة هذه الصحف تسعى إلى إظهار الأوضاع الإيجابية أكثر من تقديمها للسلبيات والمشكلات في المجتمع باعتبارهم صحفا رسمية تابعة للدولة، وتميل إلى دعم الدور الايجابى الذي تقوم به المؤسسات والجمعيات المعنية الحكومية وغير الحكومية، وإظهار الأوضاع الإيجابية أكثر استقرارا فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها لفئة ذوي الهمم.

وجاء الاتجاه السلبي في مرتبة متأخرة في موقعي الدراسة، حيث جاء في المرتبة العاشرة في "بوابة الأهرام" بنسبة 4.4 % ، وفي موقع "الإمارات اليوم" في المرتبة التاسعة بنسبة 5.1 %، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام محمد عزيز، 2024[242]، وتختلف مع نتيجة دراسة Ogundola, O. J. 2022, [243]التي برز فيها استخدام الأطر السلبية السائدة في معالجة القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتختلف هذه النتيجة أيضا عن نتيجة دارسة[244] Alsewaiah ,M., 2021 التي جاء فيها الإطار السلبى للنموذج الطبي ثاني أكثر الأطر شيوعا في الصحف السعودية، وتختلف أيضا مع دراسة إيناس حامد، 2015 [245] التي جاء الاتجاه السلبي لديها في المقدمة.

جاء أقل القيم الإخبارية- كما وردت في "بوابة الأهرام"- (الصراع)، و(التشويق)، و(الغرابة) بنسب بلغت (3.6%)، (1.9%)، (0.8%) على الترتيب، عدم وجود (الطرافة) بالروابط محل الدراسة، وأقل القيم الإخبارية - كما وردت في موقع "الإمارات اليوم"- (الجرائم) بنسبة (1.3%)، وأخيرًا كل من القيم الإخبارية (الطرافة)، و(قيم إخبارية أخرى) بنسبة متساوية (0.3%)، حيث جاءت قيم (الطرافة) و(الغرابة) و(الصراع) ضمن أقل القيم التي لم تلق تركيزا كبيرا في موقعي الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هبة سيد العدوي، 2021 التي جاءت بها قيم (الطرافة) و(الغرابة) و(الصراع) من أقل القيم أيضا.[246]

الخلاصة:

1- اتفق كلا الموقعين في أن أبرز الأطر الإخبارية "أطر الدعم" و"الإنسانية" و"الدمج" و"التمكين" و"حقوق الإنسان"، وجاءت "الأطر السياسية" و"أطر التوعية" و"أطر الحماية" في موقعي الدراسة في مرتبة متأخرة مقارنة بباقى الأطر التي ظهرت في التغطية الإخبارية، ولم تظهر أطر الأقليات في موقعي الدراسة.

2- ظهرت الأطر العامة بنسبة أكبر فـي موقع "الإمارات اليوم" (34.9 %) من موقع "بوابة الأهرام" (3.6 %)، حيث كانت المواضيع في "بوابة الأهرام" محددة، وتركز على ذوي الهمم بشكل خاص .

3- جاء أبرز الكلمات المحورية المستخدمة في موقعي الدراسة: "جهود الدولة تجاه ذوي الهمم" و"دمج ومشاركتهم في المجتمع" و"خدمات ومساعدات مقدمة لهم" و"حل مشاكلهم"، ويأتي ذلك من منطلق محاولة دمج ذوي الهمم في المجتمع؛ حتى لا يصابوا بأمراض نفسية واجتماعية من انعزالهم عن المجتمع المحيط، ولإدراك القراء لجهود الدولة في دمج ذوي الهمم، ومن ثم تبني القراء لنفس المبدأ من دمجهم في المجتمع، واعتبارهم جزءا أساسيا من المجتمع المصري.

4- جاءت الاحتفالات والمناسبات في مرتبة متوسطة في كلا الموقعين، ولكن جاءت الاحتفالات والمناسبات في "بوابة الأهرام" (31.8 %) بشكل أكبر من موقع "الإمارات اليوم" (23.5 %)، حيث إنه خلال فترة الدراسة جاءت مناسبات مثل إقامة اليوم العالمى لذوي الهمم 3 ديسمبر، واحتفالية "قادرون باختلاف" خلال شهر فبراير 2024، ولاحظت الباحثة أن هذه المناسبات تم تناولها بشكل كبير وبتغطية إعلامية موسعة في الصحف المصرية، وبشكل أكبر من موقع "الإمارات اليوم" وعلى مدار فترات زمنية أكبر.

5- جاءت فئة "قرارات رئاسية" في مرتبة متقدمة في "بوابة الأهرام" بنسبة (32.6 %) عن موقع "الإمارات اليوم" بنسبة (11.6 %)، حيث إن "بوابة الأهرام" تُبرز جهود الرئيس عبدالفتاح السيسي في رعاية ذوي الهمم، فمنذ توليه الحكم أولى اهتمامًا خاصًا بذوي الهمم، وأطلق العديد من المبادرات والقرارات التي تهدف إلى تحسين حياتهم وضمان حقوقهم، فهم يعيشون عصرا ذهبيا منذ تولى الرئيس حكم البلاد.

6- جاء في كلا الموقعين أعلى آليات التأطير استخداما "الدعم والتفاؤل والمسئولية وتوضيح"، وجاءت آلية تأطير"التعاطف" في مرتبة متأخرة في موقعي الدراسة، حيث إن ذوي الهمم خلال السنوات الأخيرة تغيرت النظرة لهم من أشخاص يستحقون العطف والشفقة إلى أشخاص توليهم الحكومة رعاية، ويحققون إنجازات في المجتمع.

7- تصدر الخبر الصحفي الشكل الإخباري في "بوابة الأهرام" وموقع "الإمارات اليوم"، ثم التقرير الصحفي، فاستخدام الخبر بشكل يومي يعني أن الاهتمام بذوي الهمم من قبل المسئولين في الدولة كان بشكل دائم ومستمر.

8- وجدت الباحثة أن كلًا من الموقعين اتفقا في تصدر نوعية التغطية "المجتمعية"، وجاء الاختلاف في نوعية التغطية السياسية، حيث إنه جاء في مرتبة متقدمة في "بوابة الأهرام" بنسبة 21.3 %، بينما جاء في المرتبة السابعة في موقع "الإمارات اليوم" بنسبة 11.1%، وجاء نوع التغطية الدولية في مركز متقدم في موقع "الإمارات اليوم"، حيث جاءت في المركز الثاني بنسبة 22.3 %، بينما جاءت في المركز السابع في "بوابة الأهرام" بنسبة 8.2 %، فالإمارات تعد من الدول الرائدة في مجال رعاية ودعم ذوي الهمم على الصعيدين المحلي والدولي.

9- جاءت التغطية التنموية في مرتبة متقدمة في موقع "الإمارات اليوم"، حيث حصلت على المركز الثالث بنسبة 18 %، بينما حصلت على المركز العاشر في "بوابة الأهرام" بنسبة 6.3 % ، حيث إن التغطية الإخبارية في موقع "الإمارات اليوم" تدمج دائما شئون ذوي الهمم بخطط التنمية في الدولة.

10- جاء النطاق الجغرافي "الدولي" بنسبة أكبر في موقع "الإمارات اليوم" من موقع "بوابة الأهرام"، فقد بلغت نسبتها في موقع "الإمارات اليوم" 23.8 % ، أما في "بوابة الأهرام" فبلغت 4.8 %.

11- جاء فـي كلا الموقعين أهم المصادر الصحفية التي اعتمد عليها موقعا الدراسة (المسئولون والأشخاص من ذوي الهمم)، وجاءت أبرز مصادر الموقعين "المحرر الصحفي"، حيث احتل المركز الثاني في كلا الموقعين، وتصدر المراسل الصحفي صحيفة الأهرام حيث جاء في المركز الأول بنسبة 47.6 % ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن صحيفة الأهرام تهتم برصد موضوعات ذوي الهمم ليس على مستوى القاهرة والجيزة فقط؛ بل على مستوى المحافظات الأخرى أيضا.

12- تصدرت في كلا الموقعين "فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة" المركز الأول في القوى الفاعلة، وجاء في المركز الثاني في كلا الموقعين "جهات حكومية" و"مسئولون حكوميون"، حيث إن كلا الموقعين يمثل مصادر رسمية للدولة، وجاءت فئة "رئيس الدولة" في موقع "بوابة الأهرام" في مرتبة متقدمة بنسبة (27.4 %) مقارنة بموقع "الامارات اليوم"، حيث بلغت نسبتها (7.3 %). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن موقع "الأهرام" ينقل القرارات التي يتخذها الرئيس السيسي بشأن ذوي الهمم واهتمامه غير المسبوق بهم.

13- اتفق كلا الموقعين في تصدر فئة "ذوي الهمم دون تصنيف"، حيث جاءت في المركز الأول في كلا الموقعين؛ لأن الاهتمام الحالى بذوي الهمم دون تمييز نهج يتبع في كافة الدول، حيث إن الجميع متساوون في درجة الأهمية وتناول شئونهم دون تفريق بين نوعية الإعاقة.

14- توصلت نتائج الدراسة إلى أن الموقعين محل الدراسة استخدما الأساليب العقلانية بشكل أكبر من الأساليب العاطفية في التغطية الصحفية لشئون ذوي الهمم، وجاء في المركز الأول في موقعي الدراسة استخدام أساليب إقناعية عقلانية، مثل: (الاستشهاد بالوقائع والأحداث)، وجاء استخدام الأسلوب العاطفي (التأثيرات اللفظية) في المركز الثاني في كلا الموقعين، وجاء "استخدام الأرقام والإحصائيات" في مرتبة متقدمة في موقع "الإمارات اليوم"عن "بوابة الأهرام".

15- جاءت الأهمية في المركز الأول في كلا الموقعين ضمن القيم الإخبارية التي تعكسها المعالجة الصحفية لشئون ذوي الهمم، وجاء في مرتبة متقدمة في كلا الموقعين "الاهتمامات الإنسانية" و"الإيجابية" ضمن القيم المستخدمة في التغطية الإخبارية، وجاء الاتجاه السلبي في مرتبة متأخرة في موقعي الدراسة.

توصيات الدراسة:

1- يجب تحديد استراتيجية واضحة ومحددة للمواقع الصحفية بشكل عام، ولموقعي الدراسة بشكل خاص، تهدف إلى معالجة قضايا واهتمامات وحقوق ذوي الهمم بشكل متوازن، ففي الدراسة التي نقوم بها، كان هناك تركيز ملحوظ على فئات معينة، مثل: الإعاقة البدنية والصم والبكم، بينما كان التناول ضعيفًا لفئات أخرى، مثل: صعوبات التعلم، والاضطرابات السلوكية ونفسية.

2- تقترح الدراسة أن يتضمن فريق العمل أو هيئة التحرير أطباء متخصصون أو مستشارون علميون في مجال التربية الخاصة، للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال عند صياغة المحتوى المتعلق بفئة ذوي الهمم، وذلك لضمان دقة وملاءمة المعلومات المكتوبة بما يتماشى مع التخصص العلمي، وكذلك تدريب القائمين بالاتصال على كيفية التعامل مع قضايا ذوي الهمم ودعمهم للمشاركة في التنمية.

3-الحرص على أن يخصص قسم ثابت في الموقع يتناول عن طريق العديد من الأشكال الصحفية شئون ذوي الهمم واحتياجاتهم وقضاياهم وحقوقهم.

4- عقد دورات توعوية عن حقوق ذوي الهمم حرصا على تثقيف الجماهير بقضاياهم، وجعلهم جزءا رئيسيا من المجتمع، وبالتالي إعداد جيل متفهم لحاجاتهم ومشاكلهم وواعٍ لثقافة دمجهم وتمكينهم في الخطة التنموية في الدولة.

5- مراعاة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في معالجة قضايا ذوي الهمم.

6- مشاركة ذوي الهمم في هيئة التحرير في المواقع الصحفية؛ لأنهم أكثر فهما من غيرهم لقضاياهم ومشاكلهم، وإشراكهم في كل المجالات التي توضح وتظهر قدراتهم في جميع المجالات.

7-ضرورة إلقاء الضوء في التغطية الإخبارية على قصص النجاح وإنجازات ذوي الهمم وتحفيزهم بشكل أكبر، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن أطر النجاح والتحفيز جاءت في مرتبة متأخرة في موقعي الدراسة مقارنة بباقى أطر الدراسة رغم أهميتها.

8- تبني المواقع لسياسة التوعية المجتمعية لقضايا ذوي الهمم، حيث جاءت أطر التوعية في مرتبة متأخرة مقارنة بباقى الأطر المستخدمة في الدراسة، رغم أن أطر التوعية من أهم الأطر التي يجب أن تتواجد في التغطية الإخبارية؛ لتوسيع نطاق الفهم لاحتياجات هذه الفئة الهامة في المجتمع وحقوقهم، ويمكن تقديم أطر التوعية من خلال مقالات توعوية، حملات توعية، مقابلات مع خبراء.

9-التأكيد على أن الإعلام عن الأشخاص ذوي الهمم جزء أساسي من سياسة الإعلام العامة، وتشجيع إنشاء أقسام متخصصة ثابتة وصحف إلكترونية متخصصة تتحدث عن ذوي الهمم واحتياجاتهم، ورصد النماذج البارزة المتميزة فيهم.

10- التأكيد على استخدام لغة الإشارة في مواقع الصحف الإلكترونية؛ لضمان حق الصم والبكم في الحصول على المعارف والمعلومات، وتقديم مواد إعلامية تخاطب فئة ذوي الهمم وتعبر عنهم.

البحوث المقترحة:

1-معالجة المواقع الصحفية العربية والأجنبية لقضايا ذوي الهمم دراسة تحليلية مقارنة.

2- عمل دراسة مقارنة لتحليل كافة الأشكال الصحفية المتعلقة بذوي الهمم في الصحف والمواقع الإلكترونية العربية.

3-معالجة المواقع الطبية العربية والأجنبية لموضوعات ذوي الهمم –دراسة مقارنة.

4- إجراء دراسة ميدانية على الجمهور المصري والإماراتي، ومدى التماسهم للمعلومات من الصحف الإلكترونية عن ذوي الهمم، وعلاقة ذلك بتشكيل مدركاتهم نحو قضاياهم.

المراجع:

1- محمود على عبد العزيز و آخرون ، فاعلية برنامج ارشادى فى خدمة الجماعة فى تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر الأطفال متعددى الإعاقة ، **مجلة التربية** ، (جامعة الأزهر : كلية التربية بالقاهرة ، مجلد 43 ، العدد 201 ، 2024) ، ص 154

2-عبد السلام محمد عزيز ، أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة و رؤية طلاب الإعلام التربوى نحوها : دراسة تحليلية ميدانية ، **بحث منشور فى المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مجلد 2024 ، العدد 27 ، يناير 2024) ، ص275.

3- نشوى محمد أبو يحيى ، فاعلية استخدام أساليب الإرشاد الجماعي في طريقة خدمة الجماعة لتحقيق المساندة الاجتماعية لأسر ذوي الهمم: دراسة شبة تجريبية مطبقة على مركز التأهيل الشامل الاجتماعي للمعاقين بالزقازيق- محافظة الشرقية ، **مجلة الخدمة الاجتماعية** ، (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، مجلد 1 ، العدد 79 ، 2024) ، ص 109 .

4- رفيف سمر الفيصل و حامد سعيد ، دور المحتوى الإعلامي الإماراتي في الدعم المعرفي لدى أصحاب الهمم ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام : مجلد 21 ، العدد 2 ، 2022) ، ص 227 .

5- https://zho.gov.ae/ar-AE/Media-Centre/News/Comprehensive-Care-and-Rehabilitation-Services-at-Global-Standards

6- صباح محمد الحراحشة ، الأطر الإعلامية فى تناول قضايا البيئة فى موقع الجزيرة نت : دراسة تحليلية ، **مجلة الشرق الأوسط لعلوم الاتصال** ، (جامعة الشرق الأوسط : عمادة الدراسات العليا و البحث العلمى ، مج 5 ، عدد 1 ، 2025) ، ص 9

7- Abualghaib, O., Groce, N., Simeu, N., Carew, M. T., & Mont, D. (2019). Making visible the invisible: why disability-disaggregated data is vital to "leave no-one behind**". Sustainability**, 11(11)..3

8 - رفيف سمر الفيصل ، **مرجع سابق** ، ص 231.

9- خالد محمود هيلات و زهير ياسين الطاهات و مرسيل جوينات ، قضايا الاعاقة فى الإعلام الرسمى الأردنى : دراسة تحليلية لمضمون نشرة وكالة الأنباء الأردنية بترا ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مجلد 2023 ، العدد 82 ، يناير 2023) .

10- Jan Preez and others, (2023) , " Real change or more of the same? Analyzing Australian media's portrayal of intellectual disability during the NDIS rollout" paper published , **at the Disabilities Volume,** p. 571-584.

11- أحمد المهدى الزواوى ، دور وسائل الإعلام فى خدمة قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى : دراسة فى طبيعة العلاقة و التأثير ، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة** ، (المؤسسة العلمية للعلوم التربوية و التكنولوجية و التربية الخاصة ، مج 5 ، ع 3 ، 2023) .

12- نعيمة براردى ، أخلاقيات المعالجة الإعلامية لقضايا ذوى الإعاقة فى وسائل الإعلام ، **المجلة العلمية للتكنولوجيا و علوم الإعاقة** ، (المؤسسة العلمية للعلوم التربوية و التكنولوجية و التربية الخاصة ، مجلد 5 ، عدد 4 ، ديسمبر 2023) .

13- أريج ابراهيم عبد الحميد ، ماجدة حمد اسويب ، وسائل الإعلام و طرق تناولها لقضية دمج و تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة ، **مجلة العربى للدراسات الاعلامية** (فلسطين : المركز العربى للأبحاث و الدراسات الإعلامية ، مجلد 2020 ، العدد 6 ، 2020) .

14- عبد السلام محمد عزيز إمام ، أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة و رؤية طلاب الإعلام التربوى نحوها : دراسة تحليلية ميدانية ، **بحث منشور فى المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مجلد 2024 ، العدد 27 ، يناير 2024) .

15- هبة سيد محمد العدوى ، معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة و علاقتها بتشكيل اتجاهاتهم نحوها : دراسة تطبيقية ، **رسالة ماجستير** ، (جامعة المنصورة : كلية الأداب ، قسم الإعلام ، 2021) .

16- على ساحى ، المعالجة الاعلامية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة : رؤية استشرافية : دراسة تحليلية لعينة من الصحف الورقية الجزائرية ، **مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية** ، (جامعة زيان عاشور الجلفة ، مج 6 ، عدد 4 ، 2021)

17- سلام أحمد عبده و آخرون ، الأطر المصورة فى المعالجة الصحفية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** ، (جامعة عين شمس : كلية التربية النوعية ، مجلد 9 ، العدد 32 ، أكتوبر 2021)

18- Wen Ye, Geri Alumit Zeldes, "The Representation of People With Disabilities in an Official Newspaper in China: A Longitudinal Study of the People's Daily From 2003 to 2013**", Ph.D,** (China: Xiamen University. School of Journalism and Communication,2020 .

19- فاطمة الأحمدى ، دور تقنيات الذكاء الاصطناعى فى تطوير طرق عرض المضامين الاخبارية بالمواقع الصحفية المصرية لتيسير وصولها لذوى الإعاقة السمعية و البصرية ، **المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال** ، (جامعة الأهرام الكندية : كلية الإعلام ، العدد 44 ، 2024) .

20-Al Meqdad, Q., AlZboun, A., Sloan, L., & Mohaidat, M., The Quality of Media Coverage on Issues regarding People with Disabilities: Perspectives of Journalists and Special Education Teachers in Jordan. **International Journal of Disability, Development and Education**, 2023.

21-Teng, C. E., & Tang, M. J. (2020). Representation of disabled community in mainstream media**.** **International Journal of Knowledge Content Development & Technology**, 10(2), 19-37. doi:https://doi.org/10.5865/IJKCT.2020.10.2.019

22- جاسم محمد الشخيلى ، دور وسائل الإعلام فى بناء الصورة الذهنية لذوى الهمم : عرض و تحليل ، **المجلة الدولية للإتصال الاجتماعى** ، (جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم : كلية العلوم الإجتماعية و الانسانية ، مخبر الدراسات الإعلامية و الإتصالية ، مجلد 10 ، العدد 2 ، 2023) .

23- عبد الله أحمد مصطفى الإعلام الرقمي الجديد وذوي الاحتياجات الخاصة والفرص والرؤى المستقبلية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مج 21، ع 2، ج 2، 2022) .

24- مسعودة فلوس و نصيرة بويعلى ، دور الإعلام الجديد ف عملية التوعية لذوى الاحتياجات الخاصة ، **المجلة العلمية للتربية الخاصة** ، (المؤسسة العلمية لعلوم التربية و التكنولوجيا و التربية الخاصة ، مجلد 3 ، العدد 2 ، 2021) .

25- مارينا ابراهيم ميخائيل ، دور الإعلام الجديد فى الدمج الإجتماعى للأشخاص ذوى الهمم –دراسة كيفية ، **مجلة بحوث الإعلام و علوم الإتصال** (معهد الجزيرة العالى للإعلام و علوم الاتصال ، مج 13 ، ع 13 ، يناير 2022) .

26- رشا عادل ، مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى التمكين الرقمى للشباب ذوى الاحتياجات الخاصة و تقييمهم لها : دراسة حالة ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،مج 21 ، عدد 2 ، 2022)

27- سامح محمد يوسف الشريف، مشاركة قضايا ذوي الإعاقة في شبكة تويتر: تحليل الشبكات الاجتماعية، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية** ،(السعودية : جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، مج 13 ، العدد 2 ، 2021) ، ص 201 .

28- فتيحه يحيى ، ابتسام بزوح ، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التوعية الصحية لذوى الاحتياجات الخاصة ،**المجلة العلمية للتربية الخاصة** ، (المؤسسة العلمية للعلوم التربوية و التكنولوجية و التربية الخاصة ، مج 3 ، ع 1، 2021)

29- آية سمير صلاح ، تناول مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، **المجلة العلمية لبحوث الاعلام و تكنولوجيا الاتصال** ، (جامعة جنوب الوادى :كلية الإعلام و تكنولوجيا الاتصال ، العدد 8 - يوليو ديسمبر ،2020) ، ص 171

30- هيام محمد الهادى ، دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو مبادرة قادرون باختلاف ، **بحث منشور فى المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، مج 3، العدد 25 ، يناير / يونيو 2023) .

31- McAndrew. B., Carroll, C., & O'Malley-Keighran, M. P. (2022). People with disabilities in Irish electronic press: The role of newspapers in shaping people with disabilities awareness with society initiatives. **Disability & Society**, 36(10), 1617- 1642.

32- Lidubwi, J., & Ndavula, J. O. (2022). The Role of E-newspapers in Shaping Persons with Special Needs Knowledge with Empowerment Efforts in Society: the case of Abled differently Initiative. **African Multidisciplinary Journal of Research,** 1 (2).

33- Teng. C. E., & Joo, T. M. (2022). Shaping people with special needs awareness with their initiatives: the role of electronic journalism in Malaysia**, International Journal of Knowledge Content Development & Technology**, 10(2), 19-37.

34- Cassner, M., Maxey-Harris, C., & Anaya, T. (2022). Differently able: the contribution of e-press websites for people with disabilities awareness with the initiative. **Behavioral & Social Sciences Librarian**, 30(1), 33-51.

35-Davulcu, G. Y., & Tezer, M. (2022). An evaluation of the e-newspapers role in shaping people with disabilities knowledge of society initiatives**. Contemporary Educational Researches Journal**, 10(1), 7-20.

36-Akpan, U. U. (2022). Electronic Press and the Physically Challenged Groups in Rural Communities attitudes toward the differently abled initiative**. International Journal of Humanities and Social Science**, 5 (9): 230-246.

37- Haage, A., & Bosse, I. K. (2022). persons with disabilities exposure to e-journals and their role in shaping knowledge of rehabilitation initiatives. In Universal Access in Human-Computer Interaction. Human and Technological Environments: IIth International Conference**, UAHCI 2022, Held as Part of HCI International 2022, Vancouver, BC, Canada, Proceedings**, Part III 11 (pp. 419-435). Springer International Publishing.

38-Ogundola, O. J. (2022). Shaping people with disabilities attitudes toward initiatives: the role of electronic-journals in Nigeria, **PhD Thesis**, Syracuse University.

39- رفيف سمر الفيصل و حامد سعيد ، **مرجع سابق** ، ص 223 - 256 .

40- Alsewaiah, M. (2021). The role of e-journals in shaping people with disabilities knowledge with empowerment initiatives: A Content Analysis**, PhD Thesis**, The University of Southern Mississippi.

41- غادة موسى إبراهيم صقر. معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التشريعات والقوانين المصرية الداعمة، دراسة تطبيقية ، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية** ، (جامعة كفر الشيخ : كلية الآداب، ع22، يناير 2020) .

42- Reese, S, D, Gandy, O. H., and Grant, A, E, eds (2003) Framing Public Life: Perspectives on Media and our Understanding of the Social World (Lawrence Erlbaum).

43-عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 298

44- دينا وحيد عتيق ، أطر معالجة الأزمات السياسية العربية فى القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية و اتجاهات الجمهور نحوها ، رسالة **دكتوره غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2016) ، ص 92

45- محمد عبد الحميد ، **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية** ، ط 5 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 2015) ، ص 15

46-**تقرير للمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية ، انظر الرابط التالى :**

https://www.youm7.com/story/2024/3/7/ تقرير-للمركز-المصرى-يرصد-جهود-الدولة-فى-تمكين-ذوى-الهمم/650062

47- تقرير extra news لعام 2024 لمشاهدته الدخول على الرابط التالى :

https://www.youtube.com/watch?v=FhKwNu1jsj8

48-https://www.aletihad.ae/news/ الإمارات/4520917/-إكسبو-أصحاب-الهمم-الدولي-2024--يستعرض-إنجازات-الإمارات-على

49-https://wcri2024ad.com/ar/?utm_source=chatgpt.com

50-https://www.zho.gov.ae/ar-AE/Media-Centre/News/A-Remarkable-Journey-in-Empowerment-and-Social-Inclusion

51- https://www.emaratalyoum.com/hotline/humanitarian-cases/2025-01-01-1.1909147

52- https://www.wam.ae/ar/details/1395302869312?

53-انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4732774.aspx

54- انظر الرابط التالى :

:https://gate.ahram.org.eg/News/4733797.aspx#

55- Alsewaiah, M. (2021). The role of e-journals in shaping people with disabilities knowledge with empowerment initiatives: A Content Analysis**, PhD Thesis**, The University of Southern Mississippi

56- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/education/2024-02-27-1.1830650

57- Lidubwi, J., & Ndavula, J. O,**O.p.Cit**,p.65..

58-هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 169

59- انظر الرابط التالى :

:https://gate.ahram.org.eg/News/4689783.aspx#

60- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4696787.aspx

61- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733403.aspx

62- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 316 .

63- سلام أحمد عبده و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 196

64- محمود خيال ، قضايا و حقوق المعاقين فى بعض الصحف المصرية ، **مجلة دراسات عربية فى علم النفس** ، (رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، مجلد 15 ، العدد 1 ، 2016) ، ص61

65- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4669710.aspx

66-انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4791606.aspx

67 -انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/hotline/others/2024-09-11-1.1881564

68- انظر الرابط :

https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2024-09-27-1.1885590

69- انظر الرابط :

https://www.emaratalyoum.com/hotline/others/2024-10-08-1.1888169?utm_source=chatgpt.com

70-Haage , A. & Bosse , I ,K 2022 **, Op,Cit** ,pp.419-435

71- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 168

72-آية سمير صلاح منصور ، تناول مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة الدول العربية بالقاهرة : معهد البحوث و الدراسات العربية ، قسم البحوث و الدراسات الاعلامية ، 2018) ، ص 168

73- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/5092115.aspx

74- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4812765.aspx

75- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-06-23-1.1862386

76- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 313 .

77- سلام أحمد عبده ، **مرجع سابق** ، ص196

78- سامح محمد يوسف الشريف ، **مرجع سابق** ، ص 219

79-Davulcu, G. Y., & Tezer, M**., Op.Cit**, pp.7-20 .

80- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 168

81- آية سمير صلاح ، **مرجع سابق** ، ص168

82- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4676853.aspx

83- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص316

84- ايناس محمود حامد ، أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة فى المواقع الإخبارية الإلكترونية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد 52 ، يوليو – سبتمبر 2015) ، ص 219 .

85- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/sports/local/2024-01-11-1.1815984

86- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-07-12-1.1867761

87- انظر الرابط التالى :
https://gate.ahram.org.eg/News/4985241.aspx
88- انظر الرابط التالى :
https://gate.ahram.org.eg/News/4937662.aspx
89- عبد السلام محمد ، **مرجع سابق** ، ص310 .

90- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-04-13-1.1843036

91- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-04-06-1.1841663

92- انظر الرابط التالى

https://www.emaratalyoum.com/life/society/2024-06-24-1.1862577 :

93- هيام محمد ، **مرجع سابق** ، ص490

94-Jan Preez and others **, Op.Cit** , pp.571-584.

95-انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4688587.aspx

96- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4677005.aspx#

97- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/business/local/2024-08-11-1.1874276

98- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-08-07-1.1873536

99-عبد السلام محمد عبد العزيز ، **مرجع سابق** ، 2024 ، ص 309 .

100- McAndrew, B., Carroll, C., & O'Malley-Keighran, M. P. (2022). People with disabilities in Irish electronic press: The role of newspapers in shaping people with disabilities awareness with society initiatives. **Disability & Society**, 36(10), 1617-1642.

101-Lidubwi, J., & Ndavula, J. O. (2022). The Role of E-newspapers in Shaping Persons with Special Needs Knowledge with Empowerment Efforts in Society: the case of Abled differently Initiative. **African Multidisciplinary Journal of Research**, 1(2) .

102- Haage, A., & Bosse, I. K. (2022). persons with disabilities exposure to e-journals and their role in shaping knowledge of rehabilitation initiatives. In Universal Access in Human-Computer Interaction. Human and Technological Environments: IIth International Conference**, UAHCI 2022, Held as Part of HCI International 2022, Vancouver, BC, Canada, Proceedings**, Part III 11 (pp. 419-435). Springer International Publishing.

103- سلام أحمد و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 202

104- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 168

105- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ،ص 345

106-Cassner, M., Maxey-Harris, C., & Anaya, T.**O.p.Cit** ,pp.33-51.

107-Davulcu, G. Y., & Tezer, M**., Op.Cit**, pp.7-20 .

108- عبد الله مصطفى ، **مرجع سابق** ، ص293

109- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 314 .

110- سلام أحمد عبده و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 196

111- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/5055648.aspx

112- انظر الرابط التالى :

:https://gate.ahram.org.eg/News/5046005.aspx#

113- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733397.aspx

114- محمود خيال ، **مرجع سابق** ، ص 63

115-انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2024-03-02-1.1831640

116-انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/hotline/others/2024-05-24-1.1854463

117- انظر الرابط التالى :

aspx.https://gate.ahram.org.eg/News/4807386

118- انظر الرابط التالى

https://gate.ahram.org.eg/News/4672462.aspx:

119- سلام أحمد و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص196

120- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4678077.aspx#:~

121-انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733555.aspx

122- انظر الرابط التالى :

:https://gate.ahram.org.eg/News/4790275.aspx#

123- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4796861.aspx

124- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4795005.aspx

125- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-03-07-1.1833160

126-انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733408.aspx

127- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/hotline/others/2024-10-17-1.1890177

128- انظر الرابط التالى:

https://gate.ahram.org.eg/News/4734678.aspx#

129-انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/politics/news/2024-05-27-1.1855568

130-انظر الرابط التالى :

https://www.elwatannews.com/news/details/7187773

131- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4950789.aspx#

132-محمود على عطية ، المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص فى توفير حياة كريمة لذوى الهمم ، **مجلة العلوم الاجتماعية و التطبيقية** ، (الجمعية المصرية للدراسات الانسانية و الخدمات العلمية ، العدد 2 ، 2024) ، ص 31

133- هيام محمد الهادى ، **مرجع سابق** ، ص 455

134- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4677432.aspx

135- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4728602.aspx

136- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، 2021

137- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4808708.aspx

138- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/health/2024-05-01-1.1848293

139-Akpan U.U.2022 ,**Op.Cit,**pp.230-246.

140- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 159

141-Lidubwi, J., & Ndavula, J. O., **Op.Cit**, p.63

142 -انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/sports/local/2024-04-23-1.1846181

143- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2024-06-22-1.1862053

144- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4693787.aspx

145- سلام أحمد عبده و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص197

146-Akpan, U. U**., O.p.Cit** , pp.230-246.

147- سلام أحمد عبده و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 197

148- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص343

149- هبة سيد محمد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 154

150- غادة موسى ابراهيم صقر ، معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء التشريعات و القوانين المصرية الداعمة ، دراسة تطبيقية ، **مجلة الدراسات الانسانية و الأدبية** ، (جامعة كفر الشيخ : كلية الآداب ، مج 22، ع 22 ، يناير 2022)

151- محمود خيال ، **مرجع سابق** ، ص 59

152- سلام أحمد و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 200

153- McAndrew. B., Carroll, C., & O'Malley-Keighran**, Op.Cit**.,p.p 1617- 1642.

154- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/5016933.aspx

155- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/5023728.aspx

156- انظر الرابط التالى :

https://gatenewtest.ahram.org.eg/News/5026846.aspx

157- انظر الرابط التالى :

:https://gate.ahram.org.eg/News/4733797.aspx#

158- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4734269.aspx

159- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-04-13-1.1843036

160- نعيمة برارى ، أخلاقيات المعالجة الإعلامية لقضايا ذوى الإعاقة فى وسائل الإعلام ، **المجلة العلمية للتكنولوجيا و علوم الإعاقة** ، (المؤسسة العلمية للعلوم التربوية و التكنولوجيا و التربية ، مج 5 ، عدد 4 ، 2023) ص 56 .

161- Davulcu, G. Y., & Tezer, M., **Op.Cit**, pp.7-20.

162-Akpan, U,U**,O.p,Cit** ,pp.230-246.

163- سامح محمد يوسف الشريف ، **مرجع سابق** ، ص 217

164- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 163

165- محمود خيال ، **مرجع سابق** ، ص60

166- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 345

167- ايناس محمود حامد ، **مرجع سابق** ، ص 120

168- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 163

169 -انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/sports/local/2024-06-07-1.1858809

170-انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/sports/local/2024-06-16-1.1860893

171- انظر الرابط التالى :

:https://gate.ahram.org.eg/News/4696998.aspx#

172- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4794593.aspx

173- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/business/local/2024-01-28-1.1821108

174- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/business/local/2024-01-27-1.1821072

175- انظر الرابط التالى

https://www.emaratalyoum.com/politics/news/2024-05-27-1.1855568

176- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/accidents/2024-01-29-1.1821753

177- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص348

178- سامح محمد يوسف الشريف ، **مرجع سابق** ، ص 217

179- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 164

180- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 170

181- انظر الرابط التالى :
https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2024-05-18-1.1853124

182- انظر الرابط التالى :
https://www.emaratalyoum.com/hotline/others/2024-05-14-1.1851850

183- انظر الرابط التالى :
https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2024-01-27-1.1821164

184- انظر الرابط التالى :
https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2024-02-04-1.1823398

185- انظر الرابط التالى :
https://www.emaratalyoum.com/sports/local/2024-02-17-1.1827646

186- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4756099.aspx

187- انظر الرابط التالى

https://www.emaratalyoum.com/business/local/2024-01-24-1.1819952

188- Wen Ye, Geri Alumit Zeldes, "The Representation of People With Disabilities in an Official Newspaper in China: A Longitudinal Study of the People's Daily From 2003 to 2013", Ph.D, (China: Xiamen University. School of Journalism and Communication, 2020. ,

189- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 156

190- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 155

191- خالد هيلات ، قضايا الأشخاص ذوى الإعاقة فى الصحافة الأردنية اليومية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة الجزائر : كلية علوم الإعلام و الاتصال ، 2016) ، ص297

192- محمود خيال ، **مرجع سابق** ، ص 62

193- عبد السلام محمد ، **مرجع سابق** ، ص 308

194- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 314

195- سلام أحمد و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 204

196- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 346

197- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 314

198- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4916208.aspx

199- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/hotline/others/2024-01-25-1.1820371

200- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص346

201- ايناس حامد ، **مرجع سابق** ، ص126

202- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733555.aspx

203- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733550.aspx

204- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733553.aspx

205- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/education/2024-02-27-1.1830650

206- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-04-06-1.1841663

207- انظر الرابط :

https://gate.ahram.org.eg/News/4790450.aspx

208- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 307 .

209- محمود خيال ، **مرجع سابق** ، ص 60

210 - انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4688587.aspx

211- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4677432.aspx

212- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4790275.aspx

213- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-04-02-1.1840546

214- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/education/2024-04-03-1.1840808

215- انظر الرابط التالى :

https://www.natureasia.com/en/nmiddleeast/article/10.1038/nmiddleeast.2011.154

216- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 344

217- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 178

218- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 307 .

219- **المرجع السابق** ، ص 307 .

220- خالد هيلات ، **مرجع سابق** ، ص 344

221- سلام أحمد و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 207

222- محمود خيال ، **مرجع سابق** ، ص60

223- Teng. C. E., & Joo, T. M. **Op.Cit** , pp.19-37.

224- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص192

225-Wen Ye, Geri Alumit Zeldes(2020) , "The Representation of People With Disabilities in an Official Newspaper in China: A Longitudinal Study of the People's Daily From 2003 to 2013", **Ph.D**, (China: Xiamen University. School of Journalism and Communication.

226- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 194

227- هيام محمد ، **مرجع سابق** ، ص487

228- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 196

229- انظر الرابط التالى :

https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2024-11-18-1.1898209

230- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4733553.aspx

231- انظر الرابط التالى :

https://gate.ahram.org.eg/News/4759483.aspx

232 -انظر الرابط :

https://www.emaratalyoum.com/sports/arab-and-international/2024-09-17-1.1882988

233- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 196

234- سلام أحمد و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 198

235- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 318

236- خالد هيلات و آخرون ، **مرجع سابق** ، ص 348

237- Lidubwi, J., & Ndavula, J. O. **,Op.Cit,** p.62

238-Teng. C. E., & Joo, T. M. **, Op.Cit** , pp.19-37.

239- Cassner, M., Maxey-Harris, C., & Anaya, T**, Op.Cit** , pp.33-51 .

240- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص159

241- رحاب سعيد ، دور الدراما التليفزيونية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ، دراسة تطبيقية على المسلسل التليفزيونى (ابن حلال) ، **رسالة مقدمة للحصول على الماجستير** ، (جامعة الاسكندرية : كلية الآداب ، 2018) ، ص122

242- عبد السلام محمد عزيز ، **مرجع سابق** ، ص 318 .

243-Ogundola, O. J**.. Op.Cit,pp**.10-40

244-Alsewaiah, M. (2021). The role of e-journals in shaping people with disabilities knowledge with empowerment initiatives: A Content Analysis**, PhD Thesis**, The University of Southern Mississippi.

245- ايناس حامد ، **مرجع سابق** ، ص 132.

246- هبة سيد العدوى ، **مرجع سابق** ، ص 196

*أسماء السادة محكمي الاستمارة بالترتيب الألفبائى:

-أ. أحمد المراغى رئيس تحرير مجلة الأخبار برايل

-د.أحمد عطية مدرس بقسم الصحافة كلية إعلام جامعة بنى سويف

-أ.د إيمان حسنى أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

-د.حسين ربيع أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة السويس

- د.شيرين عمر أستاذ الصحافة المساعد و القائم بأعمال رئيس قسم الصحافة الاخبارية – جامعة عين شمس -

-أ.د وائل عبد البارى أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس